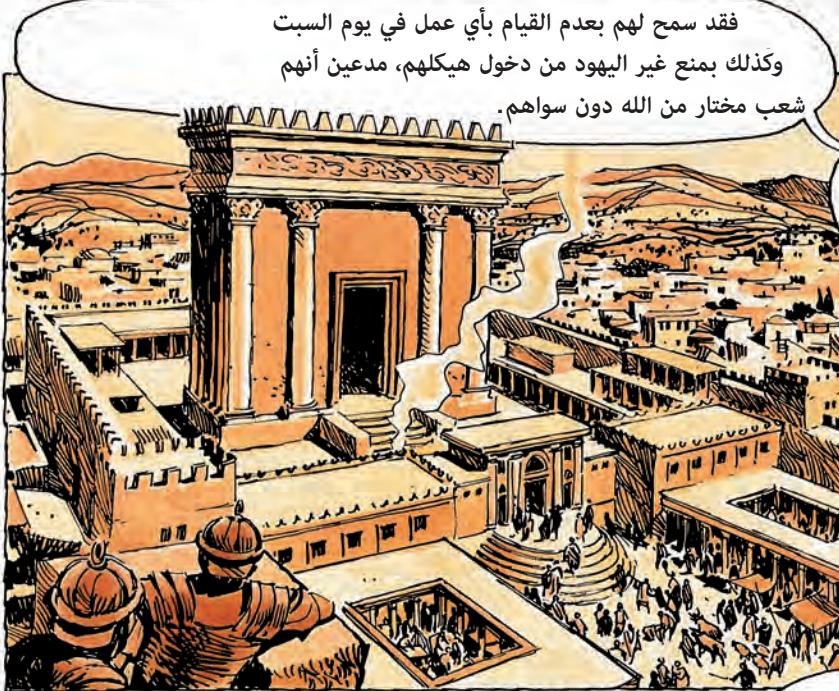
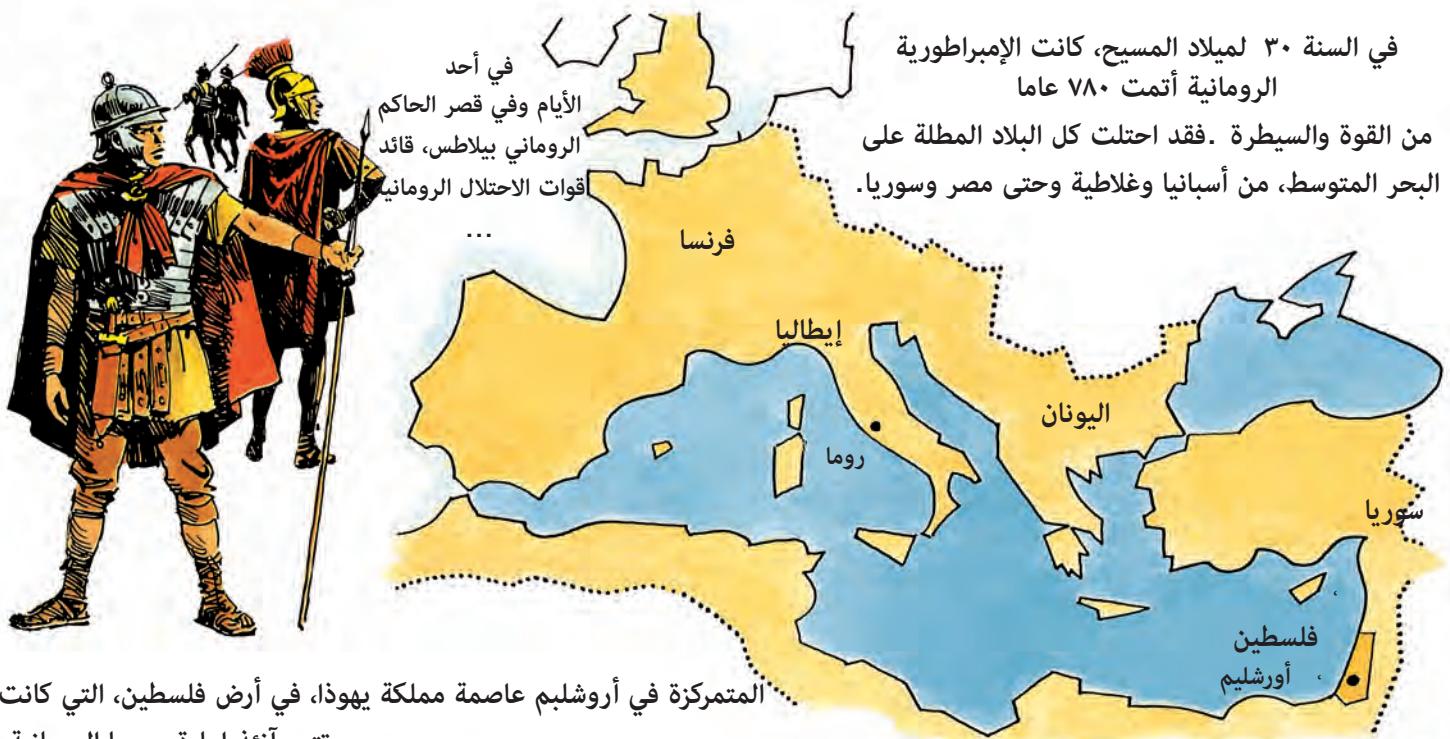


لقد
عاش
بيننا



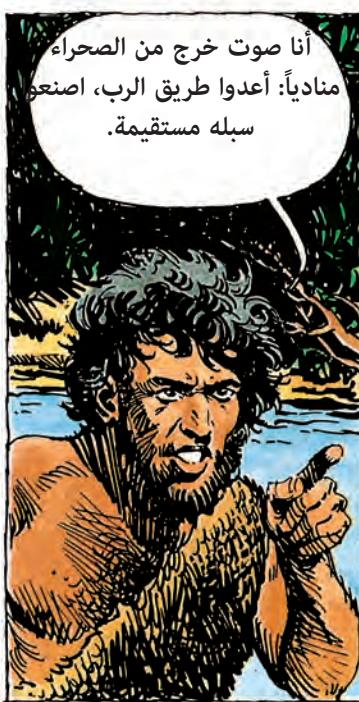
الفهرس.....	الصفحة ١
بيلاطس البونطي.....	الصفحة ٢
يوحنا المعمدان.....	الصفحة ٤
مريم وإليصabات.....	الصفحة ٨
مريم ويوفس.....	الصفحة ١٥
ميلاد المسيح.....	الصفحة ١٧
الرجال الحكماء.....	الصفحة ٢١
اللاميذ الأولي.....	الصفحة ٢٥
عرس في قانا الجليل.....	الصفحة ٢٧
موعظة على القارب.....	الصفحة ٣٠
المعجزات الشفائية.....	الصفحة ٣٤
عشار.....	الصفحة ٣٦
من خلال السقف.....	الصفحة ٣٧
غذاء عند الفريسي.....	الصفحة ٤٠
إقامة ابن الأرملة.....	الصفحة ٤٣
إطعام الجموع.....	الصفحة ٤٤
مع التلاميذ.....	الصفحة ٤٦
نحو أورشليم.....	الصفحة ٤٧
الشيطان يجرب يسوع.....	الصفحة ٤٩
التجلي.....	الصفحة ٥١
أحد الشعانيين.....	الصفحة ٥٣
اجتماع الفريسيين.....	الصفحة ٥٩
يهودا الخائن.....	الصفحة ٦٠
العشاء الأخير.....	الصفحة ٦١
بستان جنسياني.....	الصفحة ٦٩
محاكمة أمام مجلس السنهررين.....	الصفحة ٧٣
محاكمة أمام بيلاطس.....	الصفحة ٧٩
الطريق إلى الجلجة.....	الصفحة ٨٨
يسوع المصلوب.....	الصفحة ٩٢
دفن في قبر.....	الصفحة ٩٦
القبر الفارغ.....	الصفحة ٩٧
يسوع يظهر لكثريين.....	الصفحة ٩٩
صيد السمك الوفير الأخير.....	الصفحة ١٠٧
صلاتي.....	الصفحة ١١١





المتمرزة في أورشليم عاصمة مملكة يهودا، في أرض فلسطين، التي كانت تتبع آنئذ إمارة سوريا الرومانية.





وفي اليوم التالي عند نهر الأردن



إنجيل لوقا ٢:٣
وفي السنة الخامسة عشرة من مُلُك القىيصر طيباريوس، حين كأن يلاطس البُطني حاكماً على مُنطقة اليهودية، وهيرودس حاكم ربع على الجليل وأخوه فيليس حاكم ربع على إيطوريه وإقليم تراخونيتس، وليسانيوس حاكم ربع على الأبلية؛ في زمان رئاسة حنآن وقيافا للكهنة: كانت كلمة الله على يوحنا بن زكريا وهو في البرية.

إنجيل متى ١٧:٣
في تلك الفترة من الزمان، ظهر يوحنا المعمدان في برية اليهودية، يبشر قائلاً: «توبوا، فقد اقترب ملائكة السماءات!» ويوحناً هذا هو الذي قيل عنه إيلسان النبي إشعيا القائل: «صوت مُنادٍ في البرية: أعدوا طريقَ ربّنا، واجعلوا سُبله مُستقيمةً». وكان يوحناً يُلْبس توبياً من وَبِرِّ الجمال، ويشد وسَطَة بِزَمامٍ من جَلَلٍ، ويَمْتَثِلُ الجرَادَ والعَسْلَ البريَّ.



يوحناً أخذ يُماهِّي قاتلاً: «أَنَا الْمُحْتَاجُ أَنْ تَعْمَدَ عَلَيَّ يَدِكَ، وَأَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ!» ولكن يَسُوعُ أَجَابَهُ: «اسْجُمْ الآن بِنِدِّكَ! فَهَكَذَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نُتْمَ كُلُّ بِرٍ.» عِنْدَئِذٍ سَمَحَ لَهُ فَلَمَّا تَعْمَدَ يَسُوعُ، صَدِّدَ مِنَ الْمَاءِ فِي الْحَالَ، وَإِذَا السَّمَاوَاتُ قَدْ افْتَحَتْ لَهُ وَرَأَيَ رُوحَ اللَّهِ هَايِطًا وَنَازَلَ عَلَيْهِ كَانَةً حَمَامَةً. وَإِذَا صَوَّتْ مِنَ السَّمَاوَاتِ يَقُولُ «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ، الَّذِي بِهِ سُرِّرْتُ كُلُّ سُرُورٍ!»





لكن ليس عند الله تفضيل. فالشجرة تُعرف من ثمارها والله قادر أن يخرج من هذه الحجارة نسلاً لإبراهيم.

فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَهْلُ أُورْشَلَيمَ وَمِنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ كُلُّهَا وَجَمِيعُ الْقُرَى الْمُجَاوِرَةِ لِلأَرْدُنِ: فَكَانُوا يَتَعَمَّدُونَ عَلَى يَدِهِ فِي نَهْرِ الْأَرْدُنَ مُعْتَرِفِينَ بِحَطَّاهِيَّاهُمْ. وَلَمَّا رَأَى يُوحَنَّا كَثِيرَيْنِ مِنَ الْقَرَى يَسِيَّنَنَّ وَالصُّدُوقَيْنَ يَأْتُونَ إِلَيْهِ لِيَتَعَمَّدُوْهُ، قَالَ لَهُمْ: «يَا أَوْلَادَ الْأَقْوَاعِ، مَنْ أَنْذَرْكُمْ لِتَهْرُبُوا مِنَ الْعَصَبِ الَّتِي؟ فَأَتَمُرُوا ثُمَّاً بَلِيقَ بِالْتَّوْبَةِ. وَلَا تُعْلَلُوا أَنْفُسَكُمْ قَاتِلِينَ: لَنَا إِبْرَاهِيمَ أَبَا فَائِي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُطْلِعَ مِنْ هَذِهِ الْحِجَارَةِ أُولَادًا لِإِبْرَاهِيمَ. وَهَا إِنَّ الْفَاسِقَ قَدْ أُقْتِيَثَ عَلَى أَصْلِ الشَّجَرِ، كُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُثْمِرُ ثُمَّاً جَيْدًا تُنْقَطُ وَتُطْرَحُ فِي النَّارِ. أَنَا أَعْمَدُكُمْ بِالْمَاءِ لِأَجْلِ التَّوْبَةِ، وَلَكُنَّ الَّتِي بَعْدِي هُوَ أَقْدَرُ مِنِّي، وَأَنَا لَا أَسْتَحِقُ أَنْ أَحْمِلَ حِذَاءَهُ. هُوَ سَيِّمَدُّمْ بِالرُّوْحِ الْقَدِيسِ، وَبِاللَّهِ. فَقُوَّهُ حَمْلُ الْمِذْرَى بِيَدِهِ، وَسَيِّنَّيْهِ بِيَدِهِ تَتَمَّاً: قَيْجَمَعْ قَمْحَةُ إِلَى الْمُخْزَنِ، وَأَمَّا النَّبْنُ فَيُخْرِقُهُ بِنَارٍ لَا تُطْفَأُ».

وهذا تقدم إلى يوحنا قاتلاً:

وفي هذه اللحظة خرج من بين الجموع شخص جاء من الناصرة يدعى يسوع.





تعتمد يسوع في نهر الأردن عندما كان في الثلاثين من عمره. من كان هو؟ لقد دُعي ابن يوسف، النجار من الناصرة. كان اسم أمه مريم، وهي نسيبة أم يوحنا المعمدان. كان والديه يران أموراً رائعة أحاطت بميلاده.



في أحد أيام السبت عاد والدا
مريم من المجمع ...



بناء على نبؤة النبي
دانيال، لا بد أن يتم الأمر
في أيامنا هذه

مريم، من
فضلك أحضرني لي فانوس
الزيت، والطعام لتناول

لا تخافي يا مريم، فسوف
تحبلين
وتلدين ابنًا،
وتدعينه يسوع،
وهو سيكون الميسيا؟

إنجيل لوقا ٣٨-٣٦:١
وفي شهرين السادس، أرسل الملائكة جنباً إلى مدينته بالجليل
اسمها الناصرة، إلى عذراء مخطوبة لرجل اسمه يوسف، من بيت داؤه،
واسم العذراء مريم. فدخل الملائكة وقال لها: «سلام، أيتها المتعتمة علّيها
الرب معك: مباركة أنت بين النساء». فاضطربت لكلام الملائكة، وسأله
لنسّها: «ما عسى أن تكون هذه التحية؟» فقال لها الملائكة: «لا تخافي
يامورتم، فإنّك قد نلستِ عتمةً عند الله! وها أنتِ ستنجبين وتلدين ابنًا،
وستسمّيه يسوع. إنّه يكُون عظيماً، وابن العلي يُدعى، ويُمكّنه ربّ الإله
عرش داؤد أبيه، فيميلك على بيت يعقوب إلى الآباء، ولن يكُون لملكه
نهاية».

فقالت مريم للملائكة: «كيف يَخُلُّ هَذَا، وَأَنَا لَسْتُ أَعْرُفْ رَجُلًا؟»
فأجابها الملائكة: «الروح القدس يَعْلُمْ عَلَيْكِ، وَقُدْرَةُ الْعَلِيِّ تُظَلِّلُكِ
لِذلِّكِ أَيْضًا فَالْقُلُوبُ الْمَوْلُودُ مِنْكِ يُدْعى ابْنَ اللَّهِ. وَهَا هِيَ نَسِيَّتُكِ
الْأَصْبَابَاتِ أَنْفَأَهَا قَدْ حَلَّتْ بَيْنَ فِي سَنَّهَا الْمُتَقَدِّمَةِ. وَقَدْ هُوَ الشَّهْرُ السَّادِسُ
لِتِلْكَ الَّتِي كَانَتْ تُدْعَى عَاقِرًا. فَلَيَسْ لَدَنِي اللَّهِ وَعْدٌ يَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ إِتْمَامٌ؟»
فقالت مريم: «هَا أَنَا عَبْدُهُ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَمَا تَقُولُ». ثُمَّ انصَرَفَ الْمَلَكُ
مِنْ عِنْدِهَا.



ولكن منذ بضعة شهور ذهب زكريا إلى الهيكل مع كهنة عشيرته الثلاثمائة، ليخدموا رب إلها



هل نعمل قرعة،
لنحدد اسم الكاهن الذي سيحصل على شرف
الخدمة داخل الهيكل، ويرفع البخور للرب.



إنجيل لوقا ٦٦-٣٩:١
في تلك الأيام، قامت مريم وذهبت مسرعة إلى الجبل، فاصدأة إلى مدْنِيَّة يهودا. دخلت بيتبَّة زكريَّا وسلَّمت على إلبيَّات. ولما إلبيَّات سلام مريم، فَفَرَّ الجَيْنِيُّنُ داخِل بَطْنِهِ، وامْلَأَت إلبيَّات مِن القُدُّسِ، وهَنَّفَت بصوت عالٌ قائلة: «مباركة أنتَ بَيْنَ النِّسَاءِ وَمُبَارَكٌ بَطْنُكِ! فَمَنْ أَبْيَنَ لي هَذَا: أَنْ تَأْتِي إِلَيَّ أُمَّ رَبِّي؟ فَإِنَّهُ مَا إِنْ وَقَعَ صَوْتُ فِي أَذْنِي حتَّى فَفَرَّ الجَيْنِيُّنُ ابْتَهَاجًا في بَطْنِي: فَطَوَّبَ اللَّهُيَّ أَنْتَ أَنْتَ أُمُّ سَيِّمٍ مَا قِيلَ لَهَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ!»

حينما وصلت مريم إلى بيت
أليصابات ...



لذلك
دعيني أخبرك بسري
أولاً.





بقيت مريم ثلاثة أشهر عند أليصابات، ثم عادت إلى بيتها في الناصرة وحان موعد ولادة أليصابات ورزقت بالصبي. وفي اليوم الثامن من الولادة جاء الأصدقاء لحضور ختان الصبي، وتسميتها، بحسب عادة اليهود.



فقالت مريم: «نَعَظُمْ نَفْسِي الرَّبُّ، وَتَبَاهُجُ رُوحِي بِاللهِ مُخَصِّي. فَإِنَّهُ نَظَرَ إِلَى تَوَاضُعِ أَمْتَهِ، وَهَا إِنَّ جَمِيعَ الْأَجْيَالِ مِنَ الْآنِ فَصَاعِدًا سَوْفَ تُتَوَبِّي. فَإِنَّ الْقَدِيرَ قَدْ فَعَلَ بِي أُمُورًا عَظِيمَةً، قُدُّوسُ أَسْمُهُ، وَرَحْمَتُهُ لِلَّذِينَ يَتَّقَوْنَهُ حِيلًا بَعْدَ حِيلٍ. عَمَلَ بِذِرَاعِهِ فُوْهَةً، سَتَّ الْمُتَكَبِّرِينَ فِي نِيَّاتِ قَلْوَبِهِمْ. أَنْزَلَ الْمُفْتَدِرِينَ عَنْ عُرُوشِهِمْ، وَرَأَعَ الْمُتَوَاضِعِينَ. أَسْبَعَ الْجَيَاعَ خَيْرَاتِ، وَصَرَفَ الْأَفْتَنَاتَ فَارِغِينَ. أَعْنَى إِسْرَائِيلَ فَتَاهُ، مُتَذَكِّرًا الرَّحْمَةَ، كَمَا تَكَلَّمَ إِلَى آبَائِهِ، لِإِبْرَاهِيمَ وَنَسْلِهِ إِلَى الْأَبْدِ». وَأَقَامَتْ مَرِيمُ عِنْدَ أَلِيصابَاتَ تَحْوِي ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا.







زكريا
أنت أبوه، فماذا تريد
أن تطلق عليه؟

لندعوه
زكريا مثل والده



حمدًا للرب،
الذي سيرسل الميسا
لينقذ شعبه



أسميه
يوحنا



لقد افتح فم
زكريا واستطاع أن يتكلم
مرة أخرى

وأنت يا
بني الحبيب ستتقدم
الطريق أمام الرب،
لتتعذر
له



ميلاد يوحنا المعمدان

وَأَمَّا الْيَسَابَاتُ فَتَمَ زَمَانُهَا لِتَلَدَّ فَوْلَدَتِ ابْنًا، وَسَمِعَ حِيرَانُهَا وَأَقَارِبُهَا أَنَّ الرَّبَّ أَفَاضَ رَحْمَتَهُ عَلَيْهَا، فَقَرُّوْا مَعَهَا. وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ حَصَرُوا لِيَخْتَنُوا الصَّبِيِّ، وَكَادُوا يُسْمُونُهُ زَكَرِيَا عَلَى اسْمِ أَيْهَى. وَلَكِنَّ أَمَّهُ قَالَتْ: لَا، بَلْ يُسَمِّي يُوحَنَّا! فَقَالُوا لَهَا: «الْئَسَ فِي عَشِيرَتِكِ أَحَدٌ تَسْمَى بِهَذَا الْاسْمِ». وَأَشَارُوا لِأَيْهَى، مَاذَا يُرِيدُ أَنْ يُسَمِّي. فَطَلَبَ لَوْحًا وَكَتَبَ فِيهِ: «اسْمُهُ يُوحَنَّا». فَتَعَجَّبُوا جَمِيعًا. وَانْفَتَحَ فَمُ زَكَرِيَا فِي الْخَالِ وَأَنْطَلَقَ لِسَانُهُ، فَتَكَلَّمَ مُبَارِكًا اللَّهَ. فَأَسْتَوْلَى الْعَوْفُ عَلَى جَمِيعِ السَّاكِنِينَ فِي جُوارِهِمْ، وَصَارَتْ هَذِهِ الْأُمُورُ مَوْضِعُ الْخَدِيثِ فِي جَبَالِ الْيَهُودِيَّةِ كُلُّهَا. وَكَانَ جَمِيعُ السَّامِعِينَ يَصَاغُوْنَهَا فِي قُلُوبِهِمْ، قَائِلِينَ: «تُرِى، مَاذَا سِيَصِيرُ هَذَا الطَّفُلُ؟» فَقَدْ كَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُ.

وبعد عدة شهور
في الناصرة ...

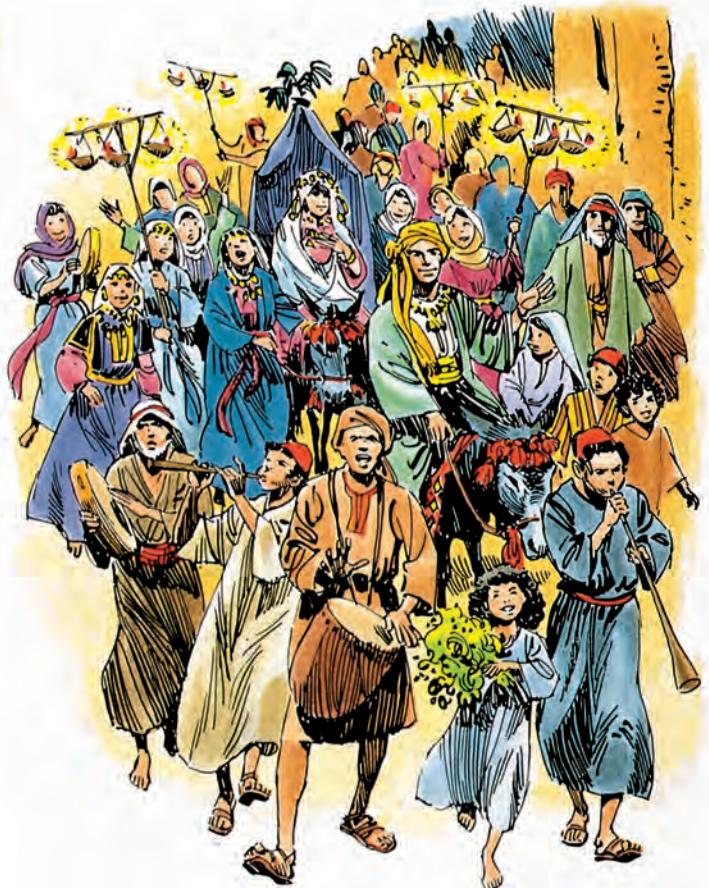


إنجيل لوقا ٢٠-١:٢

وفي ذلك الزمان، أصدر القيصر أuggustus مرسوماً يقضى بإخضاع سكان الإمبراطورية. وقد تم هذا الإخضاع الأول عندما كان كيرينيوس حاكماً لسوريا. فذهب الجميع لتسجيلهم، كل واحد إلى بلده. وصعد يوسف أيضاً من مدينة الناصرة بمنطقة الجليل إلى مدينة داؤد المدعورة بيت لحم بمنطقة اليهودية، لأنه كان من بيت داؤد وعشيرته، ليتسجل هناك مع مريم المخطوبة له، وهي حبلى.



ولم يمض وقت طويل حتى احتفل الناس بعرس مريم ويوسف



وَلَمَّا نَهَضَ يُوسُفُ مِنْ نَوْمِهِ، فَعَلَّ مَا أَمْرَهُ بِهِ الْمَلَكُ الَّذِي مِنْ رَبِّهِ فَأَتَى بِعَرْوِيسِهِ إِلَى بَيْتِهِ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا حَتَّى وَلَدَتِ ابْنًا، فَسَمَّاهُ يَسُوعَ.



وفي اليوم التالي
انتشرت الأخبار سريعاً

واختتن الطفل في اليوم الثامن. إذ كان الختان إلزاماً
على كل أطفال اليهود ... كعلامة على عهد الله مع إبراهيم.

الملائكة: «لَا تَخَافُوا! فَهَا أَنَا بِشْرُكُمْ بِقَرَحٍ عَظِيمٍ يَعْمِلُ الشَّعْبُ كُلُّهُ: فَقَدْ وُلِدَ لَكُمْ
الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاؤَدْ مُحَلِّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ. وَهَذِهِ هِيَ الْعَلَمَةُ لَكُمْ. تَجِدُونَ
طِفَلًا مَلْفُوفًا بِقِمَاطٍ وَتَائِمًا فِي مِذْدُودٍ». وَفَجَأَهُ ظَهَرَ مَعَ الْمَلَائِكَةِ جُمُهُورٌ مِنَ الْجِنِّ
السَّمَوَاءِ، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ قَائِلِينَ: «الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْأَعْلَى، وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ؛
وَبِالنَّاسِ الْمُسَرَّةُ». وَلَمَّا انْصَرَفَ الْمَلَائِكَةُ عَنِ الرُّعَاةِ إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ بَعْضُهُمْ
لِيَعْصِي: «لِتَنْهَبْ إِذْنَنِي إِلَى بَيْتِ لَحِمٍ، وَتَنْتَظِرْ هَذَا الْأَرْمَرُ الَّذِي حَدَّثَ وَقَدْ أَعْلَمْتَ بِهِ
الرَّبُّ!». وَجَاءُهُوا مُسْرِعِينَ، فَوَجَدُوا مَرْيَمَ وَيُوْسُفَ، وَالْطَّفَلَ تَائِمًا فِي الْمِذْدُودِ. فَلَمَّا
رَأُوا ذَلِكَ، أَخْدَوْا يُعْبِرُونَ بِمَا قِيلَ لَهُمْ بِخُصُوصِ هَذَا الطَّفَلِ. وَجَمِيعُ الَّذِينِ سَمِعُوا
بِذَلِكَ دُهْشُوا بِمَا قَالَهُ لَهُمُ الرُّعَاةُ. وَلَمَّا مَرِيَمُ، فَكَانَتْ تَحْفَظُ هَذِهِ الْأُمُورَ جَمِيعًا،
وَتَتَأْمِلُهَا فِي قَلْبِهَا. ثُمَّ رَجَعَ الرُّعَاةُ يُمْجِدُونَ اللَّهَ وَيُسَبِّحُونَهُ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعُوا
وَرَأَوْهُ كَمَا قِيلَ لَهُمْ.

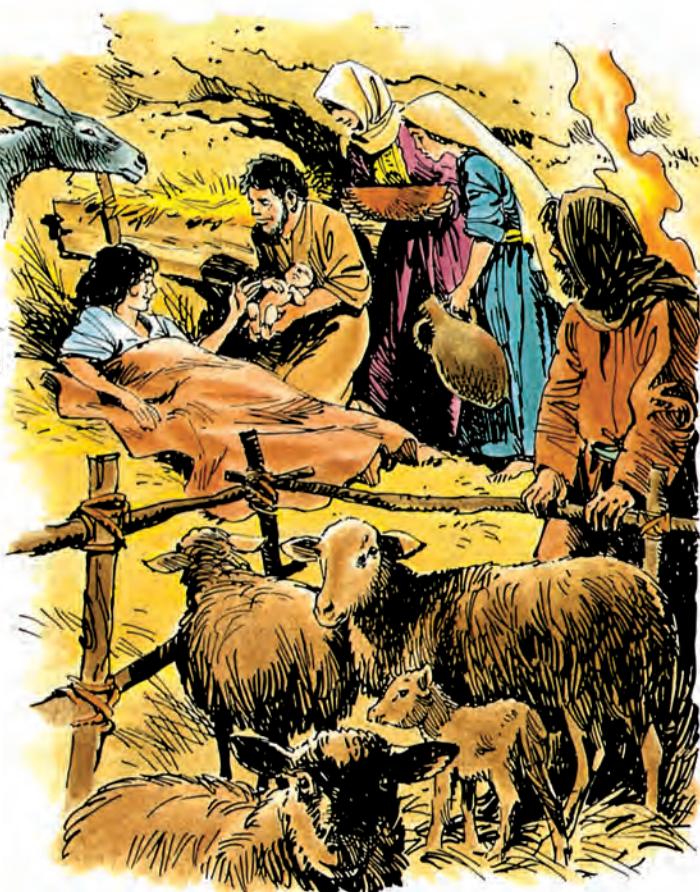


وفي بيت أقارب يوسف ...



وقطعته ووضعته في مذود

وفي تلك الليلة ولدت مريم ابنها البكر.



فَبَارَ كُلُّهُمَا يَسْمَاعُ، وَقَالَ لِمَرْتَمْ أَمَّ الطَّفْلِ: «هَا إِنَّ هَذَا الطُّفْلَ قَدْ جَعَلَ لِسُقُوطِ كَثِيرِينَ وَقِيَامَ كَثِيرِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، وَآيَةٌ تُقَاوِمُ حَتَّى أَنْتَ سَيَخْتَرُ نَفْسَكَ سَيْفٌ لِكِي تَنَكِّشِفَ نَيَّاتُ قُلُوبِ كَثِيرَةٍ!» وَكَانَتْ هُنَّا كَنِيَّةٌ، هِيَ حَتَّى بَنْتُ فَتَوْئِيلٍ مِنْ سِبْطِ أَشِيَّرَ، وَهِيَ مُنْقَدَّمةٌ فِي السُّنْنِ، وَكَانَتْ قَدْ عَاشَتْ مَعَ زَوْجِهَا سَبْعَ سِنِينَ بَعْدَ عَذْرَاوِيَّةِ، وَهِيَ أَرْمَلَةٌ تَعْوِي أَرْبَعَ وَتَعَانِينَ سَنَةً. لَمْ تَكُنْ تُفَارِقُ الْهَيْكَلَ وَكَانَتْ تَتَبَدَّلُ لَيْلًا وَنَهَارًا بِالصَّوْمِ وَالدُّعَاءِ.. فَإِذْ حَضَرَتْ فِي تِلْكُ السَّاعَةِ، أَخْدَثَتْ نُسُبَّحَ الرَّبَّ وَتَتَحَدَّثُ عَنْ يَسُوعَ مَعَ جَمِيعِ الْدِيَنِ كَانُوا يَنْتَظِرُونَ فِدَاءً فِي أُورْشَلِيمِ.



تذكرة والدا يسوع ما حدث مع المجنوس،
فقد أظهر اللقاء معهم أن يسوع قد نال قبول الغرباء بينما
رفض من شعبه. وبعدما ولد يسوع ... جاء إلى أورشليم
بعض المجنوس (الحكماء) القادمين من الشرق ...



وفي ساحة الهيكل



وقد حفظ والدا يسوع بالجسد، ذكريات كثيرة عن طفولته في قلبيهما وحينما أتم يسوع يومه الأربعين



وفي تلك اللحظة، دخل رجل عجوز إلى الهيكل
واسمي سمعان، وكان معروفاً لدى الكثيرين

سمعان
ماذا أتي بك اليوم
إلى الهيكل

والآن يا سيدني يمكنني
أن أموت فقد أبصرت عيني خلاص الله،
فسيشرق نوره على كل أمم العالم



إنجليل لوقا ٢٢:٢

ثُمَّ لَمَّا تَمَّتِ الْيَمْنُ لِتَطْهِيرِهَا حَسَبَ شَرِيعَةُ مُوسَى، صَعَدَا يَهُ إِلَى أُورُشَلَيمَ لِيُقْدِمَا إِلَى الرَّبِّ، كَمَا كُتِبَ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ: «كُلُّ يَكْرَمٍ مِنَ الْدُّكُورِ يُدْعَى قُدْسًا لِلَّرَبِّ»، وَلِيُقْدِمَا دِيْجَهً كَمَا يُوصَى فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ: «زُوْجِيْ يَمَامٍ، أَوْ فَرَّحِيْ حَمَامٍ».

وَكَانَ فِي أُورُشَلَيمَ رَجُلٌ اسْمُهُ سَمْعَانٌ، وَهُوَ رَجُلٌ بَارٌّ تَقْيَى يَتَنَظَّرُ الْعَرَاءَ لِإِسْرَائِيلَ وَكَانَ الرُّوحُ الْقُوْسُ عَلَيْهِ. وَكَانَ الرُّوحُ الْقُوْسُ قَدْ أَوْحَى إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا يَرَى الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَى مَسِيحَ الرَّبِّ، وَقَدْ جَاءَ إِلَى الْهِيَكَلِ يَدْافِعُ مِنَ الرُّوحِ. فَلَمَّا أَخْضَرَ الْأَبْوَانِ الطَّفْلَ يَسْوِعُ لِيُقْدِمَا عَنْهُ مَا مُسْنَ في الشَّرِيعَةِ، حَمَّلَهُ عَلَى ذَرَاعِيْهِ وَتَارَكَ اللَّهَ، وَقَالَ: «أَهْبِطَا السَّيِّدُ، الْآنَ تَطْلُقُ عَنِّي بِسَلَامٍ حَسَبَ وَعِدِكِ! فَإِنَّ عَيْنِي قدْ أَبْصَرَتَا خَلَاصَكَ الَّذِي هَيَّأْتَهُ لِتُقْدِمَهُ إِلَى الشَّعُوبِ كُلُّهَا، نُورٌ هَدَائِيْ لِلْأَمْمِ وَمَجْدًا لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ». وَكَانَ أَبُوهُ وَأَمْهُ يَتَعَجَّبَانِ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي قِيلَ فِيهِ



غادروا أورشليم قاصدين بيت لحم

ثم وجدوا الصبي



وفي اليوم التالي حينما استيقظوا...



إنجيل متى 15:2

وَبَعْدَمَا وُلِدَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ لَحْمِ الْوَاقِعَةِ فِي مِنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ عَلَى عَهْدِ الْمَلِكِ هِيرُودِسَ، جَاءَ إِلَيْ أُورُشَلَيمَ بَعْضُ الْمُجُوسِ الْقَادِمِينَ مِنَ السُّرْقَ، يَسْأَلُونَ: «أَيْنَ هُوَ الْمَوْلُودُ مَلْكُ الْيَهُودِ؟ فَقَدْ رَأَيْنَا تَجْمُعًا طَالِعًا فِي الشَّرْقِ، فَجَهَنَّمْ لِتَسْجُدَ لَهُ». وَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ هِيرُودِسُ بِذَلِكَ، اضْطَرَبَ وَاضْطَرَبَتْ مَعْهُ أُورُشَلَيمُ كُلُّهَا. فَجَمَعَ إِلَيْهِ رُؤْسَاءَ الْجَهَنَّمِ الْيَهُودِ وَكَبِيْرَتْهُمْ جَمِيعًا،



وفي أحد الأيام رأى يوحنا المعمدان يسوع ماشيا ...



وأمضيا وقتا ليس بقصير معه



وذهب فيليبس ليدعو أحد أصدقائه إلى رؤية المسيح



وتدور الأيام بينما ينتظر الملك هيرودس في قصره.



وبعد أن أمضى يوسف ومريم بعض الوقت في المنفي عادا إلى الناصرة في منطقة الجليل. وهناك نما يسوع واكتسب حكمة بينما كان خاضعاً لوالديه.



فاستدحَّ هِيرُودُسُ الْمَجُوسُ سِرًا وَتَحَقَّقَ مِنْهُمْ زَمْنُ ظُهُورِ النَّجْمِ. ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَى بَيْتِ الْخَمْ، وَقَالَ: «اَذْهَبُو وَابْخُثُو جَيْدًا عَنِ الصَّبِيِّ. وَعِنْدَمَا تَجِدُوْنَهُ أَخْبُرُوْنِي، لَأَذْهَبَ أَنَا أَيْضًا وَأَسْجُدَ لَهُ». فَلَمَّا سَمِعُوا مَا قَالَهُ الْمَلِكُ، مَضَوْا فِي سَبِيلِهِمْ. وَإِذَا النَّجْمُ، الَّذِي سَبَقَ أَنْ رَأَوْهُ فِي الشَّرْقِ، يَتَقدِّمُهُمْ حَتَّى جَاءَ وَتَوَقَّفَ فَوقَ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ الصَّبِيُّ فِيهِ. فَلَمَّا رَأَوْا النَّجْمَ فَرَحُوا فَرَحًا عَظِيمًا جَدًّا، وَدَخَلُوا الْبَيْتَ فَوَجَدُوا الصَّبِيَّ مَعَ أُمِّهِ مَرِيمَ. فَجَبَّثُوا وَسَجَدُوا لَهُ، ثُمَّ فَتَحُوا كُنُورَهُمْ وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَيَا، ذَهَبًا وَبَخْرًا وَمُرَأً. ثُمَّ أَوْحَيَ إِلَيْهِمْ فِي حُلْمٍ أَلَا يَرْجِعُوا إِلَى هِيرُودُسَ، فَانْصَرَفُوا إِلَى بِلَادِهِمْ فِي طَرِيقٍ أُخْرَى.



إنجيل لوقا ٢:٣٩-٤٠

وبَعْدَ إِتْمَامِ كُلٍّ مَا تَقْضِيهِ شَرِيعَةُ الرَّبِّ، رَجَعُوا إِلَى مَدِينَتِهِمُ النَّاصِرَةِ بِالْجَلِيلِ. وَكَانَ الطَّفْلُ يَنْمُو وَيَتَكَبُّرُ، مُمْتَلِئًا حِكْمَةً، وَكَانَتْ نِعْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ.

الهرب إلى مصر

وبَعْدَمَا اتَّصَرَّفَ الْمَجُوسُ، إِذَا مَلَّكَ مِنَ الرَّبِّ قَدْ طَهَرَ لِيُوسُفَ فِي حُلْمٍ، وَقَالَ لَهُ: «قُمْ وَاهْرُبْ بِالصَّبِيِّ وَأُمِّهِ إِلَى مَصْرَ، وَأَنْقِ فِيهَا إِلَى أَنْ آمْرَكَ بِالرَّجُوعِ، فَإِنَّ هِيرُودُسَ سَيَخْبُثُ عَنِ الصَّبِيِّ لِيَقْتُلُهُ». فَقَامَ يُوسُفُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَهَرَبَ بِالصَّبِيِّ وَأُمِّهِ مُمْتَلِئًا إِلَى مَصْرَ، وَبَقَيَ فِيهَا إِلَى أَنْ مَاتَ هِيرُودُسُ، لِيَتَمَّ مَا قَالَهُ الرَّبُّ بِلِسَانِ النَّبِيِّ الْقَاتِلِ: «مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي».



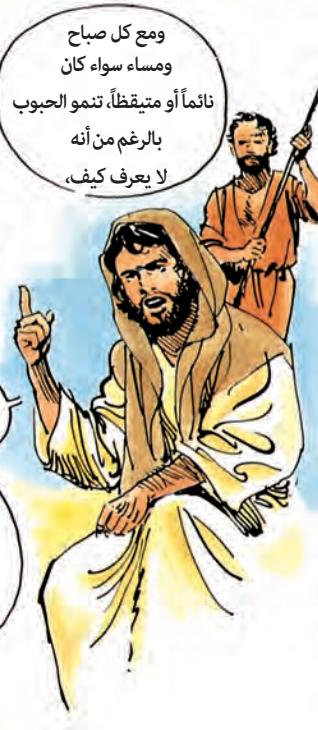
وفي اليوم التالي توى يسوع أن يذهب إلى ميطة الجليل، فوجد فيليُّس، فقال له: «اتبعني!» وكان فيليُّس من بيت صيّدا، بلدة أندراوس وبطرس. ثم وجد فيليُّس نثنايل، فقال له: «وَجَدْنَا الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ مُوسَى فِي الشَّرِيعَةِ، وَالْأَيَّاهُ فِي كُشْبِهِمْ وَهُوَ يَسُوعُ ابْنُ يُوسُفَ مِنَ النَّاصِرَةِ.» فَقَالَ نَثَنَائِيلُ: «وَهُلْ يَطْلُعُ مِنَ النَّاصِرَةِ شَيْءٌ صَالِحٌ؟» أَجَابَهُ فِيلِيُّسُ: «تَعَالَ وَانْظُرْ!» وَرَأَى يسوع نثنايل قادماً نحوه فقال عنه: «هَذَا إِسْرَائِيلُ أَصْبَلَ لَا شَكَ فِيهِ!» فَسَأَلَهُ نَثَنَائِيلُ: «وَمَنْ أَيْنَ تَعْرِفُنِي؟» فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «رَأَيْتُكَ تَحْتَ السَّيَّةِ قَبْلَ أَنْ يَدْعُوكَ فِيلِيُّسْ.» فَهَنَّتْ نَثَنَائِيلُ قَائِلًا: «يَامُعَمْ، أَنْتَ ابْنُ اللهِ! أَنْتَ مَلِكِ إِسْرَائِيلِ!» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «هُلْ آمَّتْ لَدِي قُلْبُكَ لَكَ إِنِّي رَأَيْتُكَ تَحْتَ الشَّيْءَةِ؟ سَوْفَ تَرَى أَعْظَمَ مِنْ هَذَا!» ثُمَّ قَالَ لَهُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ سَتَرُونَ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَمَلَائِكَةُ اللهِ يَصْعَدُونَ وَيَنْزَلُونَ عَلَى ابْنِ الإِنْسَانِ!»



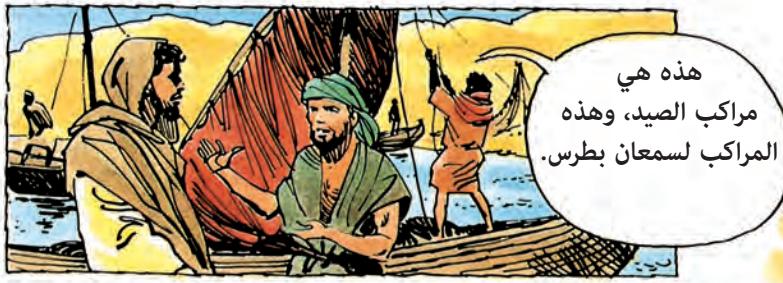




وفي الصباح التالي



إنجيل لوقا 11:5
وَيَوْمًا كَانَ الْجَمْعُ مُتَّشِدِينَ حَوْلَهُ يَسْمُعُوا كَلْمَةَ اللهِ، كَانَ هُوَ وَاقِفًا عَلَى شَاطِئِ بُحْرَةِ جَيْسَارَتِ. فَرَأَى قَارِبَيْنِ رَاسِيَتِينَ عَلَى جَانِبِ الْبُحْرَةِ وَقَدْ غَادَرُهُمَا الصَّيَادُوْنَ. وَكَانُوا يَعْسُلُونَ الشَّبَّاكَ. فَرَكِبَ أَحَدُ الْقَارِبَيْنِ، وَكَانَ لِسْمَعَانَ، وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَتَّعَدَ قَلِيلًا عَنِ الْبَرِّ، ثُمَّ جَلَسَ يُعَلِّمُ الْجَمْعَوْمَ مِنَ الْقَارِبِ.



ذهب يسوع إلى كفرناحوم عبر بحيرة جنیسارت حيث كان يوحنا وأندراوس وبطرس يصيدون.



وفي هذه الليلة خرج بطرس والصيادون للصيد.



ولما غربت الشمس، أخذَ جمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا عَنْهُمْ مَرْضَى مُصَابُونَ بِعَلَى مُخْتَلِفَةِ يُخْضِرُونَهُمْ إِلَيْهِ، فَوَضَعَ يَدِيهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمْ، وَشَفَاهُمْ. وَخَرَجَتْ أَيْضًا شَيَاطِينٌ مِّنْ كَيْرِيَنَ، وَهِيَ تَصْرُخُ قَائِلَةً: «أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ!» فَكَانَ يَزْجُرُهُمْ وَلَا يَدْعُهُمْ يَنْتَلَمُونَ، إِذْ عَرَفُوا أَنَّهُ الْمَسِيحُ.

إنجيل لوقا 4: 38-41
تُمْ غَادَرَ الْمَجَمِعَ، وَدَخَلَ بَيْتَ سِمْعَانَ. وَكَانَتْ حَمَّاهُ سِمْعَانُ تُعَانِي حُمَّى شَدِيدَةً، فَطَلَّبُوا إِلَيْهِ إِعَانَتَهَا. فَوَقَفَ بِجَانِبِ فِرَاشِهَا، وَرَجَرَ الْحُمَّى، فَذَهَبَتْ عَنْهَا. فَوَقَفَتْ فِي الْحَالِ وَأَخْدَثَتْ تَحْدِيْمُهُمْ.



دعونا نجر المراكب
إلى الشاطيء لثأر تغرق



آه يا يسوع،
ماذا يمكنني أن أقول؟ ساعدني
حتى أؤمن بك أكثر وأكثر!

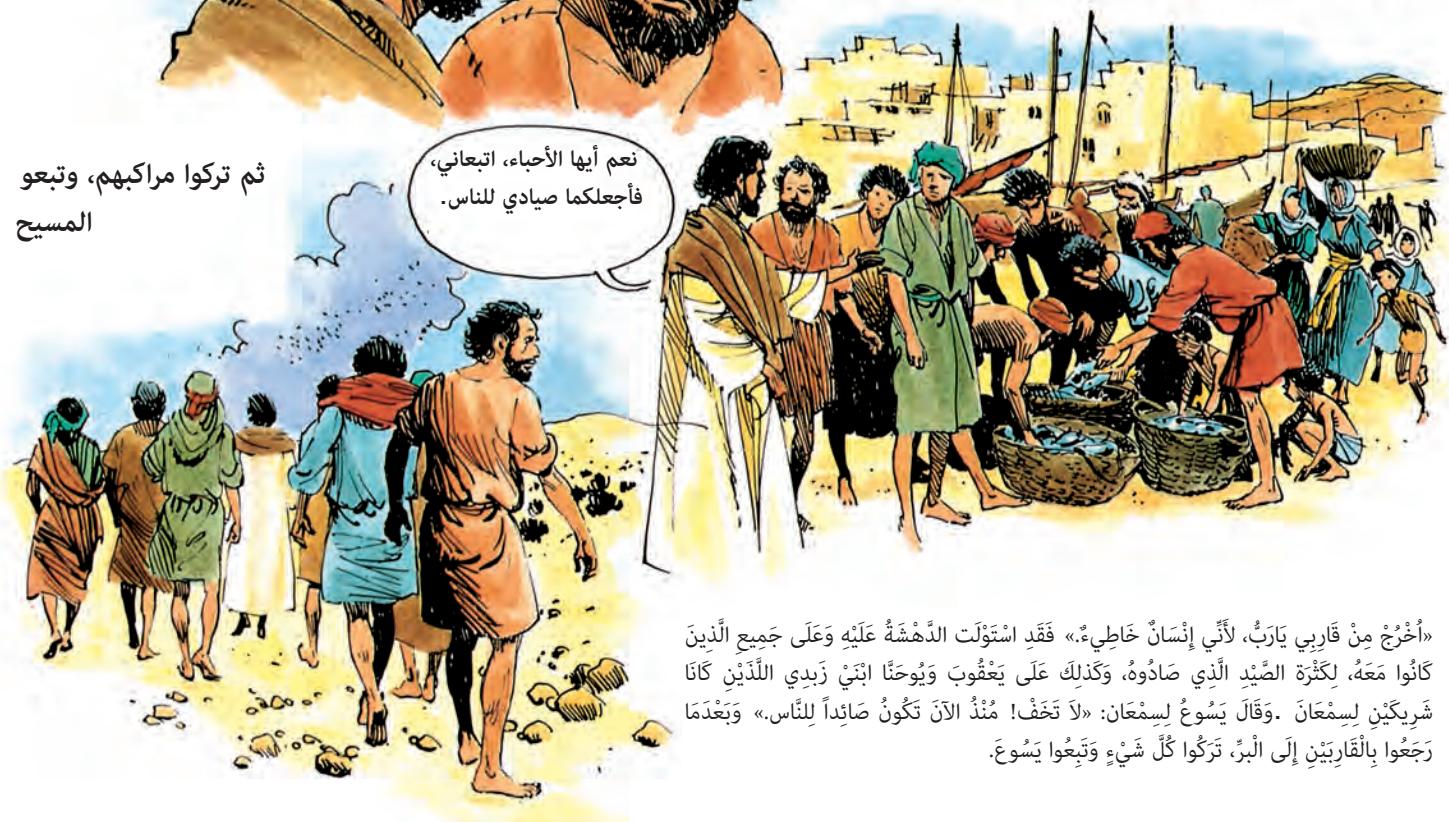


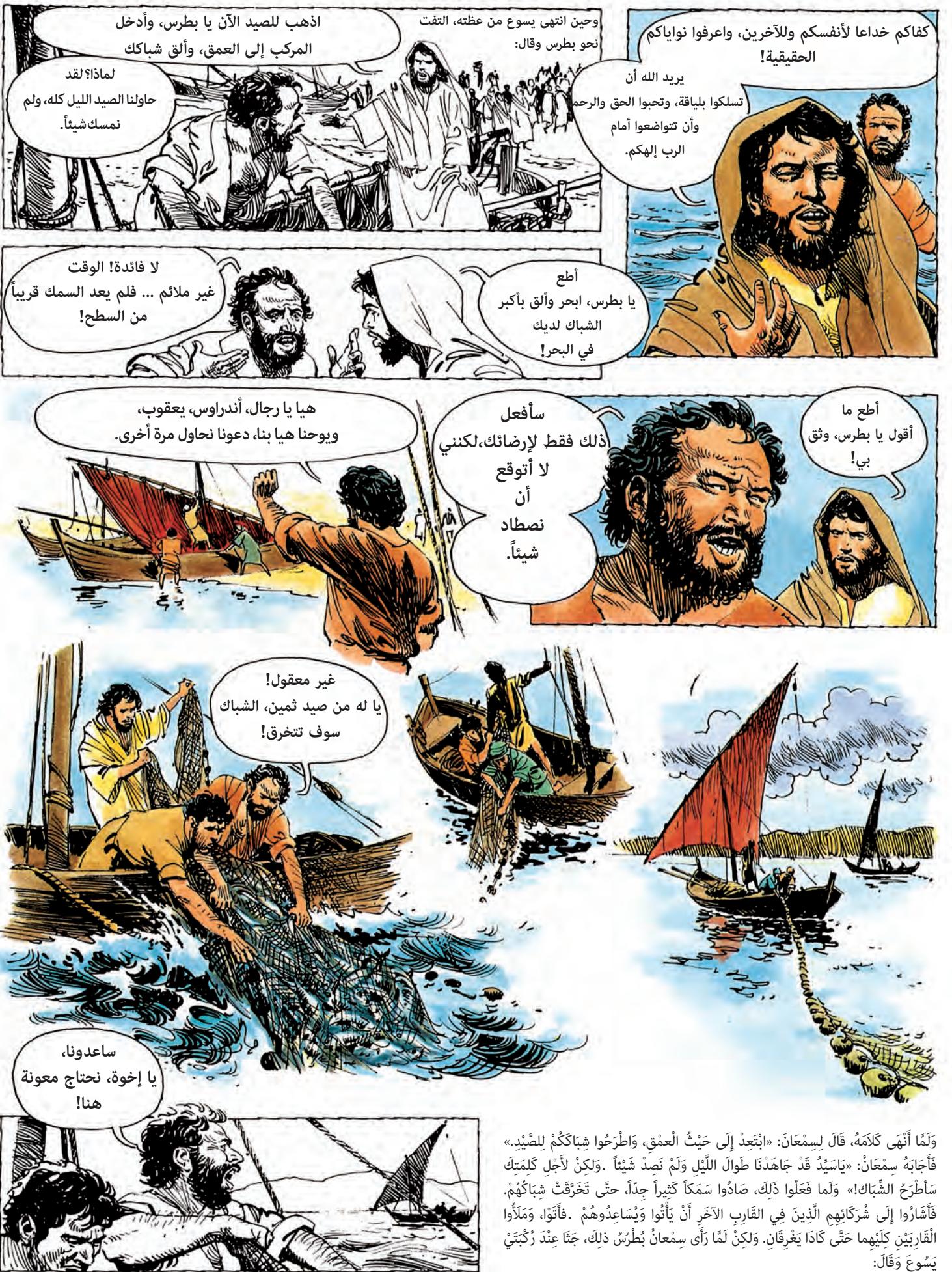
بدأت أتعلم
ألا أتبع طرقي الخاصة. ولكن
طرقك أنت بالأحرى.



ثم تركوا مراكبهم، وتبعدوا
المسيح

نعم أيها الأحباء، اتبعاني،
فأجعلكم صيادي للناس.

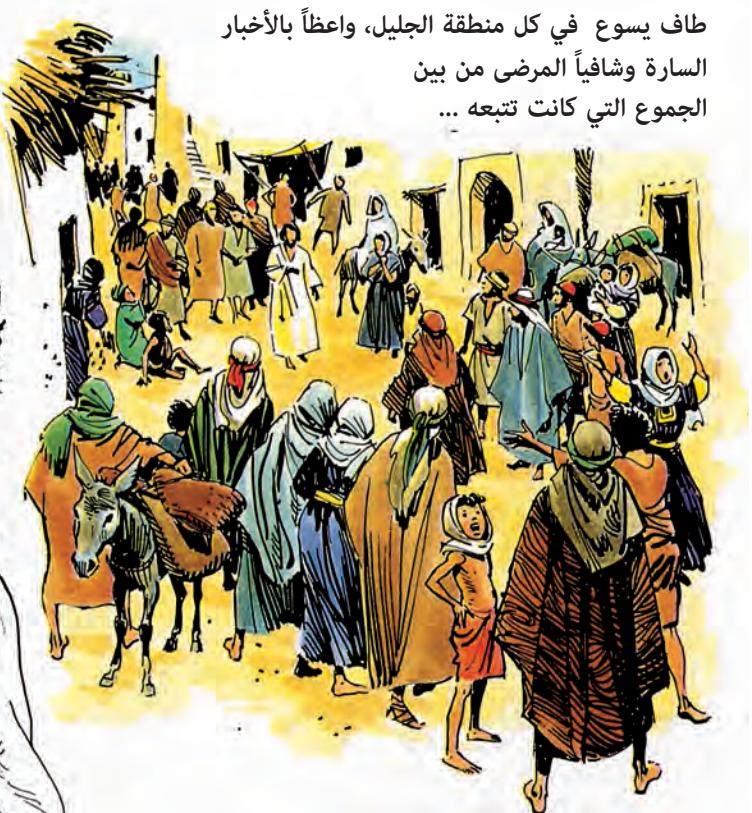






إنجيل لوقا 14:5-12
وَإِذْ كَانَ يَسُوعُ فِي إِحْدَى الْمُدُنِ، إِذَا إِنْسَانٌ يُعْطَى الْبَرْضُ جِسْمَهُ، مَا إِنْ رَأَى يَسُوعَ حَتَّى خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ قَائِلاً: «يَا سَيِّدُ، إِنْ شِئْتْ فَأَنْتَ قَادِرٌ أَنْ تُطَهِّرَنِي!» فَمَدَ يَسُوعُ يَدَهُ وَلَقَسَّمَهُ قَائِلاً: «إِنِّي أُرِيدُ، فَاطْهُرْ! وَفِي الْحَالِ زَالَ عَنْهُ الْبَرْضُ. فَأَوْصَاهُ: «لَا تُخْبِرْ أَخَدًا بِإِذْهَبْ وَأَغْرِضْ نَفْسَكَ عَلَى الْكَاهِنِ، وَقَدْمُ لِقَاءِ تَطْهِيرِكَ مَا أَمْرَ بِهِ مُوسَى، فَيَكُونُ ذَلِكَ شَهَادَةً لَّهُمْ».

طاف يسوع في كل منطقة الجليل، واعظاً بالأخبار
السارة وشافي المرضى من بين
الجماعات التي كانت تتبعه ...



إنجيل متى ٢٣:٤-٥

وَكَانَ يَسُوعُ يَتَّقَلُ فِي مِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ كُلُّهَا، يُعْلَمُ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ، وَيَنْدِي بِشَارَةَ الْمَلَكُوتِ، وَيَشْفِي كُلَّ مَرْضٍ وَعَيْلَةَ فِي الشَّعْبِ، فَدَعَ صِيَّةً فِي سُورِيَّةَ كُلُّهَا. فَحَمَلَ إِلَيْهِ النَّاسُ مَرْصَاهُمُ الْمُعَانِينَ مِنَ الْأَمْرَاءِ وَالْأَوْجَاعِ عَلَى اخْتِلَافِهِمْ، وَالْمَسْكُونَيْنَ بِالشَّيَاطِينِ، وَالْمَصْرُوْعِينَ، وَالْمَشْلُوْبِينَ، فَسَفَاهُمْ جَمِيعاً. فَتَعَنَّتْهُ حُمُوْعٌ كَبِيرَةٌ مِنْ مَنَاطِقِ الْجَلِيلِ، وَالْمَدِينَةِ الْعَشِيرِ، وَأُورَسِلِيمَ، وَالْيَهُودِيَّةِ، وَمَا وَرَاءَ الْأَرْدُنَّ.



أطلب رحمة لا ذبيحة،
ومعرفة الله أكثر من المحرقات

لهم أغلق الباب من كثرة الناس
ولا نستطيع الدخول.

وفي أحد الأيام اجتمع سكان كفرناحوم في بيت سمعان، حيث كان يسوع جالساً في الوسط، فقد كان يريد الكل أن يستمع إليه ...



فاجتمع عدد كبير من الناس، حتى لم يبق مكان لأنهم، ولا أمام الباب. فأخذ يلقي عليهم كلامه الله. وجاءه بعضهم بمشغول يحمله أربعة رجال. ولكنهم لم يقدروا أن يقتربوا إليه بسب الرخام. فتقربوا السقف فوق المكان الذي كان يسوع فيه حتى كثفوه، ثم دلوا الفراش الذي كان المنشول راقداً عليه. فلما رأى يسوع إيمانهم، قال للمنشول: «يا تاني، قد غفرت لك خطأك!»

إنجيل مرقس 12:2





وإذ كان سقف البيت
مصنوعاً من الطوب
الطيني،
فقد أمكن
رفعه ..





عندى شيء أقوله لك.» أجاب: «فُلْ يامُلُمْ!» فقال: «كان لأحد المُتَعَالِمِينَ بِالدِّينِ، دَيْنٌ عَلَى اثْنَيْ عَلَى أَحَدِهِمَا خَمْسَ مِئَةَ دِينَارٍ، وَعَلَى الْآخَرِ خَمْسُونَ. وَلَكِنْ إِذْ لَمْ يَكُنْ عَنْهُمَا مَا يَدْعَاهُ وَفَاءَ لِلَّدِينِ، سَامَحَهُمَا كُلَّهُمَا. فَأَقَلَّهُمَا يَكُونُ أَكْثَرَ حُبَّاً لَّهُ؟» فَأَجَابَ سِمَعَانُ: «أَطْنُ الَّذِي سَامَحَهُ بِالدِّينِ الْأَكْبَرِ». فَقَالَ لَهُ: «حَكَمْتُ حُكْمًا صَحِيحًا! ثُمَّ التَّقَتَ إِلَى الْمَرْأَةِ، وَقَالَ لِسِمَعَانَ: «أَتَرِي هَذِهِ الْمَرْأَةُ؟ إِنِّي دَخَلْتُ بَيْتَكَ وَلَمْ تُقْدِمْ لِي مَاءً لِعَسْلٍ قَدَمَيْ! أَمَّا هِيَ، فَقَدْ عَسَلَتْ قَدَمَيْ بِالدُّمُوعِ وَمَسَحَتْهُمَا بِشَعْرِهَا. أَنْتَ لَمْ تَقْبِلْنِي قُبْلَهُ وَاحِدَهُ! أَمَّا هِيَ، فَمُنْدَدْ دُخُولِي لَمْ تَسْوَقْ عَنْ تَقْبِيلِ قَدَمَيْ! أَنْتَ لَمْ تَدْهُنْ رَأْسِي بِرَأْيِتِ!



وبعد عدة أيام، في قرية مجده، وهي ليست بعيدة عن كفرناحوم، وأمام بيت رجل غني اسمه سمعان ...



حين وصل يسوع، كانت كل القرية في انتظاره ...



يسوع
الناصري، أهلاً بك في قريتنا لقد
سمعنا بك
قبل أن تأتي إلى هذا المكان



إنه هنا،
كالمسيح الشهير الذي لا يحتقر
حداً، حتى امرأة مثلّي، أشعر بأنّي
أريد أن أراه، وأتمنى أن أتكلّم معه
دون أن يمتنعني
أحد!



سيكون
هذه الليلة مع
الفرسيين، سأعد نفسي
إذن. سيكون يوماً خاصاً جداً
 بالنسبة لي.

إنجيل لوقا ٥٣:٧
ولكِنَّ واحداً مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَأْكُلَ عِنْدَهُ . فَدَخَلَ بَيْتَ الْفَرِيسِيِّ وَأَتَّكَأَ
وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَةٌ خَاطِئَةٌ، فَمَا إِنْ عَلِمَتْ أَنَّهُ مُنْتَكِيُّ فِي بَيْتِ الْفَرِيسِيِّ، حَتَّى
جَاءَتْ تَحْمِلُ قَارُورَةً عِطْرٍ، وَوَقَفَتْ مِنْ وَرَائِهِ عِنْدَ قَدْمِهِ بَاكِيَةً، وَأَخْدَتْ تَبْلُّ قَدْمِهِ
بِالدُّمُوعِ وَتَمْسَحُهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهِ، وَتَقْبَلُ قَدْمِهِ بِخَرَادَةٍ وَتَدْهُنُهُمَا بِالْعَطْرِ. فَلَمَّا رَأَى
الْفَرِيسِيُّ الَّذِي دَعَاهُ ذَلِكَ، حَدَّثَ نَسْسَهُ قَائِلاً: «لَوْ كَانَ هَذَا نَبِيًّا، لَعَلَّمَ مَنْ هِيَ هَذِهِ
الْمَرْأَةُ الَّتِي تَلْمِسُهُ، وَمَا حَالُهُ؛ فَإِنَّهَا خَاطِئَةٌ!» فَرَدَ عَلَيْهِ يَسُوعُ قَائِلاً: «يَا سِمعَانُ،

وإذ كان يسوع يطوف في الجليل، دخل مع تلاميذ قرية ناين ...



إنجيل لوقا 11:7-17
وفي اليوم التالي، ذهب إلى مدينة اسمها ناين، يراقبه كثيرون من تلاميذه وجمع عظيم. ولما اقترب من باب المدينة، إذا ميت محمول، وهو ابن وحيد لأمه التي كانت أرملة، وكانت معها جموع كبير من المدينة. فلما رأها رب، تنهن عليها، وقال لها: «لا تبكي! ثم تقدم ولامس النعش، فتوقف حاملوه. وقال: «أيها الشاب، لك أقوى: قم!» فجلس الميت وبدأ يتكلم، فسأله إلى أمه. فاستوى العوف على الجميع، ومجدوا الله، قائلين: «قد قام فينا نبي عظيم وتفقد الله شعبه! وداعاً هذا الخبر عنده في منطقة اليهودية كلها وفي جميع التواحي المجاورة.



ومنذ ذلك اليوم أصبحت مريم المجدلية تابعة أمينة للمسيح، هي ونساء كثيرات



«مَغْفُورَةٌ لَكِ خَطَايَاكِ!» فَأَخْدَدَ الْمُنْكِرُونَ يُسَأَلُونَ أَنفُسَهُمْ: «مَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي يَغْفِرُ خَطَايَايَايْضًا؟» وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «إِيمَانُكِ قَدْ خَصْكِ. اذْهَبِي بِسَلَامٍ!»

أَمَا هِيَ، فَقَدْ دَهَنَتْ قَدَمَيِّ بِالْعَطَرِ. لِهَذَا السَّبَبِ أُتُولُّ لَكَ: إِنَّ خَطَايَاهَا الْكَثِيرَةَ قَدْ غُفِرَتْ، لِهَذَا أَحَبَّتْ كَثِيرًا. وَلِكُنَّ الَّذِي يَغْفِرُ لَهُ الْقَلِيلُ، يُحِبُّ قَلِيلًا!» ثُمَّ قَالَ لَهَا:

وبعد أن أكل الكل ...



اجمعوا الكسر،
ولا تتلفوا شيئاً



النَّبِيُّ الَّتِي إِلَى الْعَالَمِ ». وَعَلِمَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ عَلَى وَسْكٍ أَنْ يَخْتَطِفُوهُ لِيُقْيِمُوهُ مَلِكًا، فَعَادَ إِلَى الْجَبَلِ وَحْدَهُ.



قطعة صغيرة!» فَقَالَ لَهُ انْدْرَاؤُسُ، أَخُو سَمْعَانَ بُطْرُسَ، وَهُوَ أَحَدُ التَّلَامِيذِ: «هُنَا وَلَدْ مَعَهُ خَمْسَةُ أَرْغَفَةٍ شَعِيرٍ وَسَمَكَتَانٍ صَغِيرَتَانِ». وَلَكِنْ مَا هَذِهِ لِيُثْلِي هَذَا الْجَمْعَ الْكَبِيرِ؟» فَقَالَ يَسُوعُ: «أَجْلِسُوهُمْ!» وَكَانَ هُنَاكَ عُشْبَ كَثِيرٌ. فَجَلَسَ الرِّجَالُ، وَكَانَ عَدْدُهُمْ تَحْوَى خَمْسَةَ آلَافٍ. فَأَخَدَ يَسُوعُ الْأَرْغَفَةَ وَشَكَرَهُ، ثُمَّ وَرَّعَ مِنْهَا عَلَى الْجَالِسِينَ، بِقَدْرِ مَا أَرَادُوا. وَكَذَلِكَ قَعَلَ بِالسَّمَكَتَيْنِ. فَلَمَّا شَيَّعُوا، قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «ا جْمَعُوا كِسَرَ الْجُبْرِ الَّتِي قَعَلَتْ لِكِي لَا يَصِيبَعْ شَيْئاً!» فَجَمَعُوهَا، وَمَلَأُوا اثْتَيْ عَشَرَةً فَقَةً مِنْ كِسَرِ الْجُبْرِ الْفَاضِلَةِ عَنِ الْأَكْلِينَ مِنْ خَمْسَةِ أَرْغَفَةِ الشَّعِيرِ. فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الْآيَةَ الَّتِي صَعَّبَهَا يَسُوعُ قَالُوا: «حَقًا، هَذَا هُوَ إنجيل يوحنا 15:6

بَعْدَ ذَلِكَ عَيْنَ يَسُوعُ بُحْرَيَّةَ الْجَلِيلِ، أَيْ بِحْرَيَّةَ طَبَرِيَّةَ، إِلَى الضَّفَةِ الْمُقَابِلَةِ، وَتَسْعَهُ جَمْعٌ كَبِيرٌ بَعْدَمَا رَأَوْا آيَاتِ شَفَائِهِ لِلْمَرْضَى. وَصَعِدَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى الْجَبَلِ وَجَلَسُوا. وَكَانَ عِيدُ الْفِصْحَ الْيَهُودِيُّ قدْ افْتَرَبَ. وَإِذْ تَطَّلَعُ يَسُوعُ وَرَأَى جَمْعًا كَبِيرًا قَادِمًا تَحْوَهُ، قَالَ لِفِيلِيُّسَ: «مَنْ أَيْنَ نَشَتَّرِي خُبْرًا لِتُطْعِمَ هُؤُلَاءِ كُلُّهُمْ؟» وَقَدْ قَالَ هَذَا لِيَتَّحَذَّهُ، لَأَنَّ يَسُوعَ كَانَ يَعْرُفُ مَا سَيَفْعَلُهُ. فَأَجَابَهُ فِيلِيُّسُ: «حَتَّى لَوْ اشْتَرَيْنَا خُبْرًا بِمَتَّيْ دِيَنَارٍ، لَمَّا كَانَ يَكْفِي لِيَحْصُلُ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ عَلَى



إنجيل متى ٢٤-٢٠:٢٠
 فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ أُمُّ ابْنِي زَبِيْدِي وَهُمَا مَعْهَا، وَسَجَدَتْ لَهُ تَطْلُبُ مِنْهُ مَعْرُوفًا. فَقَالَ لَهُمَا: «مَاذَا تُرِيدِيْنَ؟» أَجَابَتْ: «فُلْ أَنْ يَجِدَ ابْنَاهِي هَذَا: أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِكُمْ، وَالْآخَرُ عَنْ يَسِيرَكُمْ، فِي مَمْلَكَتِكُمْ» فَأَجَابَ يَسُوعُ قَاتِلًا لِيَعْقُوبَ وَبِيُوحَنَّا: «أَتَتَّمَا لَا تَدْرِيَانِ مَا تَطْلُبَانِ! أَتَقْدِرَانِ أَنْ تَشْرِبَا الْكَأْسَ الَّتِي سَأَشْرِبُهَا؟» أَجَابَاهُ: «نَعَمْ، نَقْدِرُ!» فَقَالَ لَهُمَا: «كَأُسِيْ سَوْفَ تَشْرِبَايَانِ . أَمَا الْجُلُوسُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسِيرِي، فَلَيْسَ لِي أَنْ أَمْتَحِنَ إِلَّا لِلَّذِينَ أَعْدَهُ أَبِي لَهُمْ!» وَعِنْدَمَا سَمِعَ الْتَّلَامِيْدُ الْعَشَرُ بِذَلِكَ، اسْتَأْوَهُ مِنَ الْأَخْوَيْنِ.



قصد المسيح
 بذلك يهودا الذي كان
 يخونه.

إنجيل يوحنا 71-66:6
من ذلك الوقت هجره كثيرون من أتباعه، ولم يعودوا يتبعونه! فقال للاثنين عشر تلميذه: «وَأَنْتُمْ أَتَرِيدُونَ أَنْ تَذَهَّبُوا مَثَلَّهُمْ؟» فَأَخَاهُ سِمعَانُ بُطْرُسُ: «إِلَى مَنْ نَذَهَبُ يَارَبُّ وَعِنْدَكَ كَلَمُ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. تَحْنُّ أَمَّا وَعَرَفْتُ أَنَّكَ قُدُّوسُ اللهِ!» فَقَالَ يَسُوعُ: «إِلَيْسَ أَنَا اخْتَرْتُمُّ أَنْتُمُ الْأُتْيُّ عَشَرَ، وَعَذَّلْتُكُمْ فَوَاجَدْتُمْ مِنْكُمْ شَيْطَانًا؟ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى يَهُودًا بْنَ سِمعَانَ الْإِسْخَارِيُّوتِيِّ، لَأَنَّهُ مِنَ الْأُتْيُّ عَشَرَ!»

إنجيل متى 16:13-19
ولَمَّا وَصَلَ سُوءً إِلَى تَوَاحِي قَبَصِرَةِ فِيلِسِسِ، سَأَلَ تَلَامِيْدَهُ: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِلَيَّ أَنِّي... أَنَّ إِلَيْسَانَ؟» فَأَجَابُوهُ: «يَقُولُ بَعْضُهُمْ إِنَّكَ يُوَحَّنَةُ الْمُعْمَدَانُ، وَغَيْرُهُمْ إِنَّكَ النَّبِيُّ إِيلِيَا، وَآخَرُونَ إِنَّكَ إِرْمِيَا، أَوْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.» فَسَأَلَهُمْ: «وَأَنْتُمْ مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنِّي؟» فَأَجَابَ سِمعَانُ بُطْرُسُ قَائِمًا: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ إِنْهُ اللَّهُ الْحَيِّ!» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «طُوبِي لَكَ يَاسِمْعَانَ بْنَ يُونَانَ، فَمَا أَعْلَمَ لَكَ هَذَا لَحْمٌ وَدَمٌ، بَلْ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. وَأَنَا أَيْضًا أَقُولُ لَكَ: أَنْتَ صَحْرٌ. وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَبِي كَيْسِيَّتِي وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَنْتَوِي عَلَيْهَا! وَأَعْطِيَكَ مَقَاتِلَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ: فَكُلْ مَا تَرَبَطْتُ عَلَى الْأَرْضِ، يَكُونُ قَدْ رُبِطَ فِي السَّمَاءِ؛ وَمَا تَحْلُلُهُ عَلَى الْأَرْضِ، يَكُونُ قَدْ خَلَّ فِي السَّمَاءِ!»

فقد همس لي: أنت جوعان، بل إذا كنت أنت ابن الله، أجعل هذا الحجارة تصير خبزاً! ولكنني رفضت إغراء استغلال نفوذك كمسيح الله، حتى أسدد احتياجاتي. فالإنسان لا يحيا بالخبز وحده، ولكن بكل كلمة تخرج من فم الله

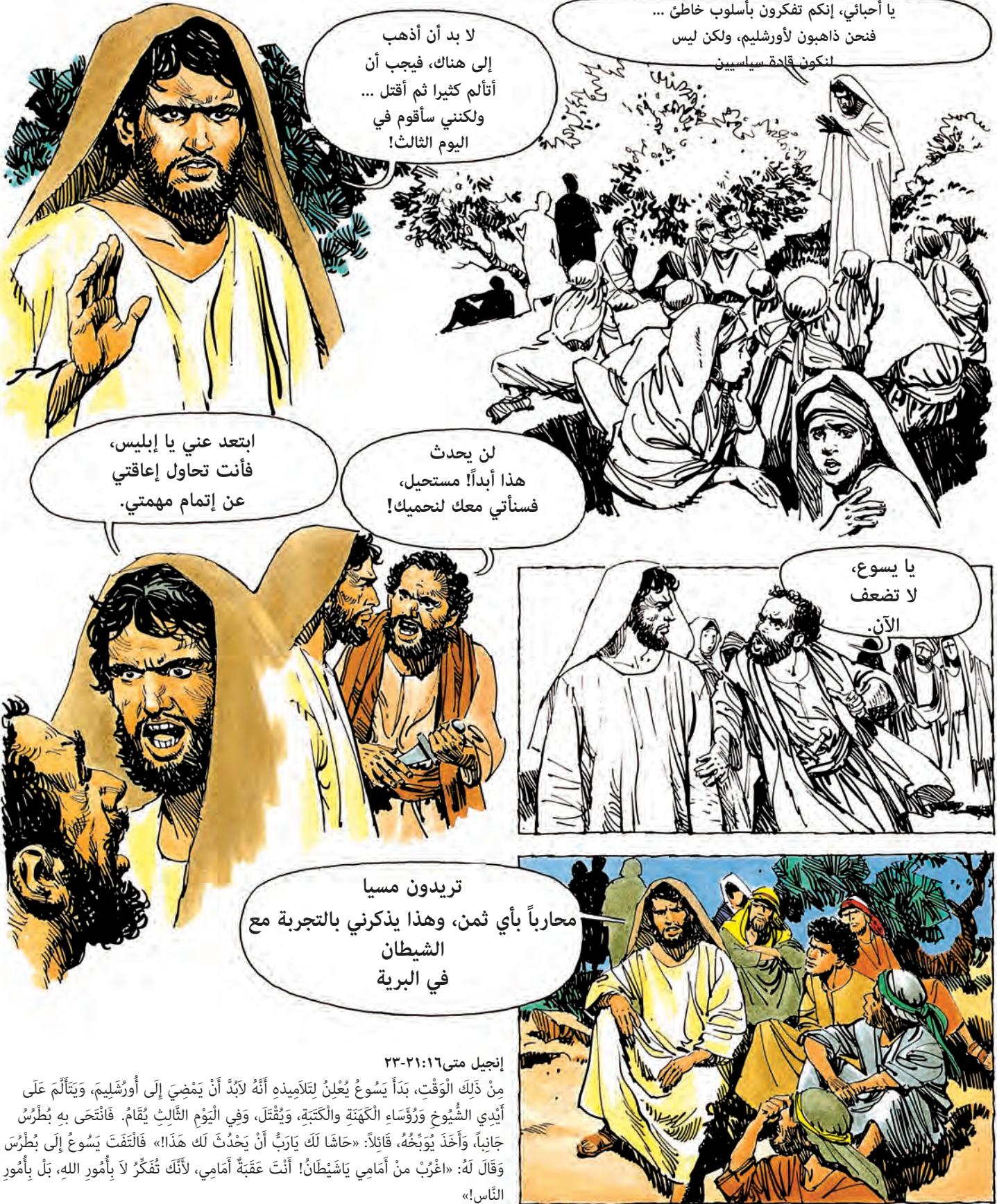


ومرة أخرى
رفضت إغراء بأن أكون المسيح الذي
سيفوز بقلوب الناس بعمل خارق

ومرة أخرى، كنت على أعلى جناح الهيكل، وإذا بالشيطان يخاطبني: لن يصيبك مكروه، فإذا كنت ابن الله، فسيحميك بل وسيمجده الناس.



إنجيل متى ٤:١-١١
لُمَّا صَعَدَ الرُّوحُ بِيَسُوعَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، يَجِرُّبُ مِنْ قِبَلِ إِبْنِيَّسِ. وَبَعْدَمَا صَامَ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، جَاءَ أَخِيرًا، فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْمُجْرُوبُ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللَّهِ، فَقُلْ لِهِذِهِ الْحِجَارَةِ أَنْ تَتَحَوَّلَ إِلَى خُبْزٍ!» فَأَجَابَهُ قَاتِلُهُ: «قَدْ كُنْتَ لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَجَهْدَهُ يَحْيَا إِلَيْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلْمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ! قُلْ أَخَدَهُ لَيْسَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَأَوْفَهُ عَلَى حَافَةِ سَطْحِ الْهَيْكَلِ، وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللَّهِ، فَأَطْرُخْ نَفْسَكَ إِلَى أَسْفَلِ، لَأَنَّهُ قَدْ كُنْتَ: يُؤْصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ، فَيَحْمِلُوكَ عَلَى أَيْدِيهِمْ لِكَيْ لَا تَصْدِمَ قَمَكَ بِحَجْرٍ!» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «وَقَدْ كُتِبَ أَيْضًا: لَا تُجَرِّبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ!»





على الجبل الذي
ظهر موسى وإيليا مع الرب فتشجعوا.

لقد اصطببتم
الليلة لأريحكم
قليلًا ...



وفي نحو منتصف الليل سطع ضوء
باهر فاستيقظ بطرس ويعقوب
ويوحنا ورأوا يسوع في هيئة
منيرة وكان يتحدث
إلى موسى وإيليا.



لما انتهت الرؤيا، عادوا
ونظروا يسوع
في هيئة الأولى.

وفي فجر اليوم التالي، نزل يسوع والثلاثة التلاميذ من الجبل.

إنجيل متى ٩-١٧

وَبَعْدَ سِنَةً أَيَّامًا، أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَّانَ أَخَاهُ، وَصَعَدَ بِهِمْ عَلَى الْفَرَادِ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ، وَتَجَلَّ أَمَاهُمْ، فَشَعَّ وَجْهُهُ كَالشَّمْسِ، وَصَارَتْ تِيَابُهُ بَيْضَاءَ كَالنُّورِ. وَإِذَا مُوسَى وَإِيلِيَا قدْ ظَهَرَا لَهُمْ يَتَحَدَّثَانِ مَعَهُ. فَبَدَا بُطْرُسُ يَقُولُ لِيَسُوعَ: «يَارَبُّ، مَا أَحْسَنَ أَنْ تَبَقَّى هُنَا! فَإِنَّ شَيْئًا، أَنْصُبْ هُنَا ثَلَاثَ خَيَّاتٍ، وَاحِدَةً لِكَ، وَوَاحِدَةً لِإِيلِيَا». وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ، إِذَا سَخَابَةً مُنِيرَةً قَدْ خَمِّثَ عَلَيْهِمْ، وَضَوَّتْ مِنْ السَّخَابَةِ تِهْفِفَ: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَيْبِ الَّذِي سُرْتُ بِهِ كُلُّ سُرُورٍ. لَهُ اسْمُعُوا!» فَلَمَّا سَمِعَ التَّلَامِيْدُ الصَّوْتَ، وَقَعُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ مُرْتَبِعِينَ حِدَّاً. فَاقْتَرَبَ مِنْهُمْ يَسُوعُ وَلَمَسَهُمْ وَقَالَ: «اَنْهَمُهُمْ وَلَا تَرَتَبِعُوا!» فَرَفَعُوا أَنْظَارَهُمْ، فَلَمْ يَرُوُا إِلَّا يَسُوعَ وَحْدَهُ. وَفِيمَا هُنْ تَازُلُونَ مِنَ الْجَبَلِ، أَوْصَاهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «لَا تُخْبِرُوا أَخَدًا بِمَا رَأَيْتُمْ حَتَّى يَقُومَ ابْنُ الْإِنْسَانِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ.»





هناك التقوا جماعة من الحجاج الجليلين . وهم في طريقهم إلى أورشليم .

قرر يسوع أن يصعد إلى أورشليم ليقضي العيد مع تلاميذه . ويصعد مع تلاميذه إلى جبل الزيتون .



إنجيل متى ١٧-١٢١

وَلَمَّا اقْتَرَبُوا مِنْ أُورْشَلِيمَ، وَوَصَلُوا إِلَى قَرْيَةٍ بَيْتٍ فَاحِيٍ عِنْدَ جَبَلِ الْزَيْتُونِ، أَرْسَلَ يَسُوعُ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَمِيذِهِ، قَاتِلًا لَهُمَا: «ادْخُلَا الْقَرْيَةَ الْمُقَابِلَةَ لَكُمَا، تَجِدَا فِي الْحَالِ آثَانًا مَرْبُوطَةً وَمَعَهَا جَحْشٌ، فَاحْلُّو رِبَاطَهُمَا وَأَحْضِرُاهُمَا إِلَيَّ. إِنْ اعْتَرَضَكُمَا أَحَدٌ، قُولَا: الْرَبُّ يَحْاجِجُ إِلَيْهِمَا . وَفِي الْحَالِ يُرسِلُهُمَا». وَقَدْ حَدَثَ هَذَا لِتِبْيَمَ مَا قِيلَ لِيَلْسَانِ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «بَشِّرُوا بـ ابـنـ إـلـهـيـونـ: هـا هـو مـلـكـ قـادـمـ إـلـيـكـ وـيـعـا يـرـكـبـ عـلـى آـثـانـ وـجـحـشـ اـبـنـ آـثـانـ!» فـأـهـبـ التـلـمـيـدـانـ، وـفـعـلـا مـا أـمـرـهـمـ بـهـ يـسـوعـ، فـاحـضـرـا الـأـثـانـ وـالـجـحـشـ، وـوـضـعـا عـلـيـهـمـ ثـيـابـهـماـ، فـرـكـبـ.







وأخذ الجمّع الكبير جدّاً يُفْرِشُونَ الطَّرِيقَ يَتَبَاهِيُّمْ، وأخذ آخرون يُفْطِعُونَ أغصانَ الشَّجَرِ وَيَفْرُشُونَ بِهَا الطَّرِيقَ. وكانت الجمّوعُ الّتِي تقدّمت يُسْوَعَتْ وَالّتِي مُشَّقَّقَةً تَهَنُّفُ قائلةً: «أوّصنا لِبْنَ داؤدَ مُبارِكَ الْأَتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! أوّصنا فِي الْأَعْلَى!» فَأَجَابَتِ الجمّوعُ: «هَذَا هُوَ يُسْوَعُ النِّبِيُّ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ بِالْجَلِيلِ.» خَلْفَهُ تَهَنُّفَ قائلةً: «أوّصنا لِبْنَ داؤدَ مُبارِكَ الْأَتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! أوّصنا فِي الْأَعْلَى!»



عندما رأوا العجائب التي أجرأها، والأولاد في الهيكل يهتفون: «أُوصنَا لابن داود!»
فَسَأَلُوهُ: «أَتَسْمُعُ مَا يَقُولُهُ هُؤُلَاءِ؟» فَأَجَابُوهُمْ يَسُوعُ: «تَعْمَلُونَ أَلْمَ تَنْتَرُوا أَقْطُونَ مِنْ أَقْوَاهِ
الْأَطْفَالِ وَالرُّصَاعِ أَعْدَتُ تَسْبِيحاً؟» لَمْ فَارَقُوهُمْ وَأَنْطَلَقُوا خَارِجاً مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى قَرْيَةِ
بَيْتِ عَيْنَ، وَبَاتُ فِيهَا.

طرد الباعة من الهيكل
لَمْ دَخَلْ سَسُونُ الْهَيْكَلَ، وَطَرَدَ مِنْ سَاحَتِهِ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا يَبْعِيْعُونَ وَيَسْتَرُونَ؛ وَقَلَّبَ
مَوَائِدَ الصَّيَارَفَةِ وَمَقَاعِدَ بَاعِيْغَةِ الْحَمَامِ. وَقَالَ لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ: إِنْ بَيْتِي بَيْتٌ لِلصَّلَاةِ يُدْعَى
أَمَّا أَنْتُمْ فَجَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لِصُوصِ!» وَبَيْنَمَا هُوَ فِي الْهَيْكَلِ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ عُمَيْ وَعَرْجُ،
فَشَفَاهُمْ. فَتَنَاهَيْتُمْ رُؤْسَاءُ الْكَهْنَةِ، وَالْكِتَبَةِ،



وبعد فترة وجيزة، اجتمع الفريسيون الذين كانوا أعداء المسيح، بقيادة رئيس الكهنة قيافا.



54-47:11 إنجيل يوحنا

فَعَدَ رُؤْسَاءُ الْكَهْنَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ مَجْلِسًا، وَقَالُوا: «مَاذَا تَفْعَلُ؟ هَذَا الرَّجُلُ يَعْمَلُ آيَاتٍ كَثِيرَةً. إِنَّا تَرَكَنَا وَشَانُهُ يُؤْمِنُ بِهِ الْجَمِيعُ، فَيَأْتِي الْرُّومَانِيُّونَ وَيُدَمِّرُونَ هَيْكَلَنَا الْمَقَدُّسُ وَأَمْتَنَّا!» فَقَالَ وَاحِدٌ مِّنْهُمْ، وَهُوَ قِيَافَا الَّذِي كَانَ رَئِيْسًا لِلْكَهْنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ: «إِنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ شَيْئاً! أَلَا تَهْمُمُونَ أَنَّهُ مِنَ الْأَفْلَقِ! أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَاحِدٌ فِي الْأُمَّةِ، بَدَلًا مِنْ أَنْ تَهْلِكِ الْأُمَّةُ كُلُّهَا!» وَلَمْ يَقُلْ قِيَافَا هَذَا الْكَلَامُ

من عنده، ولكن إذ كان رئيساً للكهنة في تلك السنة تنبأ أن يسوع سيموت فدئي الأمة، ولئن فدئي الأمة وحسب بدل أنفساً ليجتمع أبناء الله المشتتين فيجعلهم واحداً من ذلك اليوم قرر اليهود أن يقتلوه يسوع. فلما يعود يتوجهون بينهم جهاراً، بدل ذهب إلى مدينة اسمها أفراديم، تقع في بقعة قرينة من البرية، حيث أقام مع تلاميذه.



لقد كان هذا مثلاً بالفعل، فقد تحدث المسيح عن جسده،
هيكل الله الجديد! ... الذي كان مزمعاً أن يسحق ويقتل،
ويقوم من الأموات بعد ثلاثة أيام. وقد فهم التلاميذ ذلك
بعد موت المسيح.





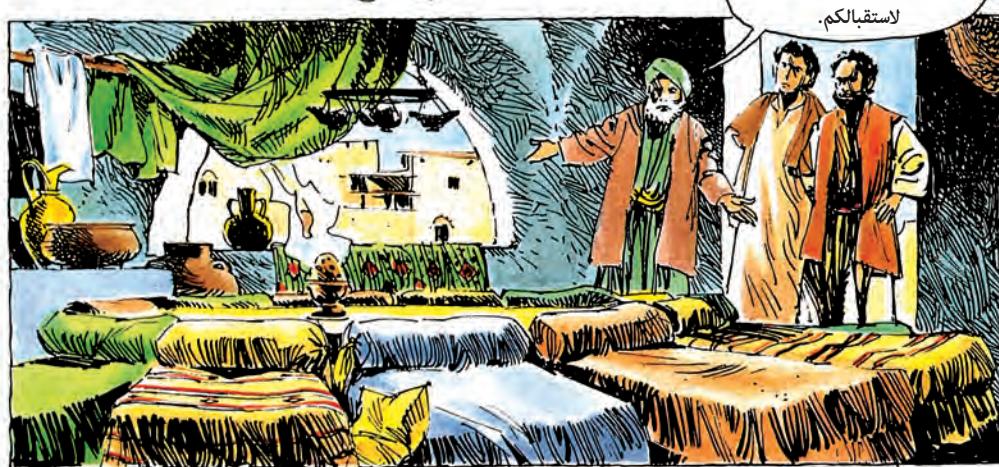
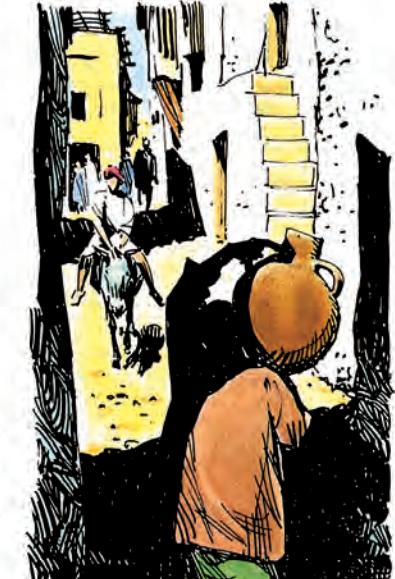
إنجيل متى ٥:٣٦ و ١٤-١٥

وَعِنْدَئِذِ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهْنَةِ وَشُيوُخُ الشَّعْبِ فِي دَارِ رَئِيسِ الْكَهْنَةِ الْمَدْعُوِّ قَيَافَ، وَتَأَمَّرُوا لِيُقْبِضُوا عَلَى يَسُوعَ بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُوهُ. وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: «لَا تَفْعَلْ ذَلِكَ فِي الْعَيْدِ، لِتَلَّا يَحْدُثَ اضْطِرَابٌ بَيْنَ الشَّعْبِ!»

عِنْدَئِذِ ذَهَبَ وَاحِدٌ مِنِ الْإِثْنَيْنِ عَسَرَ، وَهُوَ الْمَدْعُوُ بِيَهُودَا الْإِسْخَرِيُّوتِيُّ، إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهْنَةِ، وَقَالَ: «كَمْ تُعْطِوْنِي لِأَسْلِمَهُ إِلَيْكُمْ؟» فَوَزَّنُوا لَهُ ثَلَاثَيْنَ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ. وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَخْدَى يَهُودَا يَتَحَمَّلُ الْفُرْضَةَ لِتَسْلِيمِهِ.

جلس التلاميذ إلى المائدة، ولكن سرعنان ما نشبت مشادة بينهم ...

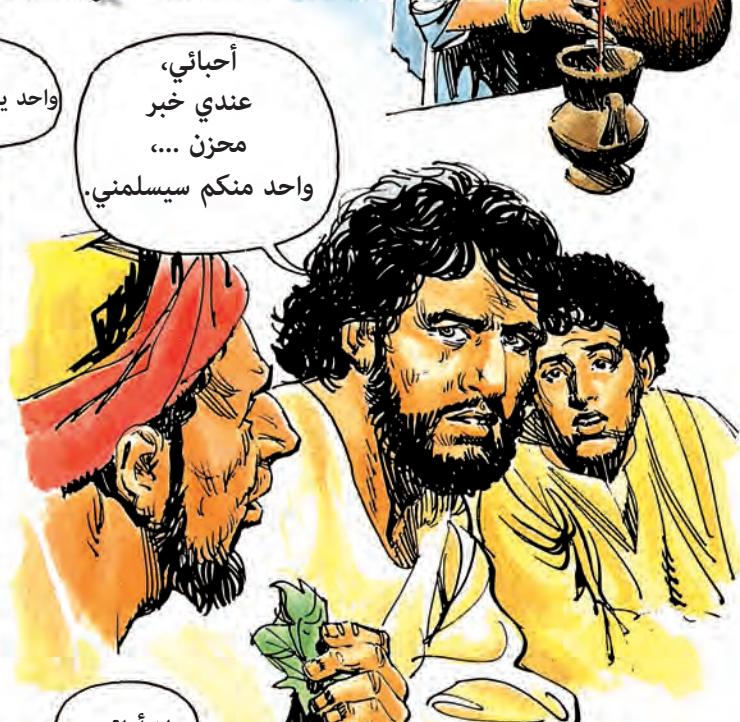




إنجيل لوقا ٢٤:١٦-٢٧ و ٢٤:٢٦

وَحَاجَهُ يَوْمَ الْقُبْرِيَّ الَّذِي كَانَ يَحْبُبُ أَنْ يُدْعَ فِيهِ (حَمْلُ) الْفَصْحِ. فَأَرْسَلَ بُطْرُسَ وَيُوحَّنَّا قَائِلَّا: «اذْهَبَا وَجْهَرًا لَّنَا الْفَصْحِ لِنَأْكُلُ!» فَسَأَلَهُ: «أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ تُجْهَزَ؟» فَقَالَ لَهُمَا: «حَالَمَا تَدْخُلَنِ الْمَدِينَةَ، يُلَاقِكُمَا إِنْسَانٌ يَحْمِلُ جَرَّةً مَاءً، فَالْحَقِّا بِهِ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يَدْخُلُهُ، وَقُولَا لِرَبِّ ذَلِكَ الْبَيْتِ: يَقُولُ لَكَ الْمُعَلَّمُ: أَيْنَ غُرْفَةُ الضَّيْوِفِ الَّتِي أَكْلُ فِيهَا (حَمْلُ) الْفَصْحِ مَعَ تَلَامِيذِي؟ فَبَرِّيَكُمَا غُرْفَةً فِي الطِّبْقَةِ الْعُلَيَّا، كَبِيرَةً وَمَفْرُوشَةً. هُنَاكَ تُجْهَرَانِ!» فَأَنْطَلَقَا، وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا، وَجْهَرًا الْفَصْحِ. وَلَمَّا خَاتَتِ السَّاعَةُ، اتَّكَأَ وَمَعَهُ الرَّسُلُ، وَقَالَ لَهُمْ: «اشْتَاهَيْتُ بِشَوْقٍ أَنْ أَكْلُ هَذَا الْفَصْحِ مَعَكُمْ قَبْلَ أَنْ أَتَأْلَمَ، فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ أَكْلَ مِنْهُ بَعْدُ، حَتَّى يَتَحَقَّقَ فِي مَلْكُوتِ اللَّهِ.».

عند العشاء، تناول يسوع مع تلاميذه السلطة المرة، ليذكروا مراة أيام العبودية التي عاشها آباؤهم في مصر، قبل الخروج العظيم.



ما أعملُ، ولِكَ ستفهُمُ فيما تَعْدُ. ولكنْ بُطْسُ أصَرَ قَائِلًا: «لَا، لَنْ تَعْسِلَ قَمَمِي أَبْدًا» فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ لَا أَغْسِلُكُ، فَلَا يَكُونُ لَكَ يُصَبِّ مَعِي!» عِنْدَئِذٍ قَالَ لَهُ سَمْعَانُ بُطْسُ: «يَا سَيِّدِي، لَا قَدَمَيْ فَقَطْ، بَلْ يَدَيْ وَرَأْسِي أَيْضًا!» فَقَالَ يَسُوعُ: «مَنْ اغْتَسَلَ صَارُ كُلُّهُ نَقِيًّا، وَلَا يَحْتَاجُ إِلَّا لِغَسْلِ قَدَمَيْهِ. وَأَنْتُمْ أَنْقِيَاءُ، وَلِكَنْ لَيْسَ كُلُّكُمْ». قَالَ يَسُوعَ كَانَ يَعْلَمُ مَنْ الَّذِي سَيَخْوُتُهُ، وَلَذِكَرَ قَالَ: «لَسْتُمْ كُلُّكُمْ أَنْقِيَاءً»، وَبَعْدَمَا اتَّهَى مِنْ غَسْلِ أَهْدَامِهِمْ، أَخَذَ رَدَاءَهُ وَاتَّكَأَ مِنْ جَيْدِهِ، وَسَالَهُمْ: «أَفَهِمْمُمْ مَا عَمِلْتُ لَكُمْ؟ أَنْتُمْ تَذَعُونَنِي مَعْلَمًا وَسَيِّدًا، وَقَدْ صَدَقْتُمْ، فَأَنَا كَذَّلِكَ، قَالَ كُنْتُ، وَأَنَا السَّيِّدُ وَالْمَعْلُمُ، قَدْ غَسَلْتُ أَهْدَامَكُمْ، فَعَلَيْكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا أَنْ يَغْسِلَ بَعْضُكُمْ أَهْدَامَ بَعْضٍ. فَقَدْ قَدَمْتُ لَكُمْ مِنَالًا لِكَيْ تَعْمَلُوا مِثْلَ مَا عَمِلْتُ أَنَا لَكُمْ».



ولما انتهى يسوع من غسل أرجلهم
قال لهم ...



كان يسوع يفكر في أمر يهودا الإسخريوطى



وقام بيدهم أيضاً جدال في آليهم يحسب الأعظم. فقال لهم: «إِنْ مُلُوكَ الْأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ وَأَصْحَابُ السُّلْطَنَاتِ عِنْدَهُمْ يُدْعَوْنَ مُحْسِنِينَ. وَأَمَّا أَنْتُمْ، فَلَا يَكُنْ ذَلِكَ بِيَكُمْ، بَلْ لِيَكُنَ الْأَعْظَمُ بَيْنَكُمْ كَالْأَصْغَرِ، وَالْقَائِدُ كَالْخَادِمِ».»

إنجيل يوحنا 12:12

فَفِي أَنْتَاءِ الْعُشَّاِ، وَكَانَ الشَّيْطَانُ قَدْ وَضَعَ فِي قَلْبِ يَهُودَا بْنِ سِمْعَانَ الْإِسْخَرِيُوطِيِّ أَنْ يَخُونَ يَسُوعَ، وَكَانَ يَسُوعُ عَالِمًا أَنَّ الْآبَ قَدْ جَعَلَ كُلَّ شَيْءٍ فِي يَدِيهِ وَأَنَّهُ مِنَ اللَّهِ خَرَجَ وَإِلَيْهِ سَيُعُودُ، نَهَضَ عَنْ مَايَدَةِ الْعُشَّاِ، وَخَلَعَ رِداءَهُ وَأَخْدَى مِنْشَأَهُ لَفَّهَا عَلَى وَسْطِهِ، ثُمَّ صَبَ مَاءً فِي وَعَاءِ الْلَّغْسِلِ، وَبَدَا يَغْسِلُ أَقْدَامَ التَّلَامِيذِ وَيَمْسَحُهُمْ بِالْمُنْشَقَةِ الَّتِي عَلَى وَسْطِهِ. فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِ سِمْعَانَ بُطْرُسَ، قَالَ لَهُ سِمْعَانُ: «يَاسِيَّدُ، أَنْتَ تَغْسِلُ قَدَمَيِّ!» فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ الآنَ لَا تَفْهُمُ

بعدما خرج يهودا، دعاهم
يسوع لتناول الطعام،
بادئاً بطلب البركة
للطعام ...



ولكنه أضاف ...



إنجيل لوقا ٢٢:١٩

وإذ أخذ رغيفاً، شَكَرَ، وَكَسَرَ، وَأَعْطَاهُمْ قَائِلاً: «هَذَا جَسَدِي الَّذِي يُنَذَّلُ لِأَجْلِكُمْ هَذَا افْعُلُوهُ لِذِكْرِي!»
وَكَذَلِكَ أَخَذَ الْكَأْسَ أَيْضًا بَعْدَ الْعَشَاءِ، وَقَالَ: «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي الَّذِي يُسْفَكُ لِأَجْلِكُمْ».



وبعد أن تناول يهودا قطعة الخبز
نهض وخرج ..



صَدَرَ يَسُوعُ وَسَأَلَهُ: «مَنْ هُوَ يَاسِيدُ؟» فَأَجَابَ يَسُوعُ: هُوَ الَّذِي أَعْطَيْهِ الْلُّقْمَةَ الَّتِي أَمْسَهَا. ثُمَّ غَمَسَ الْلُّقْمَةَ وَأَعْطَاهَا لِيَهُودَأَبْنَ سِمْعَانَ الْإِسْخَرِيُّوْطِيِّ. وَبَعْدَ الْلُّقْمَةِ، دَخَلَهُ الشَّيْطَانُ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: أَسْرِعْ فِي مَا نَوَيْتَ أَنْ تَعْمَلَهُ! وَلَمْ يَفْهَمْ أَحَدٌ مِنَ الْمُتَّكِبِينَ لِمَاذَا قَالَ لَهُ ذَلِكَ، بَلْ طَنَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ يَأْمُرُهُ أَنْ يَسْتَرِي مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فِي الْعِيْدِ، أَوْ أَنْ يُعْطِي الْفُقَرَاءَ بَعْضَ الْمَالِ، لَأَنَّهُ كَانَ أَمِينًا لِلصِّنْدُوقِ. وَمَا إِنْ تَناولَ يَهُودَا الْلُّقْمَةَ، حَتَّى خَرَجَ وَكَانَ اللَّيْلُ قَدْ أَطْلَمَ.

إنجيل يوحنا 30:21-12
إنَّمَا قَالَ يَسُوعُ هَذَا اضطَرَبَ ثَنَفَسُهُ وَأَعْلَنَ قَائِلاً: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ وَلَمَّا قَالَ يَسُوعُ هَذَا اضطَرَبَ ثَنَفَسُهُ وَأَعْلَنَ قَائِلاً: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ سِيَسْلَمُنِي!» فَتَبَادَلَ التَّلَمِيْدُ نَظَرَاتِ الْحَيَّةِ وَهُمْ لَا يَدْرُوْنَ مَنْ هُوَ الَّذِي يَعْنِيْهُ. وَكَانَ التَّلَمِيْدُ الَّذِي يُجْبِهُ يَسُوعُ مُتَّكِبًا عَلَى حِضَبِهِ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ سِمْعَانَ بُطْرُوسَ أَنْ يَسْأَلَ يَسُوعَ مَنْ هُوَ الَّذِي يَعْنِيْهُ، فَمَالَ عَلَى

ذهب يسوع وتلاميذه إلى وادي قدون ...

وبعد عبور نهر قدون
بدعوا يصعدون جبل الزيتون.



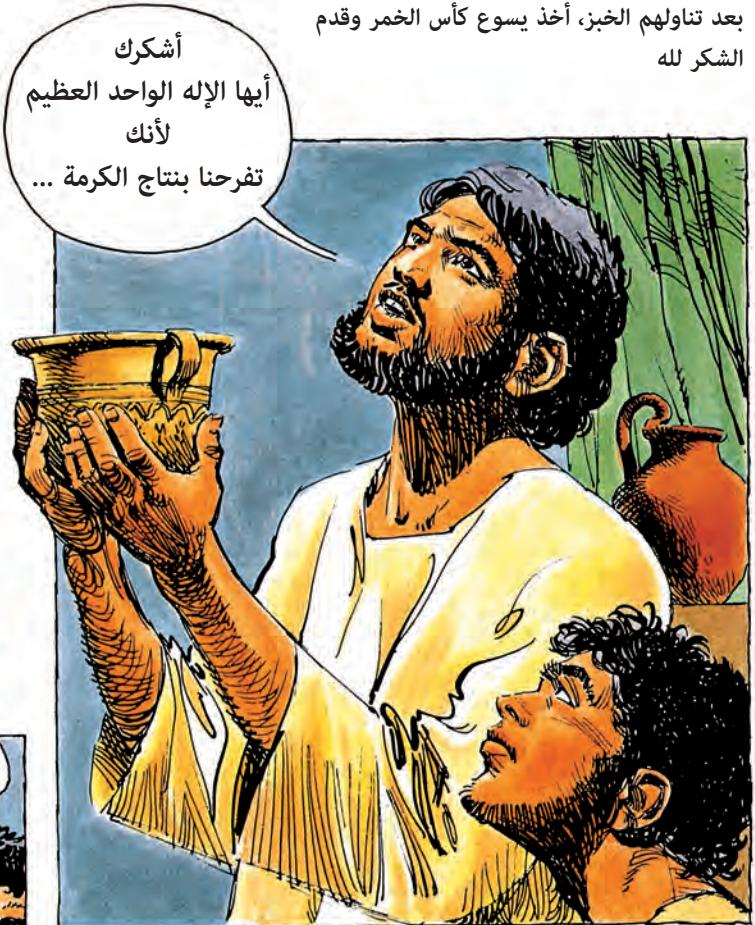
ذهبوا جميعهم إلى بستان اسمها جثسيمانى



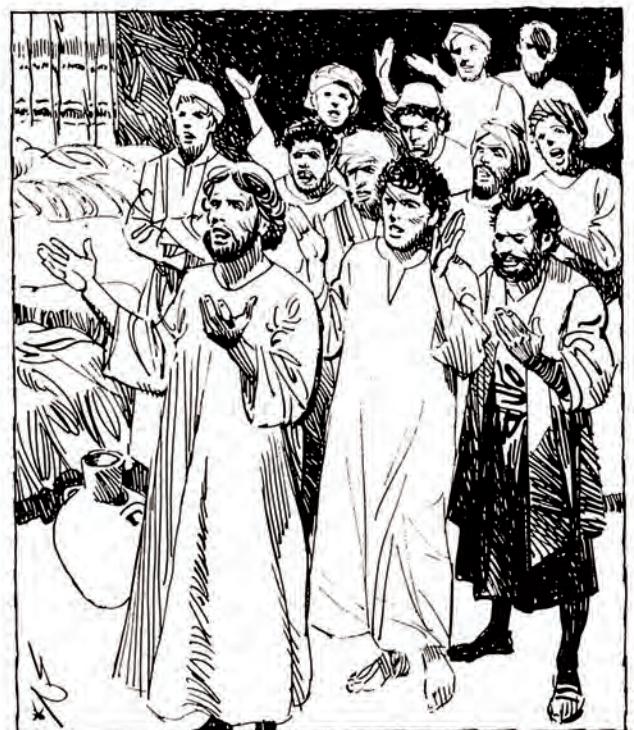
ثُمَّ رَتَّلُوا، وَأَنْطَلَقُوا خَارِجًا إِلَى جَبَلِ الرَّيْتُونِ. وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لُكْلُكُمْ سَتَشْتُرُونَ، لَأَنَّهُ قَدْ كُتِبَ: سَأَصْبِرُ الرَّاعِي، فَتَشَتَّتَ الْخِرَافُ. وَلَكِنْ يَعْدَ قِيَامَتِي، سَاسْسِقُمُّ إِلَى الْجَلِيلِ». وَلِكِنْ بُطْرُسَ قَالَ لَهُ: «وَلَوْ شَاءَ الْجَمِيعُ، فَلَأَنَا لَنْ أَشْكُ». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ، فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، قَبْلَ أَنْ يَصِحَّ الْدِيْكُ مَرْتَيْنِ، تَكُونُ قَدْ أَنْكَرْتَيْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». إِلَّا أَنْ بُطْرُسَ قَالَ يَأْكُرْ تَأْكِيدًا: «وَلَوْ كَانَ عَلَيَّ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ، لَا أَنْكِرُكَ أَبْدِلَ!» وَقَالَ التَّلَامِيْدُ كُلُّهُمْ مِثْلَ هَذَا الْقَوْلِ.

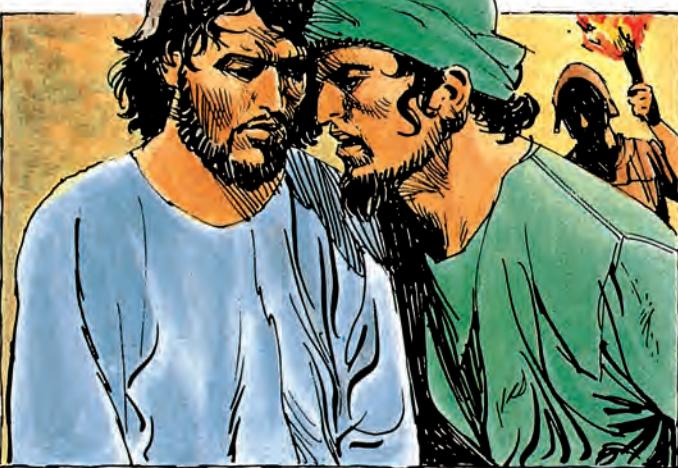
بعد تناولهم الخبز، أخذ يسوع كأس الخمر وقدم
الشكر لله

ثم أضاف أيضا ...



وأنهى يسوع وتلاميذه هذا الاحتفال فرنسوا ترانيم
الفرح





السُّيُوفُ وَالْعِصَيَ، وَقَدْ أَرْسَلُوهُمْ رُؤْسَاءُ الْكَهْنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَالشُّيوُخُ. وَكَانَ مُسْلِمُهُمْ قَدْ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً فَقَاتَلُوا: «الَّذِي أَقْبَلَهُ، فَهُوَ هُوَ». فَاقْتُلُوا عَلَيْهِ وَسُوْفَهُ يُحَذَّرُ». فَمَا إِنْ وَصَلَ يَهُودَا، حَتَّى تَقْدُمَ إِلَيْهِ، وَقَالَ: «سَيِّدِي! وَقَبَلَهُ يُحَرَّأَهُ». فَالْقَوْلُ الْقَنْصُ عَلَيْهِ. وَلَكِنْ وَاحِدًا مِنَ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ، اسْتَلَ سَيِّفَهُ وَصَرَبَ عَيْنَ رَئِيسِ الْكَهْنَةِ فَقَطَّعَ أَذْنَهُ. وَكَلْمَهُمْ يَسْوَعُ قَاتَلًا: «أَكَمَا عَلَى لِصْ خَرَجْتُمْ بِالسُّيُوفِ وَالْعِصَيِّ لِتَقْبِضُوا عَلَيَّ؟ كُنْتُ كُلُّ يَوْمٍ يَبْيَنُوكُمْ أَعْلَمُ فِي الْهَيْكَلِ، وَلَمْ تَقْبِضُوا عَلَيَّ. وَلَكِنَّ هَذَا يَجْرِي إِنْتَامًا لِلْكِتَابِ». عِنْدَئِذٍ تَرَكَهُ الْجَمِيعُ وَهَرَبُوا. وَتَبَعَّهُ شَابٌ لَا يَلِسْ عَيْنَ إِذَا رَأَى عَلَى عَرْبِيَهُ، فَأَمْسَكُوهُ. قَتَرَكَ الْإِزَارَ وَهَرَبَ مِنْهُ عُرْيَانًا.

أخذ يسوع التلاميذ الثلاثة معه ...



وعاد يسوع إلى تلاميذه ملتمسا بعض الراحة، ولكن ...

ووصلوا إلى بستان اسمه جنسينياني، فقال لِتلاميذه: «اجلسوا هنا رِيَقِيَا أَصْلِي». وقد أخذ معه بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحنَّا، وبَدَأَ يَسُورُ بِالرَّهْبَةِ وَالْكَابَةِ. وقال لهم: «نَفْسِي حَرِيَّةٌ جِدًا حَتَّى الْمَوْتِ [لِنَقْوَاهُنَا وَاسْهُرُوا]. نَمْ ابْتَعَدْ قَلِيلًا، وَخَرَّ عَلَى الْأَضْرَبِ، وَأَخْدَ يُصَلِّي لِكُنْ تَعْبِرُ عَنْهُ السَّاعَةِ إِنْ كَانَ مُمْكِنًا. وقال: «أَبَا، يَا أَبِي، كُلُّ شَيْءٍ مُمْسِطَّعٌ لَدِيكَ. فَأَبَعَدَ عَنِي هَذِهِ الْكَاسِ، وَلَكِنْ لَيْكُنْ لَا مَا أَرِيدُ أَنَا، بَلْ مَا تُرِيدُ أَنْتَ!» ثم رَجَعَ فَوَجَدَ تلاميذه تائبين، فقال لِبُطْرُسَ: «هَلْ أَنْتَ تَائِمُ يَاسِعَانَ؟ أَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَسْهُرَ سَاعَةً وَاحِدَةً؟ اسْهُرُوا وَصُلُوا لِتَلَاقِ تَدْخُلِهِ فِي تَجْرِيَةِ إِنَّ الرُّوحَ نَشِيطٌ، وَأَمَا الْجَسْدُ فَضَعِيفٌ». ثمَّ ذَهَبَ وَصَلَّى ثَانِيَةً، فَرَدَّدَ الْكَلَامَ نَفْسَهُ. وَلَمَّا رَجَعَ، وَجَدَهُمْ أَيْضًا تائينِينَ لِأَنَّ الْلَّعَّاصَ أَنْقَلَ أَعْيُنَهُمْ، وَلَمْ يَدْرُووا بِمَا يَبْشِّرُونَهُ. ثمَّ رَجَعَ فِي الْمَرْأَةِ الثَّالِثَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «تَائِمُوا الآنَ وَاسْتَرِيْحُوا. يَكْفِي! أَبْلِتَ السَّاعَةُ». هَا إِنَّ إِلَيْهِ إِنْسَانٌ يُسَلِّمُ إِلَيْ أَيْدِي الْخَاطِئِينَ. قُوْمُوا لِتَنْهَبْ . هَا قَدِ افْتَرَتِ الْذِي يُسَلِّمُنِي!» وفي الحال، فِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، وَصَلَّى يَسُورُوا، أَحَدُ الْأَثْنَيْنِ عَشَرَ، وَمَعْهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ يَخْمِلُونَ



وأخذ العسكر المسيح إلى أورشليم ...



سأدخل
إلى الدهليز
لأرى ما
سيحدث!



وإذا تما سك تلاميذ المسيح، بعد هذه المفاجأة الأولى ...



وسمع لهم المسيح بأن يقبضوا عليه
ولكن حينما رأى التلاميذ ذلك هربوا وتركوه ..

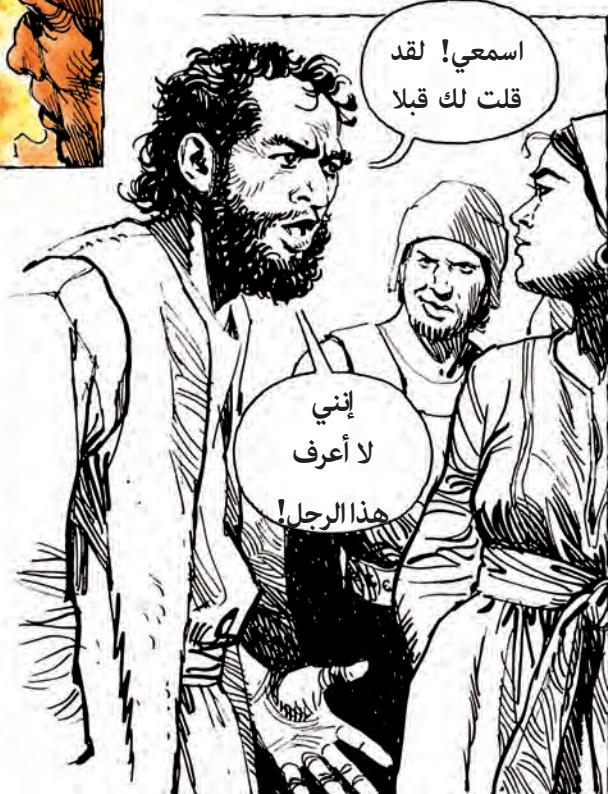
لقد كنت أمامكم في الهيكل
كل يوم ... ولكنكم لم تقبضوا علي، لكن لكي
تعلموا أن هذه هي ساعة الشرير حتى يسود فيه
الظلم.

هل أنا أقود ثورة
حتى تأتوا لتقبضوا
علي بالسيف
والعصى؟



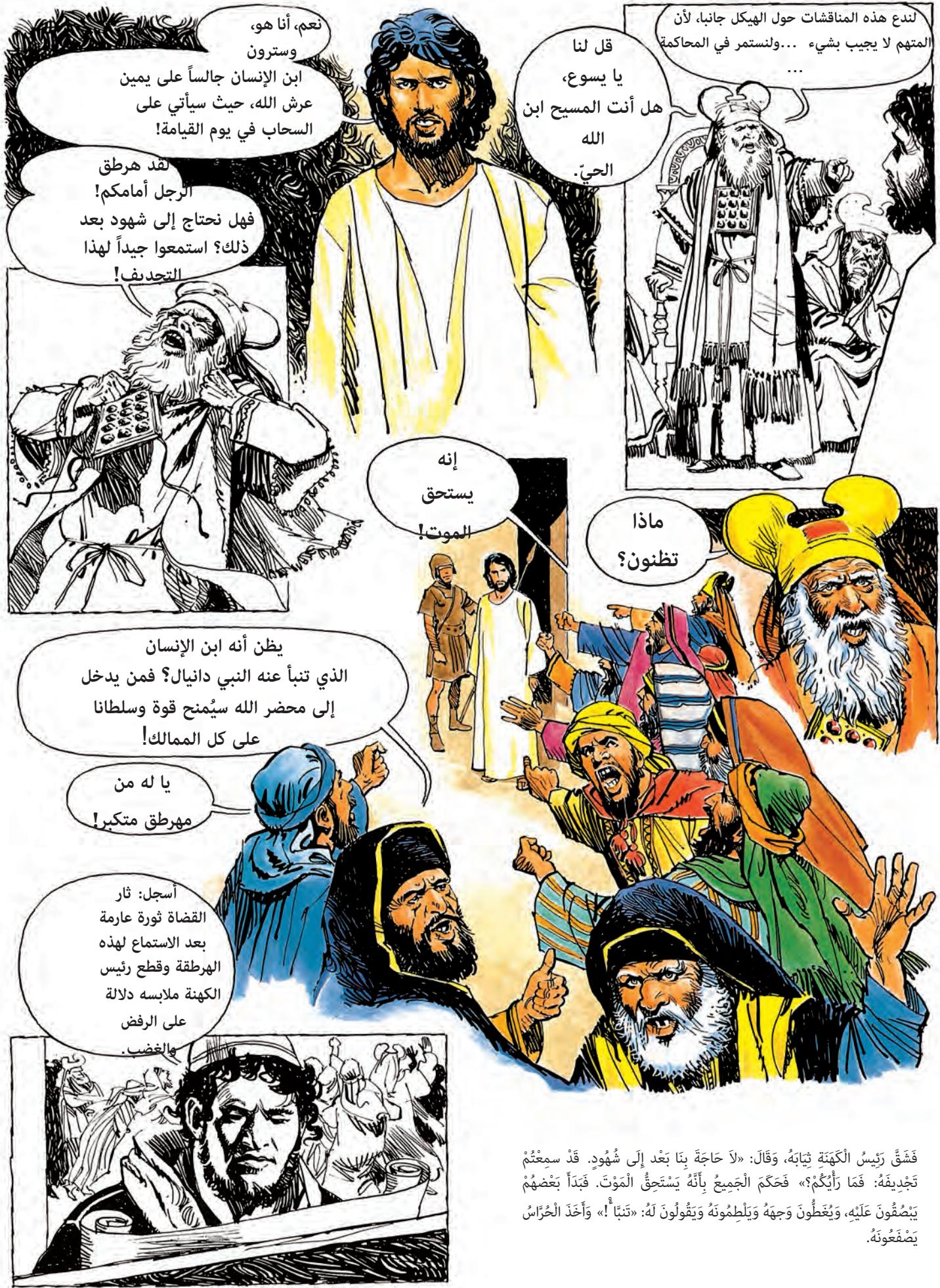
وأساقوا يسوع إلى رئيس الكهنة. فاجتمع إليه جميع رؤساء الكهنة والشيوخ والكتبة. وتبعد بطرس من بعيد إلى داخل دار رئيس الكهنة، وكان جالساً مع الحراس يستدعيه عند النار. وأخذ رؤساء الكهنة والملائكة الأعلى كلُّه ينتظرون عن شهادة على يسوع ليقتلواه، فلم يجدوا. فقد شهد كثيرون عليه زوراً، ولكن شهادتهم كانت متناقضة.







وَبَيْتَمَا كَانَ بُطْرُسُ تَحْتُ فِي سَاحَةِ الدَّارِ، جَاءَتْ إِخْدَى خَادِمَاتِ رَئِيسِ الْكَهْنَةِ، فَلَمَّا رَأَتْ بُطْرُسَ يَسْتَدْفِي، تَنَطَّرَتْ إِلَيْهِ وَقَالَتْ: «وَأَنْتَ نَذَّتْ مَعَ يَسُوعَ الْأَنْصَارِي!» وَلَكِنَّهُ أَنْكَرَ قَائِلًا: «لَا أَدْرِي وَلَا أَهْمُ مَا تَقُولُينَ!» ثُمَّ دَهَبَ خَارِجًا إِلَى مَدْخَلِ الدَّارِ، فَصَاحَ الْدِيْكُ وَإِذْ رَأَتْهُ الْخَادِمَةُ ثَانِيَةً، أَحَدَّتْ تَهْوِلًا لِلْوَاقِفِينَ هُنَاكَ: «هَذَا وَاحِدُهُمْ!» فَأَنْكَرَ ثَانِيَةً، وَبَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا، قَالَ الْوَاقِفُونَ هُنَاكَ لِبُطْرُس: «حَقًّا أَنْتَ وَاحِدُهُمْ، لَأَنَّكَ جَلِيلٌ!» وَلَكِنَّهُ بَدَا يَلْعَنُ وَيَخْلُفُ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي تَسْخَدُّونَ عَنْهُ.» وَصَاحَ الْدِيْكُ مَرَّةً ثَانِيَةً فَتَذَكَّرَ بُطْرُسُ مَا قَالَهُ يَسُوعُ لَهُ: «قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الْدِيْكُ مَرَّتَيْنِ، تَكُونُ قَدْ أَنْكَرْتَيْ ثَلَاثَ مَرَاتٍ.» وَإِذْ تَذَكَّرَ بِذَلِكَ أَخَدَّ يَتَكَيَّ



فَشَقَّ رَئِيسُ الْكَهْنَةِ ثِيَابَهُ، وَقَالَ: «لَا حَاجَةَ بِنَا بَعْدَ إِلَى شُهُودٍ. قَدْ سِمِعْنَا تَجْدِيْفَهُ: فَمَا رَأَيْتُمْ؟» فَحَكَمَ الْجَمِيعُ بِأَنَّهُ يَسْتَحْقُ الْمَوْتَ. فَبَيْنَا بَعْضُهُمْ يَبْصُقُونَ عَلَيْهِ، وَيُعْطِيْنَهُ وَجْهَهُ وَيَلْطِمُونَهُ وَيَقُولُونَ لَهُ: «تَبَّا! وَأَخْدَ الْحُرَاسُ يَصْقَعُونَهُ.



إنجيل يوحنا ١٦:١٩-٢٨:١٨

لُمَّا أَخْدَوْا يَسُوعَ مِنْ دَارِ قِبَّاتِهِ إِلَى قَصْرِ الْحَاكِمِ الرُّومَانِيِّ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي الصَّبَاحِ الْبَاتِرِ. وَلَمْ يَدْخُلِ الْيَهُودُ إِلَى الْقَصْرِ لِلَّيْلَةِ يَتَجَبَّسُو فَلَا يَتَمَكَّنُو مِنَ الْأَكْلِ مِنْ حُرُوفِ الْفَصْحَةِ. فَخَرَجَ بِيَلَاطْسُ إِلَيْهِمْ وَسَأَلَهُمْ: «بِمَاذَا تَتَهْمُونَ هَذَا الرَّجُلُ؟» أَجَابُوهُ: «لَوْ لَمْ يَكُنْ مُدْبِيًّا، لَمَا سَلَّمْنَاهُ إِلَيْكُمْ!» فَقَالَ بِيَلَاطْسُ: «خُذُوهُ أَنْتُمْ وَحَكَمُوهُ حَسَبَ شَرِيعَتِكُمْ». فَأَجَابُوهُ: «لَا يَحْقِقُ لَنَا أَنْ نَقْتُلَ أَحَدًا!» وَقَدْ حَدَثَ هَذَا لِتَمَّ الْكَلِمَةِ الَّتِي قَالَهَا يَسُوعُ إِشَارَةً إِلَى الْمِيَةِ الَّتِي سَيَمُوْتُهَا. فَدَخَلَ بِيَلَاطْسُ قَصْرَهُ وَأَسْتَدْعَى يَسُوعَ وَسَأَلَهُ: «أَلَيْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَرَدَ يَسُوعُ: «أَنْقُولُ لِي هَذَا مِنْ عِنْدِكَ، أَمْ قَالَ لَكَ عَنِّي آخَرُونَ؟» فَقَالَ بِيَلَاطْسُ: وَهَلْ أَنَا يَهُودِيٌّ؟ إِنْ أَمْتَكَ رَوْسَاءُ الْكَهْنَةِ سَلَّمُوكَ إِلَيَّ. مَاذَا فَعَلْتَ؟» أَجَابَ يَسُوعُ: «لَيَسْتُ مَمْلَكَتِي مِنْ هَذَا الْعَالَمِ. وَلَوْ كَانَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هَذَا الْعَالَمِ، لَكَانَ حُرَّاسِي يُجَاهِدُونَ لِكِنْ لَأَ أَسْلَمَ إِلَى الْيَهُودِ. أَمَّا الْآنَ فَمَمْلَكَتِي لَيَسْتُ مِنْ هُنَا.



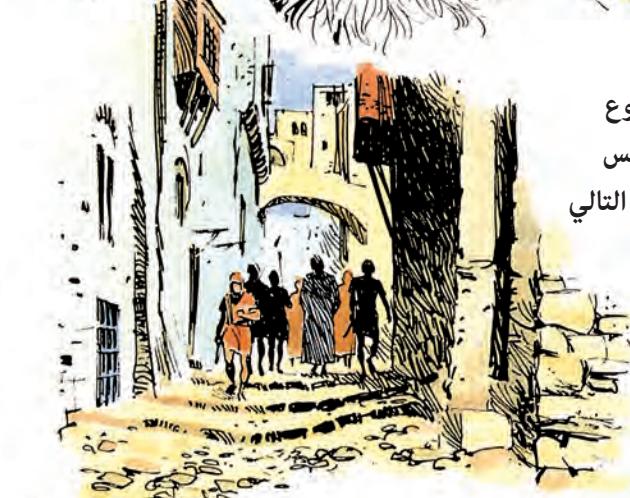
وسمع يهودا أن السنهدرين

قد أدان المسيح ...



وأخذ يسوع إلى بيلاتس في اليوم التالي ...

وإذ وصل يهودا إلى قمة اليأس، غادر المكان وشنق نفسه.

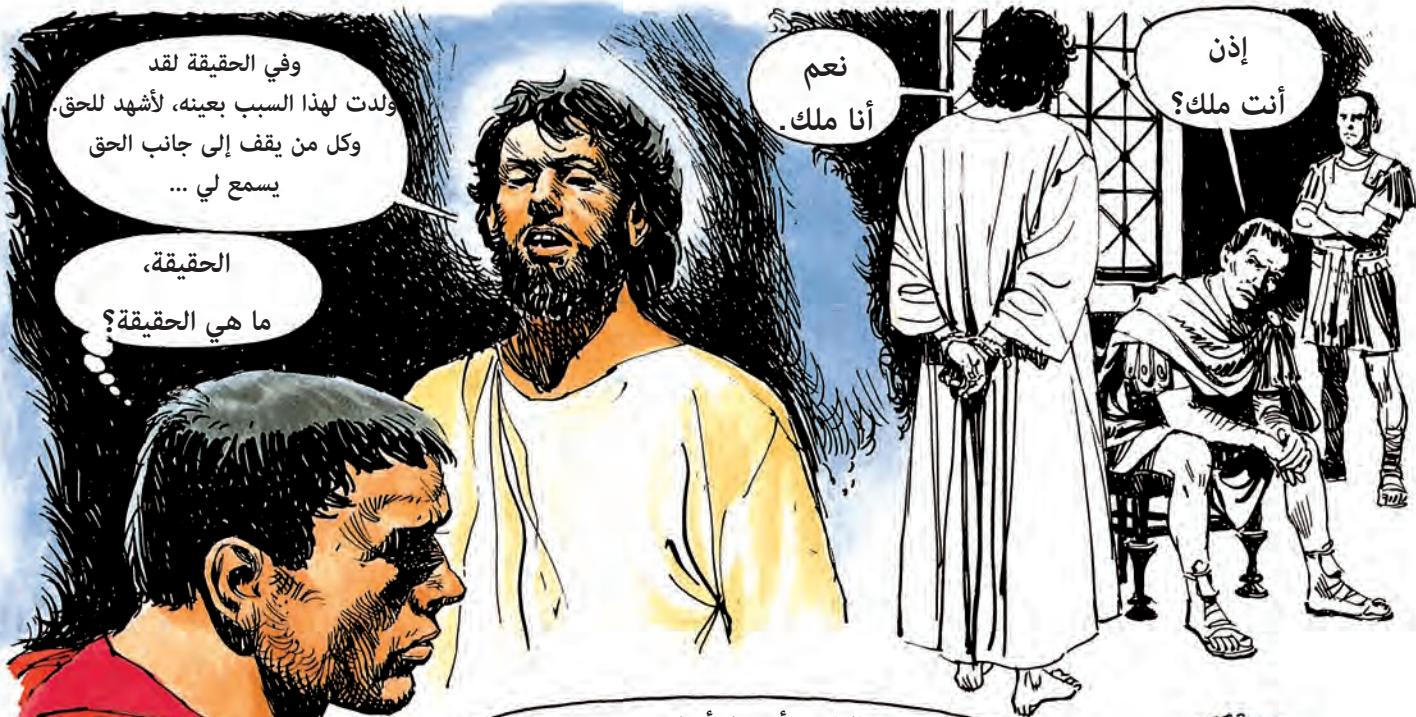




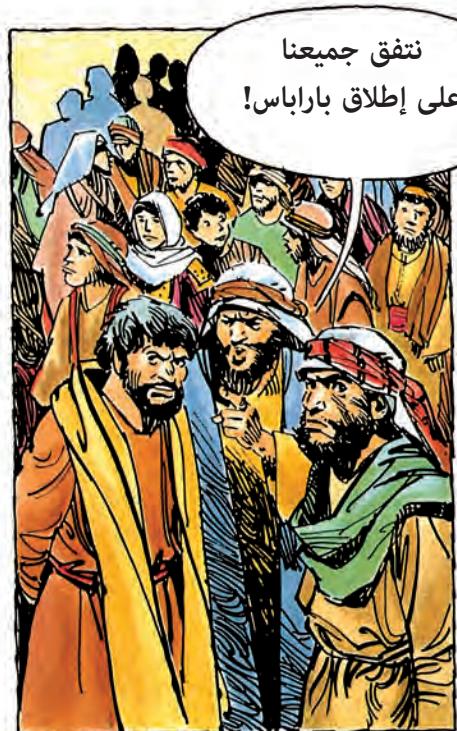
وأثناء ذلك، في رواق بيلاطس



فَسَأَلَهُ بِيلَاطْسُ: «فَهَلْ أَنْتَ مَلْكُ إِنْدَنْ؟» أَجَابَهُ: «أَنْتَ قُلْتَ، إِنِّي مَلْكُ. وَلَهَا وُلْدُنْ وَجْهُتُ إِلَى الْعَالَمِ: لَشَهَدَ لِلْحَقِّ، وَكُلُّ مَنْ هُوَ مِنَ الْحَقِّ يُصْنَعِي لِصَوْتِي.» فَقَالَ لَهُ بِيلَاطْسُ: «مَا هُوَ الْحَقُّ؟» ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْيَهُودَ وَقَالَ: «إِنِّي لَا أَجِدُ فِيهِ ذَبَابًا. وَقَدْ حَرَتِ الْعَادَةُ عِنْدَكُمْ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ أَحَدَ السُّجَنَاءِ فِي عِيدِ الْفِصْحَ. فَهُلْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ مَلْكَ الْيَهُودَ؟» فَقَرَرُوا جَمِيعًا قَائِلِينَ: «لَا تُطْلِقْ هَذَا، بَلْ بَارَابَاسَ.» وَكَانَ بَارَابَاسُ لِصًا!







نعم، موافقون على باراباس.



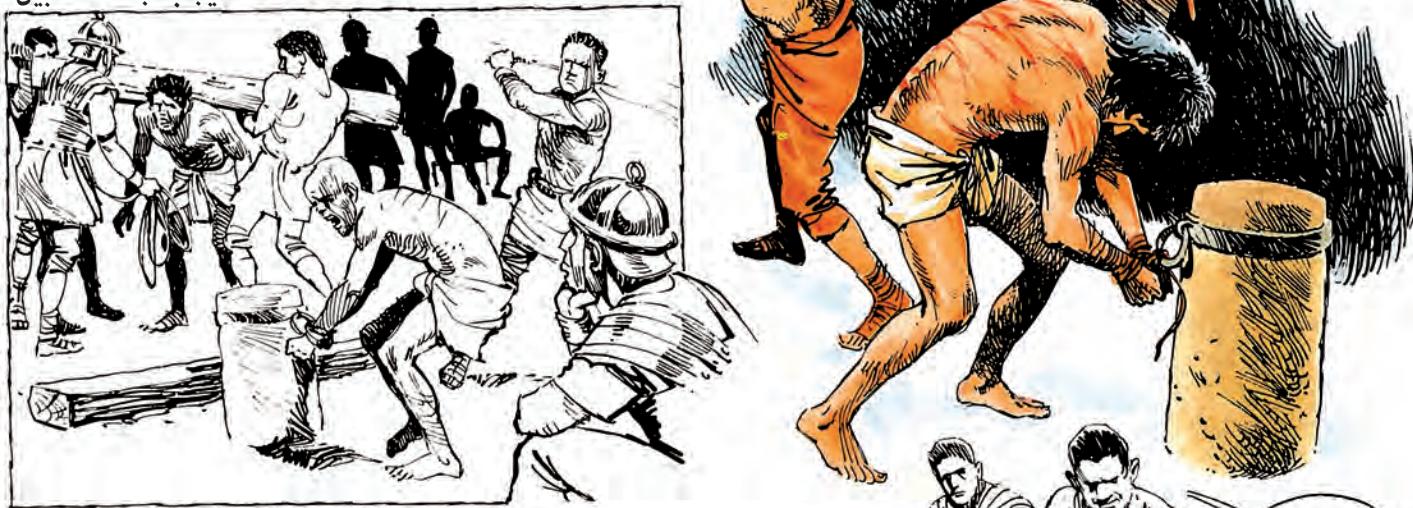


عندئذ أمر بيلاطس بأن يُؤخذ يسوع ويُجلد. وجد الجنود إكيلاً من الشوك وضاعفوا على رأسه، وألبسوه رداء أرجواناً. وأخذوا يتقدموه إليه ويفقولون: سلام، يملك اليهود، ويتأنمونه. وخرج بيلاطس مرة أخرى إلى الجمهور وقال لهمك «سأخرجه إليكم لترأوا أنني لا أجد فيه ذنبًا». فخرج يسوع وعاليه إكيلا الشوك ورداء الأرجوان. فقال لهم بيلاطس: «هذا هو الإنسان». فلما رأه رؤساء الاهنة والعرس صرخوا: «اصلبه! اصلبه!». فقال لهم بيلاطس: «بل خذوه واصلبوه، فإني لا أجد فيه ذنبًا». فاجابه اليهود: «لنا شريعة. وبحسب شريعتنا يتحتم عاليه الموت، لأنك جعل نفسك ابن الله». فعندما سمع بيلاطس هذا الكلام، اشتد حُوهُه، ودخل إلى قصره وسأل يسوع: «من أين أنت؟». فلم يُجده يسوع يشيء. فقال له بيلاطس: «أنت تكلمي؟ ألا تعلم أن لي سلطة أن أطلقك، وسلطة أن أصلبتك؟ فاجابه يسوع: «ما كان لك على سلطة قط، لو لم تكن قد أعطيت لك من فوق. لذلك قال الذي سلمني إليك له خطيئة أعظم» ...

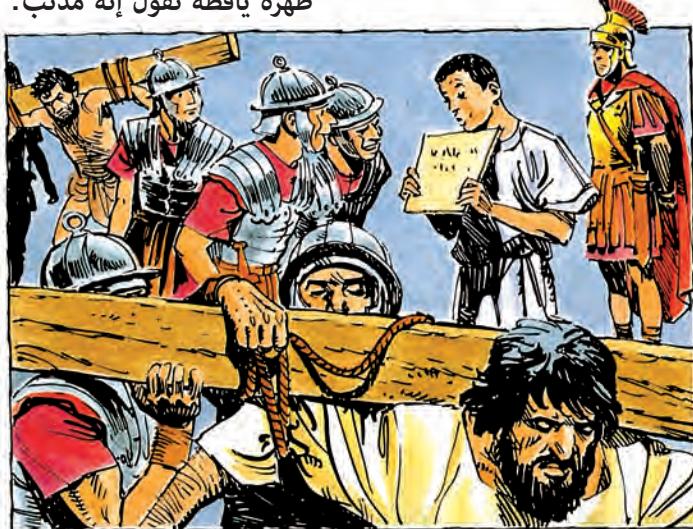




وجرى في ذلك اليوم تنفيذ ثلاثة أحكام
بالصلب ... وبناء على الشريعة
يجب جلد المذنبين



والآن يجب أن يحمل يسوع الصليب الخشبي، ويعلق على
ظهره يافطة تقول إنه مذنب.





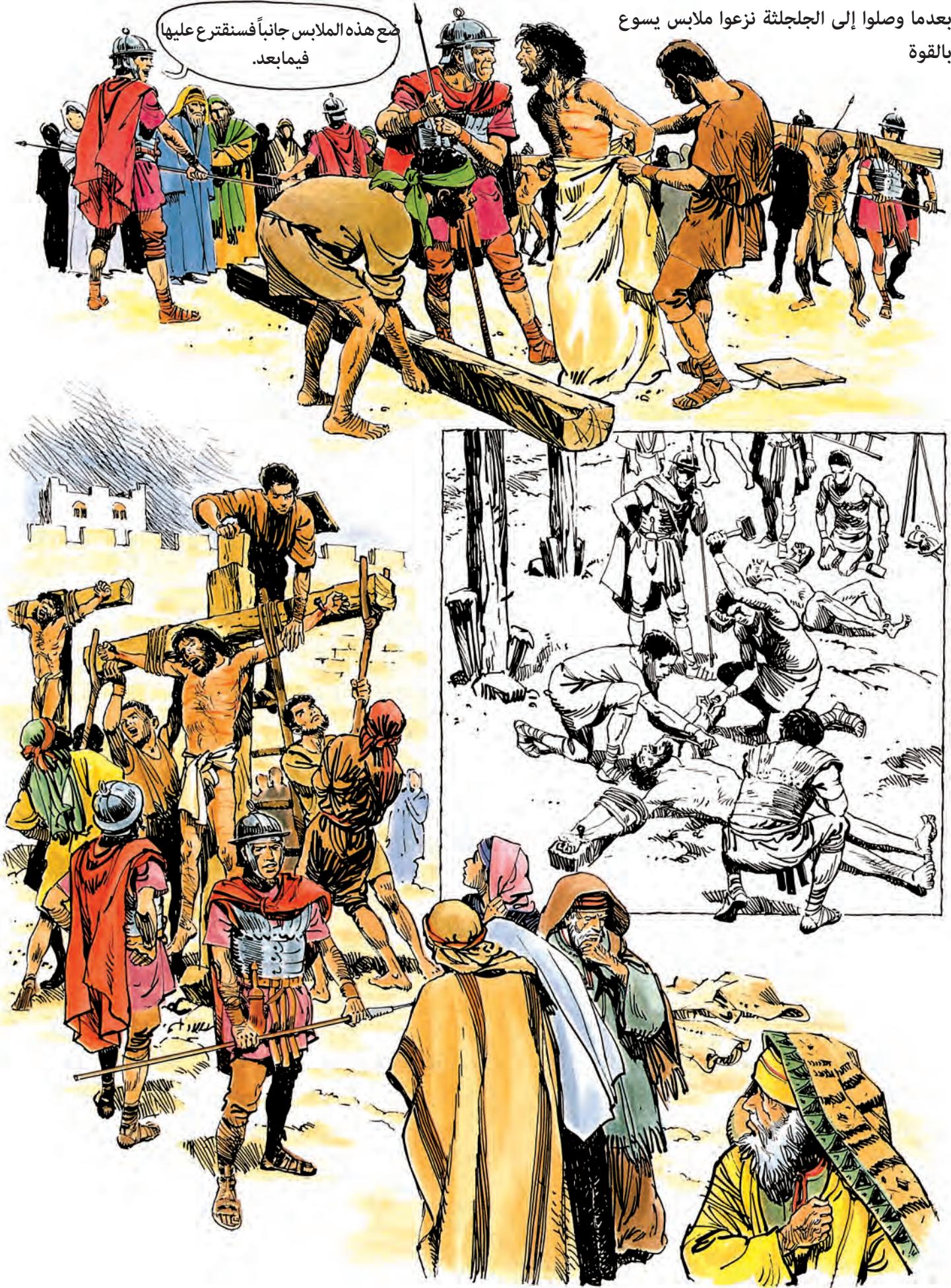


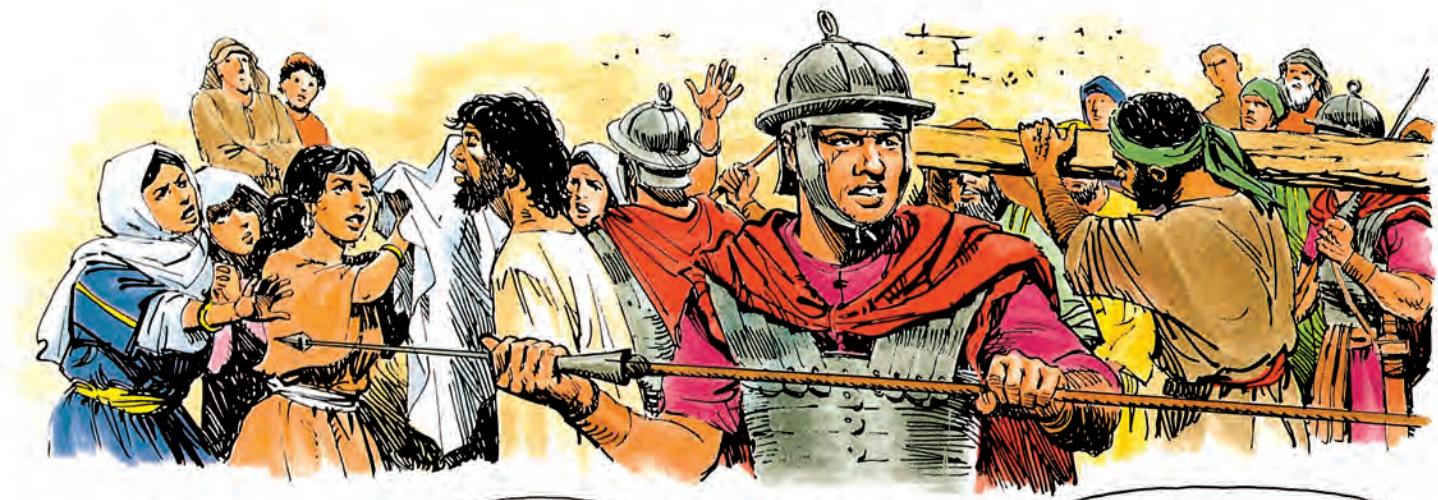
وببدأ الموكب الحزين في المسير



بعدما وصلوا إلى الجلجلة نزعوا ملابس يسوع
بالقوة

ضع هذه الملابس جانباً فسنقرع عليها
فيما بعد.

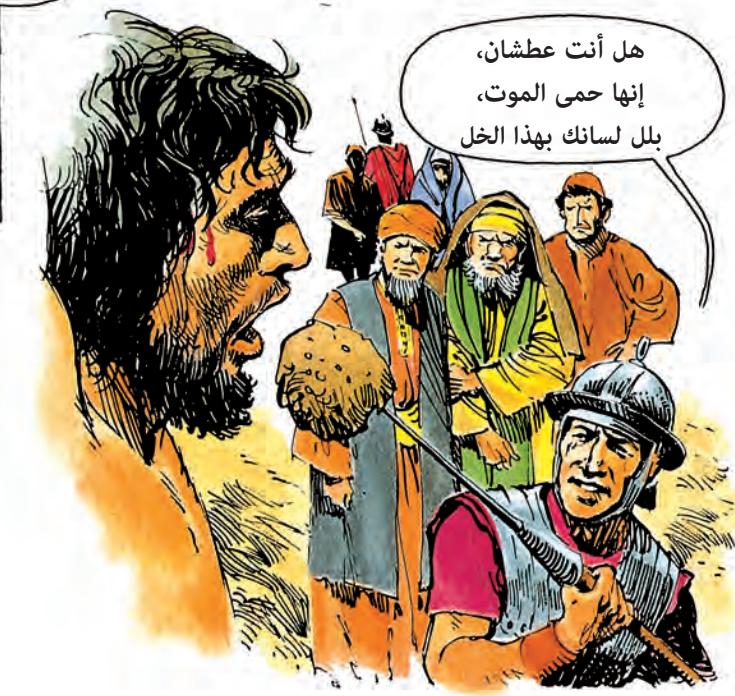




إنجيل لوقا ٢٣:٢٥-٣٦

فأطلق الذي كان قد أُلقي في السجن سبب الفتنة والقتل، ذاك الذي طلبوا إطلاقه، وأمام يسوع فسلمه إلى إرادتهم. وفِيمَا هُم يُسْوِّقُونَهُ (إلى الصليب)، أمسكوا رجلاً من القبروانِ اسْمُهُ سِمْعَانُ، كَانَ رَاجِعاً مِنَ الْحَقْلِ، وَوَضَعُوا عَلَيْهِ الصَّلِيبَ لِيَحْمِلَهُ خَلْفَ يَسُوعَ. وَقَدْ تَعَاهَدَ حَمْعُ كَيْرِيْمِ الْشَّعْبِ وَمَنْ نِسَاءٍ كُنْ يُولِّنَ وَيَنْدَنْهُ. فَأَنْتَقَتِ إِلَيْهِنَّ يَسُوعَ، وَقَالَ: «يَا بَنَاتِ أُورْشَلِيمَ، لَا تَبْكِيْنَ عَلَيَّ، بل ابْكِيْنَ عَلَى أَنْفُسِكُنَّ وَعَلَى أَوْلَادِكُنَّ! فَهَا إِنْ أَيَّامًا سَتَأْتِي فِيهَا يَقُولُ النَّاسُ: طُوبَى لِلْعَوَاقِرِ الْلَّوَاتِي مَا حَمَلْتُ بُطُونَهُنَّ وَلَا أَرْضَعْتُ أَنْدَادَهُنَّ! عِنْدَنِي يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ: اسْقُطِي عَلَيْهَا، وَلِلْتَّلَلِ: غَطِّيْنَا! فَإِنْ كَانُوا قدْ قَعَلُوا هَذَا بِالْغُصْنِ الْأَخْضَرِ، فَمَاذا يَعْرِي لِلْتَّايسِ؟ وَسِيقَ إِلَى الْقَتْلِ مَعَ يَسُوعَ أَيْضًا اثْنَانِ مِنَ الْمُجْرِمِينَ.





وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يُدْعَى الْجُمْجُمَةَ، صَلَبُوهُ هُنَاكَ مَعَ الْمُجْرَمَيْنِ، أَحَدُهُمَا عَنِ الْيَمِينِ وَالْأَخَرُ عَنِ الْيَسَارِ. وَقَالَ يَسُوعُ: «يَا أَيُّهَا، اغْفِرْ لَهُمْ لَأَنَّهُمْ لَا يَدْرُونَ مَا يَعْمَلُونَ!» وَاقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ مُقْتَرِّبِينَ عَلَيْهَا.

وَوَقَفَ الشَّعْبُ هُنَاكَ يُرَايِبُونَ، وَكَذَلِكَ الرُّؤْسَاءُ يَتَهَكَّمُونَ قَاتِلِينَ: «خَلَصَ آخَرَيْنَ فَلَمْ يَخْصُ نَفْسَهُ إِنْ كَانَ هُوَ الْمَسِيحُ الْمُحْتَارُ عِنْدَ اللَّهِ! وَسَخَرَ مِنْهُ الْجُنُودُ أَيْضًا، فَكَانُوا يَتَقَدَّمُونَ إِلَيْهِ وَيَقْدِمُونَ لَهُ خَلَدًا. قَاتِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ، فَخَصُّ نَسْكَ». وَكَانَ مُعَلَّقًا فَوْقَهُ لَاقِفَةُ كُتُبِ فِيهَا: «هَذَا هُوَ مَلِكُ الْيَهُودِ». وَأَخَدَ وَاحِدًا مِنَ الْمُجْرَمَيْنِ الْمُصْلُوبَيْنِ يُجَدِّفُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ: «أَلَسْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ؟ إِنْ خَلَصْتَ نَفْسَكَ وَخَلَصْنَا!» وَلَكِنَّ الْآخَرَ كَلَمَةً رَازِّيًّا فَقَالَ: «أَخْتَى أَنْتَ لَا تَخَافُ اللَّهَ، وَأَنْتَ تَعْنَى





يأمرني بيلاطس بكسر
أرجل المصلوبين، وإنزالهم
عن الصليب، فاليهود لا يريدون أن
تبقي أجسادهم معلقة أثناء عيد الفصح،
حتى لا تأتي اللعنات على الشعب.

يا حرس اكسرموا
أرجل المصلوبين،
ثم أنزلوهم
بسرعة.

ونحو الساعة السادسة (الثانية عشرة ظهراً)، حل الظلام على الأرض كلها حتى الساعة التاسعة (الثالثة بعد الظهر). وأظلمت السماء، وأنشرت ستار الهيكل من الوسط. وقال يسوع صارخاً بصوت عظيم: «يا أيها في يديك أُسْتُودِع رُوحِي!»، وإذ قال هذَا، أسلم الرُّوحَ. فلما رأى قائد المائة ما حدث، مَحَّدَ اللَّهَ قاتلاً: «بِالْحَقِيقَةِ كَانَ هَذَا إِنْسَانٌ بَارِزٌ». كَذَلِكَ الْجُمُوعُ الَّذِينَ احْتَشَدُوا لِيَرَاقِبُوا مَسْهُدَ الصَّلَبِ، لَمَّا رَأُوا مَا حَدَثَ، رَجَعُوا قَائِمِينَ الصُّدُورَ. أَمَّا جَمِيعُ مَعَارِفِهِ، يَمْنُونَهُمُ النِّسَاءُ الْلَّوَاتِي تَعْنَهُ مِنَ الْجَلِيلِ، فَقَدْ كَانُوا وَاقِفِينَ مِنْ بَعْدِ يُرَاقيْنَ هَذِهِ الْأُمُورِ.

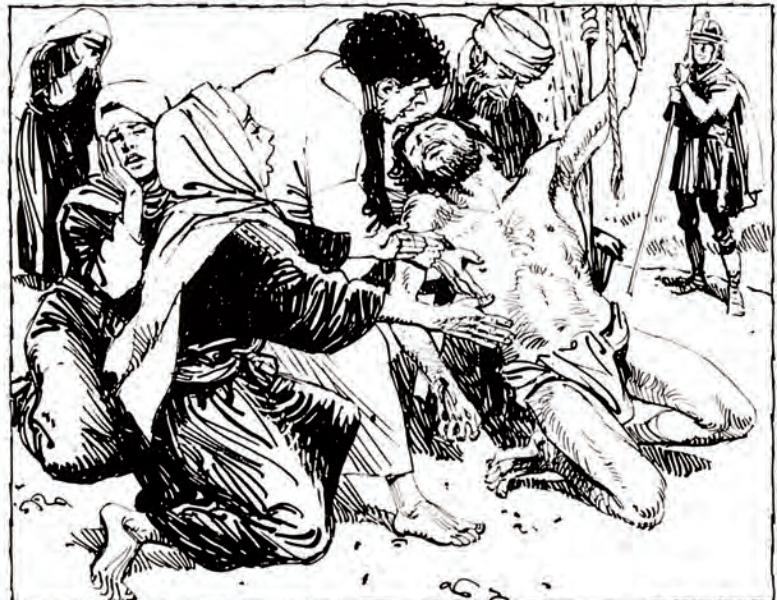
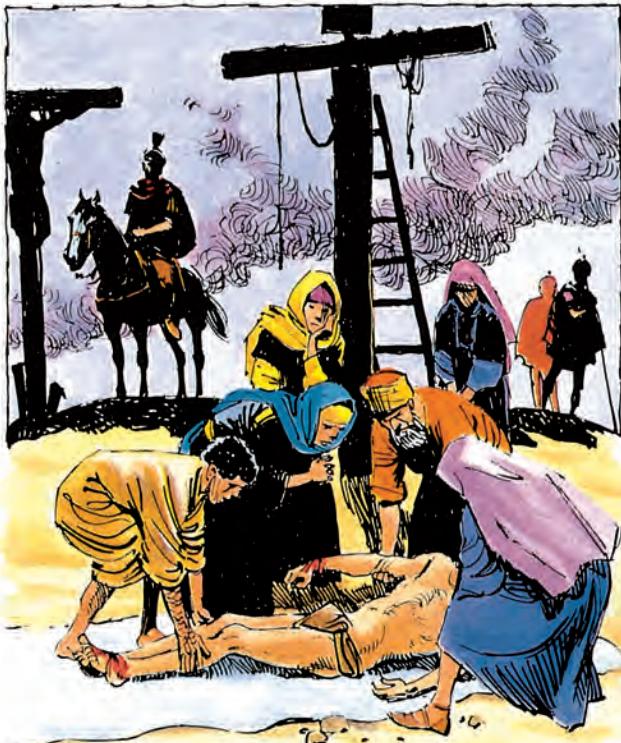
وَكَانَ فِي الْمَجْلِسِ الْأَعْلَى إِنْسَانٌ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَهُوَ إِنْسَانٌ صَالِحٌ وَبَارِزٌ. لَمْ يَكُنْ مُوَافِقاً عَلَى قَرَارِ أَعْصَاءِ الْمَجْلِسِ وَفَعَلُوكِهِمْ، وَهُوَ مِنَ الرَّأْمَةِ إِحْدَى مُدُنِ الْيَهُودِ، وَكَانَ مِنْ مُنْتَظَرِي مَلْكُوتِ اللَّهِ. فَإِذَا بِهِ قَدْ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ بِيَلَاطِسَ وَطَلَبَ جِئْنَانَ يَسُوعَ ثُمَّ أَنْزَلَهُ (مِنْ عَلَى الصَّلَبِ) وَكَفَنَهُ بِكَانَ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرٍ مَنْخُوتٍ (فِي الصَّخْرِ) لَمْ يَدْفَنْ فِيهِ أَحَدٌ مِنْ قَبْلِهِ. وَكَانَ ذَلِكَ النَّهَارُ يَوْمَ الْإِعْدَادِ لِلْسَّبِّتِ الَّذِي كَانَ قَدْ بَدَأَ يَفْتَرُبُ. وَتَبَعَتْ يُوسُفَ النِّسَاءُ الْلَّوَاتِي خَرَجْنَ مِنَ الْجَلِيلِ مَعَ يَسُوعَ، فَرَأَيْنَ الْقَبْرَ وَكَيْفَ وُضِعَ جِئْنَانُهُ. ثُمَّ رَجَعَنَ وَهِيَانَ حُنُوطًا وَطِيبًا، وَاسْتَرْخَنَ يَوْمَ السَّبِّتِ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ.

وفي الصباح الباكر، بعد مرور سبت الفصح ذهبت النساء إلى القبر

...



إنجيل مرقس 8:16
ولما انتهى السبت، اشتربت مريم المجدلية ومرريم أم يعقوب وسالومة طيوباً عطريّة ليأتيني وبدهنه وفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْأَسْبُوعِ، أَتَيْنَ إِلَى الْقَبْرِ يَا كِرْ جِدًا مَعَ طَلَوْعِ الشَّمْسِ. وَكُلُّ يَقْلُلٍ يَعْصُمُ لِيَعْصِي: «مَنْ يُدْخِلُ لَنَا الْحَجَرَ مِنْ عَلَى بَابِ الْقَبْرِ؟ لَكِنْهُنَّ تَطَلَّعْنَ فَرَأَيْنَ أَنَّ الْحَجَرَ قَدْ دُخِرَ، مَعَ أَنَّهُ كَانَ كَبِيرًا جِدًا. وَإِذْ دَخَلْنَ الْقَبْرَ، رَأَيْنَ فِي الْجِهَةِ الْيُمْنَى شَابًا جَالِسًا، لَا يَسْأَلُ أَيْضًا، فَقَمَلَكُهُنَّ الْحَوْفُ. فَقَالَ لَهُنَّ: «لَا تَخَفْنَ. أَتَنْ تَبْحَثُ عَنْ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ الَّذِي صُلِّبَ. إِنَّهُ قَامَ! لَيْسَ هُوَ هُنَا. هَوْ الْمَكَانُ الَّذِي كَانَ مَوْضِعًا فِيهِ. لَكِنَّ ادْهَبْنَ وَقُلْنَ لِتَلَامِيذِهِ، وَلِبَطْرُوسَ، إِنَّهُ سَيَسْقِفُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ؛ هُنَاكَ تَرَوْنَهُ كَمَا قَالَ لَكُمْ». فَخَرَجْنَ هَارِبَاتٍ مِنَ الْقَبْرِ، وَقَدْ أَسْتَوْلَتْ عَلَيْهِنَّ الرُّعْدَةُ وَالدَّهْشَةُ الشَّدِيدَةُ. وَلَمْ يَقْلُلْ شَيْئًا لِأَخِدِي، لَا تَهُنَّ كُنْ حَائِفَاتٍ.



وأخيراً دحرجوا حجراً ضخماً،
وأغلقوا به باب القبر ..

وعادت مريم المجدلية إلى القبر متحيرة
وباكية



لماذا تُبكي؟



سيدي المسيح؟!



أَمَّا مَرِيمُمْ قَطَّلَتْ وَاقِفَةً فِي الْخَارِجِ تَبَكِي عِنْدَ الْقَبْرِ، وَفِيمَا هِيَ تَبَكِي، انْحَتَ إِلَى الْقَبْرِ. فَرَأَتْ مَلَائِكَةً يُثْبَاتُونَ بِيَضِّنَ، جَالِسِينَ حَيْثُ كَانَ جُنْهَانُ يَسْوَعُ مُؤْضِعَةً، وَاحْدَأُ عَنْدَ الرَّسْلِ وَالْأَخْرَ حَدَّةَ الْقَدَمَيْنِ. فَسَأَلَهَا: «يَا مَرِيمَةً، لِمَادَا تَبَكِيْنَ؟» أَجَابَتْ: «أَحَدُوا سَيِّدِي، وَلَا أُدْرِي أَيْنَ وَضَعُوهُ». قَالَتْ هَذَا وَالْتَّفَتَتْ إِلَى الْوَرَاءِ، فَرَأَتْ يَسْوَعَ وَاقِفًا، وَلِكِّهَا لَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ يَسْوَعُ. فَسَأَلَهَا: «يَا مَرِيمَةً، لِمَادَا تَبَكِيْنَ؟ عَمَّنْ تَبَكِيْنَ؟» فَقَطَّتْ أَنَّهُ الْبَسْتَانِيُّ، فَقَالَتْ لَهُ: «يَا سَيِّدِي، إِنْ كُنْتَ أَنْتَ قَدْ أَخْذَهُ فَقُلْ لِي أَيْنَ وَضَعْتَهُ لِأَخْدُهُ». فَتَنَادَاهَا يَسْوَعُ: «يَا مَرِيمَمْ!» فَالْتَّفَتَتْ وَهَنَقَّتْ بِالْعَبْرِيَّةِ: «رَبُّونِي، أَيْ: يَا مَعْلُومَ». فَقَالَ لَهَا: «لَا تَنْسِكِي بِي! فَإِنِّي لَمْ أَصْعَدْ بَعْدُ إِلَى الْأَبِ، بَلْ أَدْهَبِي إِلَى إِحْرَقَيْ وَقُولِي لَهُمْ: إِنِّي سَأَصْعَدُ إِلَى أَيْنِي وَأَيْكِنْ، وَإِلَيْهِي وَإِلَهْكُمْ!» فَرَجَعَتْ مَرِيمُمْ الْمَجْدَلِيَّةَ وَبَسَرَتِ الْتَّلَمِيْدَ قَاتِلَهُ: «إِنِّي رَأَيْتُ الرَّبَّ! وَأَخْبَرْتُهُمْ بِمَا قَالَ لَهَا.



إنجيل يوحنا ١٨-١٢٠
وفي اليوم الأول من الأسبوع، بكَرْتْ مَرْيَمُ الْمَجْدِلِيَّةُ إِلَى قَبْرِ يَسُوعَ، وَكَانَ الظَّلَامُ
لَأَيَّالٍ مُخْمِمًا، فَرَأَتِ الْحَجَرَ قَدْ رُفِعَ عَنْ بَابِ الْقَبْرِ. فَأَسْرَعَتْ وَجَاءَتْ إِلَى سِمْعَانَ
بُطْرُوسَ وَالْتَّلَمِيْدِ الْآخَرِ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُجْبِهُ وَقَالَتْ لَهُمَا: «أَخْدُوا الرَّبَّ مِنْ الْقَبْرِ،
وَلَا نَدْرِي أَيْنَ وَضَعُوهُ!» فَخَرَجَ طُرْسُ وَالْتَّلَمِيْدُ الْآخَرُ وَتَوَجَّهَا إِلَى الْقَبْرِ. وَكَانَ
بِرْجُصَانٍ مَعَّا. وَلَكِنَ التَّلَمِيْدُ الْآخَرُ سَبَقَ بُطْرُوسَ فَوَصَّلَ إِلَى الْقَبْرِ قَبْلَهُ، وَانْحَتَ
فَرَأَى الْأَكْفَانَ مُلْقَاهَا عَلَى الْأَرْضِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ. ثُمَّ وَصَلَ سِمْعَانُ بُطْرُوسُ فِي
إِثْرِهِ إِلَى الْقَبْرِ وَدَخَلَهُ، فَرَأَى أَيْضًا الْأَكْفَانَ مُلْقَاهَا عَلَى الْأَرْضِ. وَالْمِنْدِيلُ الَّذِي كَانَ
عَلَى رَأْسِ يَسُوعَ وَجَدَهُ مَلْفُوفًا وَحْدَهُ فِي مَكَانٍ مُنْفَصِلٍ عَنِ الْأَكْفَانِ. عِنْدَ ذَلِكَ
دَخَلَ التَّلَمِيْدُ الْآخَرُ، الَّذِي كَانَ قَدْ وَصَلَ إِلَى الْقَبْرِ أَوَّلًا، وَرَأَى قَائِمًا. فَلَمَّا سِمْعَانُ
لَمْ يَكُنُوا حَتَّى ذَلِكَ الْوَقْتِ قَدْ فَهَمُوا أَنَّ الْكِتَابَ تَبَيَّنَ بِأَنَّهُ لَأَبْدَأَ أَنْ يَقُومُ مِنْ بَيْنِ
الْأَمْوَاتِ. ثُمَّ رَجَعَ الْتَّلَمِيْدَيْنِ إِلَى بَيْتِهِمَا.

وفي مساء هذا اليوم كان اثنان من التلاميذ مسافرين من أورشليم إلى عمواس ...



فأنا لم أصعد
بعد إلى أبي،
اذهبي وابحري
تلاميني

لا تلمسيني!

سيدي!

إنها خيالات،
وكل النساء يتخيّلن أموراً
غير واقعية!

كوني
متعلقة،
فهذا أمر مستحيل!

يا مريم،
إن مشاعرك تغلبك

أيها الأحباء،
لقد رأيت يسوع المسيح حياً،
لقد قام من الموت، فاسمعوا
ما قاله لي



وإذ جلسوا حول المائدة أخذ الخبز
وكسره ثم شكر الله،
ثم أعطاهما ليأكلان

حينئذ انفتحت أعينهما وعرفا
أنه المسيح



ولكنه
اختفى
من وسطهما



لُمْ اقتربُوا مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَ التَّلَمِيذَانِ يَقْصِدُانِهَا، وَتَظَاهَرَ هُوَ بِأَنَّهُ دَاهِبٌ إِلَى مَكَانٍ أَبْعَدَ، فَأَلْحَى عَلَيْهِ قَاتِلِينِ: «أَنْذِلْ عِنْدَنَا، فَقَدْ مَالَ الْهَارُ وَاقْرَبَ الْمَسَاءِ». فَدَخَلَ لِيُثْرَلَ عَنْهُمَا، وَلَمَّا اتَّكَا مَعْهُمَا، أَخْدَ الْجُبْرِ، وَبَارِكَ، وَكَسَرَ، وَأَعْطَاهُمَا. فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعَرَفَاهُ. لَمْ اخْتَفَ عَنْهُمَا. فَقَالَ أَخْدُهُمَا لِلْآخَرِ: «أَمَا كَانَ قَبْلَنَا يَتَبَرُّ فِي صُدُورِنَا فِيمَا كَانَ يُعْذِنُنَا فِي الطَّرِيقِ وَيَسْرُحُ لَنَا الْكُبْرَ؟» لَمْ قَامَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ عَيْنَهُمَا، وَرَجَعَا إِلَى أُورْشَلِيمَ، فَوَجَدَا الْأَخَدَ عَشَرَ وَالَّذِينَ مَعْهُمْ مُجْتَمِعِينَ، وَكَانُوا يَقُولُونَ: «حَقًا إِنَّ الرَّبَّ قَامَ، وَقَدْ ظَهَرَ لِسْمَعَانَ». قَأْخَبْرَاهُمْ بِمَا حَدَّثَ فِي الطَّرِيقِ، وَكَذَّفَ عَرَقَ الْرَّبَّ عِنْدَ كُسْرِ الْجُبْرِ.



إنجيل لوقا ٢٤: ٣٥-٣٦ و ٤٨: ٣٥-٣٦
وكان اثنان منهم منطليقين في ذلك اليوم إلى قرية تبعد ستيّن غلوة (تحو سبعية أميا) عن أورشليم، اسمها عمواس. وكانا يتقدمان عن جميع ما حدث وبينما هما يتجهان ويتجاهلان، إذا يسوع نفسه قد اقترب إليهما وسار معهما. ولكن أعينهما حجبت عن معرفته. وسألهما: «أي حديث يجري بينكما وأنتما سائران؟» فتوتفقا عابسين. وأجاب أحدهما، واسمُه كليوباس، فقال له: «ألا وخذك الغريب النازل في أورشليم، ولا تعلم بما حدث فيها في هذه الأيام؟» فقال لهم: «ماذا حدث؟» فقالا: «ما حدث ليسوع الناصري الذي كان نبياً مُقدراً في الفعل والقول أمام الله والشعب كله، وغَيَّف سلمة رؤسَة الكهنة وحَكَمَنا إلى عقوبة الموت وصلبوه. ولكننا كنا نرجو أنَّه الموشك أن يُنْدِي إسرائيل. ومع هذا كله، قاتلُوه هو اليوم الثالث مُنذ حدوث ذلك. على أن بعض النساء مِنَّا أدْهَلْنَاه، إذ قصَدْنَ إلى القبر ياكروا. ولم يَجِدْنَ جُنْحَانَه، فرجعن وقلن لنا إنَّهن شاهدن رُؤيا: ملائكة يقولان إله حي. فَدَهَبَ بعض الذين معنا إلى القبر وَجَدُوا الْأَمْرَ صَحِيحاً عَلَى حَدِّ مَا قَالَ النَّسَاءُ أَيْضًا، وَأَمَّا هُوَ فَلَمْ يَرُوهُ!» فقال لهم: «يَا قَلِيلَ الْفَهْمِ وَبَطِينَ الْقَلْبِ فِي الإِيمَانِ يَجْعَلُ مَا تَكَلَّمُ به الأنبياء! أما كان لأبد أن يُعَانِي الْمَسِيحُ هَذِهِ الْآلَمَاتُ لَمْ يَدْخُلْ إِلَيْهِ مَجْدَه؟ فَلَمَّا أَخْدَى يُقْسِرُ لَهُمَا، مُنْطَلِقاً مِنْ مُوسَى وَمِنَ الْأَنْبِيَاءِ جَمِيعاً، مَا وَرَدَ عَنْهُ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ.

ظهر المسيح للتلاميذ في مساء ثانية أيام عيد الفصح، وقد تقابلوا مرة أخرى معاً بعد أسبوع ...



ثم

ظهر المسيح فجأة
في الوسط،
يا ليتك
كنت معنا
...



إنجيل يوحنا ٢٠:١٩-٢٩

وَلَمَّا حَلَّ مَسَاءً ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَهُوَ الْيَوْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الْأَسْبُوعِ، كَانَ التَّلَامِيدُونَ مُجْتَمِعِينَ فِي يَيْتَيَةٍ أَغْلَقُوا أَبْوَابَهُ خَوْفًا مِنَ الْيَهُودِ، وَإِذَا يَسْعُونَ يَخْضُرُ وَسَطْهُمْ قَاتِلًا: «سَلَامٌ لَكُمْ!» وَإِذَا قَالَ هَذَا، أَرَاهُمْ يَدَيْهِ وَجْهَنَّمَ، فَفَرِحَ التَّلَامِيدُونَ إِذَا أَبْصَرُوا الرَّبَّ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «سَلَامٌ لَكُمْ. كَمَا أَنَّ الَّبَّ أَرْسَلَنِي، أُسْلِكُمْ أَنَا». قَالَ هَذَا وَفَتَحَ فِيهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «أَقْبِلُوا الرُّوحُ الْقُدُّسُ. مَنْ غَرَّنْتُمْ حَطَّا يَاهُمْ غَفِرَتْ لَهُمْ، وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ حَطَّا يَاهُمْ، أَمْسِكُتْ!»

وَلِكُنْ تُومَا، أَحَدُ التَّلَامِيدِ الْأَثَنِيِّ عَشَرَ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِالثُّوَّا، لَمْ يَكُنْ مَعَ التَّلَامِيدِ، حِينَ حَضَرَ يَسُوعُ. فَقَالَ لَهُ التَّلَامِيدُ الْآخَرُونَ: «إِنَّا رَأَيْنَا الرَّبَّ!» فَأَجَابَ: «إِنْ كُنْتُ لَا أَرَى أَثَرَ الْمَسَامِيرِ فِي يَدَيْهِ، وَأَضْعُ إِصْبَاعِي فِي مَكَانِ الْمَسَامِيرِ، وَأَضْعُ يَدِي فِي جَيْنِهِ، فَلَا أُؤْمِنُ!»



وَيَقِيمَا هُمَا يَتَكَلَّمَانِ بِدَلِيلِكَ، وَقَفَ يَسُوعُ نَفْسُهُ فِي وَسْطِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «سَلَامٌ لَكُمْ!» وَلَكُمْ، لِدُعْرِهِمْ وَحَوْفِهِمْ، تَوَهَّمُوا أَنَّهُمْ لَرَوُونَ شَبَحًا. فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكُلِّ مُضْطَرَّبِينَ؟ وَلِمَاذَا تَتَبَعُّ الشُّكُوكُ فِي قُلُوبِكُمْ؟ انْطُرُوا يَدِيَ وَقَدْمِيَ، فَإِنَّا هُوَ بِنَفْسِي، الْمُسُوْنِي وَتَحْقِيقُهُ، فَإِنَّ الشَّبَحَ لَيْسَ لَهُ لَحْمٌ وَعِظَامٌ كَمَا تَرَوْنَ لِي». وَإِذَا قَالَ ذَلِكَ، أَرَاهُمْ يَيْدِيهِ وَقَدْمِيهِ. وَإِذَا مَازَلُوا عَيْنَهُمْ مُصْدَقِينَ مِنَ الْفَرَحِ وَمُتَعَجِّبِينَ، قَالَ لَهُمْ: «أَعِنْدُكُمْ هُنَا مَا يُؤْكِلُ؟» فَتَأَوَّلُوهُ قِطْعَةً سَمَكٍ مَشْوِيًّا. فَأَخْدَهَا أَمَامَهُمْ وَأَكَلَهَا. ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَمْتُكُمْ بِهِ وَأَنَا مَازَلْتُ بِيَنْتَكُمْ: أَنَّهُ لَبَدَّ أَنْ تَتَمَّ كُلُّ مَا كُتِبَ عَنِّي فِي شَرِيعَةِ مُوسَى وَكُتُبِ الْأَنْبِيَا وَالْمُرَايِيرِ». ثُمَّ فَتَحَ أَدْهَاهُمْ لِيَفْهُمُوا الْكُتُبَ، وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَدْ كُتِبَ، وَهَكَذَا كَانَ لَبَدَّ أَنْ يَتَّلَمَّ الْمُسِيْحُ وَيَقُولَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ، وَأَنْ يُبَشِّرَ بِاسْمِهِ بِالْتَّوْبَةِ وَغَفْرَانِ الْخَطَايَا فِي جَمِيعِ الْأَمْمِ اِنْطِلَاقًا مِنْ أُورْشَلَيمَ، وَأَنْتُمْ شُهُودُ عَلَى هَذِهِ الْأَمْوَارِ



لم يمسكوا
شيئاً في تلك
الليلة

و عند مطلع الفجر كان يسوع واقفا على
الشاطيء



مرحباً هل اصطدمت
شيئاً؟

يا لها من
ليلة متعبة، لقد سهرنا
الليل كله، ولم نمسك
شيئاً!

أبداً لم
نصطدم شيئاً



إنجيل يوحنا 21: 1-2

تَعْدَذُلُكَ أَطْفَلَ يَسُوعُ نَفْسَهُ لِلْتَّالِمِيدِ مَرَّةً أُخْرَى عِنْدَ شَاطِئِ بُحْرِيَّةِ طَبِيَّةٍ . وَقَدْ أَطْهَرَ نَفْسَهُ هَكَذَا: اجْتَمَعَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ وَتُومَ، الْمُعْرُوفُ بِالْتَّوَأْمَ، وَنَتَنِيَّلُ، وَهُوَ مِنْ قَاتَنَ يَمِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ، وَابْنُتَ رَبِيَّ، وَتَلْمِيذَانِ آخَرَانِ. فَقَالَ لَهُمْ سِمْعَانُ بُطْرُسُ: «أَنَا ذَاهِبٌ لِلصِّدْرِ» فَقَالُوا: «وَنَحْنُ أَيْضًا نَذَاهِبُ مَعَكَ». فَأَهْبَهُو وَرَكَبُوا الْقَارِبَ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَصِلُّو شَيْئًا فِي تَلَكَ الْلَّيْلَةِ . وَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ، وَقَفَ يَسُوعُ عَلَى الشَّاطِئِ، وَلَكِنَّ التَّالِمِيدَ لَمْ يَعْرُفْهُ أَنَّهُ يَسُوعُ. فَسَأَلُوهُمْ يَسُوعُ: «يَا أَيُّهُنَا، أَمَا عِنْدَكُمْ سَمَّكٌ؟» أَجَابُوهُ: «لَا!» فَقَالَ لَهُمْ: «الْأَقْلَوُ الشَّيْكَةَ إِلَى يَمِينِ الْقَارِبِ، تَجِدُوا!» فَأَلْقَوْهَا، وَلَمْ يَعُودُوا يَقْدِرُونَ أَنْ يَجِدُنَّهُمَا لِكَثْرَةِ مَا فِيهَا مِنَ السَّمَّكِ!»

وفجأة رأوا يسوع واقفا في
وسطهم ...





وَلَمْ يَجْرُوْ أَحَدٌ مِنَ التَّلَامِيدِ أَنْ يَسْأَلَ: مَنْ أَنْتَ؟ لَأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ الرَّبُّ. ثُمَّ تَقَمَ يَسُوعُ وَأَخْدَ الْخِبْرَ وَنَأَوْهُمْ، وَكَذَلِكَ السَّمَكُ. هَذِهِ هِيَ الْمَرَةُ الْثَالِثَةُ الَّتِي أَظْهَرَ فِيهَا يَسُوعُ تَفْسِهَ لِتَلَامِيذهِ بَعْدَمَا قَاتَمَ مِنَ الْمُؤْمَنَاتِ. وَبَعْدَمَا أَكْلُوا سَأَلَ يَسُوعُ سِمْعَانَ بْنَ يُونَانَ، أَتْحِينِي أَكْثَرَ مِمَّا يُحِينِي هُوَلَاءِ؟» فَأَجَابَهُ: «نَعَمْ يَارَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحِبُّكَ!» فَقَالَ لَهُ: «أَطْعِمْ مُعْلَمَتِي!» ثُمَّ سَأَلَهُ تَائِيَّةً: «يَا سِمْعَانُ بْنَ يُونَانَ، أَتْحِينِي؟» فَأَجَابَهُ: «نَعَمْ يَارَبُّ. أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحِبُّكَ!» قَالَ لَهُ: «أَرْعَ خِرَافِي.» قَسَّالَهُ مَرَةً ثَالِثَةً: «يَا سِمْعَانُ بْنَ يُونَانَ، أَتْحِينِي؟» فَخَرَقَ بُطْرُسُ لَأَنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ فِي الْمَرَةِ الْثَالِثَةِ: «أَتْحِينِي؟» وَقَالَ لَهُ: «يَارَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ. أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحِبُّكَ!» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَطْعِمْ خِرَافِي.»



محبة الله لك

إن قُلْنَا إِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَطِيَّة، نَضَلَّ أَنفُسَنَا،
وَلَيْسَ الْحَقُّ فِينَا. إِنْ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا
خَطَايَانَا وَيَطْهِرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ. (رسالة يوحنا الأولى ٩:٧-١)

لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد،
لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية. (إنجيل يوحنا ١٦:٣)

لأنكم بالنعمه مخلصون، بالإيمان، وذلك ليس منكم. هو عطية الله. ليس
من أعمال كيلا يفتخر أحد. (رسالة إلى أفسس ٩:٨-٢)

ولكن الله بين محبته لنا، لأنه ونحن بعد خطاة،
مات المسيح لأجلنا. (رسالة إلى أهل رومية ٨:٥)

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، أَنَا الْخَاطِئُ!
(إنجيل لوقا ١٣:١٨)

إذ الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله.
(رسالة إلى روما ٢:٣)

آمن بالرب يسوع المسيح فتخلص.
(أعمال ٣١:١٦)

لأنه يوجد إله واحد و وسيط واحد بين الله والناس، الإنسان يسوع
المسيح، الذي بذل نفسه فدية لأجل الجميع الشهادة في أوقاتها الخاصة.
(رسالة إلى提摩太前书 ٥:٢)

قال له يسوع: «أنا هو الطريق والحق والحياة.
ليس أحد يأتي إلى الآب إلا بي.»
(إنجيل يوحنا ٦:١٤)
وَدَمْ يسوع المسيح ابنه يطهّرنا من كل خطية.

الأخبار السارة هي:

يسوع المسيح قام من بين الأموات
إنه حي!

صلوة:

أنا أؤمن، يا يسوع، من كل قلبي
أنك قد مت من أجل خطايدي.
أنا أعترف بكل خطايدي،
وأسأل منك الصفح.
تعال وأسكن في قلبي
من الآن وبعد ستكون حياتي هكذا:
لا إرادتي بل إرادتك أعمل.
أشكرك، لأنك تريد أن تكون مخلصي
آمين!



الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ لَمَّا كُنْتَ شَابًا كُنْتَ تَرْبَطُ حِزَامَكَ عَلَى وَسِطِكَ وَتَدْهَبُ حَيْثُ تُرِيدُ. وَلِكُنْ عِنْدَمَا تَصِيرُ شَيْخًا فَإِنَّكَ تَمُدُّ يَدِكَ، وَآخَرُ يَرْبُطُ حِزَامَكَ وَيَدْهَبُ بِكَ حَيْثُ لَا تُرِيدُ! وَقَدْ قَالَ يَسُوعُ هَذَا إِشَارَةً إِلَى الْمِيَةِ الَّتِي سُوقَ يَمْوُلُهَا بَطْرُسُ فَيُمَجَّدُهَا اللَّهُ. وَلَمَّا قَالَ لَهُ ذَلِكَ، قَالَ لَهُ: «أَتَعْنَيُ». وَأَنْظَرَ بَطْرُسَ وَرَاءَهُ، فَرَأَى التَّلَمِيْدَ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يَبْخُبُهُمْ وَهُوَ التَّلَمِيْدُ الَّذِي مَالَ إِلَى صَدْرِ يَسُوعَ فِي أَنْتَأِ الْعَشَاءِ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَيِّدِي، مَنْ هُوَ الَّذِي سَيَخْوُنُكَ؟» فَلَمَّا رَأَهُ بَطْرُسُ سَأَلَ يَسُوعَ: «يَارَبُّ وَهَذَا، مَاذَا يَكُونُ لَهُ؟ أَجَاهَهُ يَسُوعُ: «لَوْ شِئْتَ أَنْ يَيْقِنَ حَيْثُ أَرْجِعَ، فَمَا شَأْنُكَ؟ أَتَبْخِي أَنْتَ!» فَشَاءَ حَبْرُ بَيْنَ الْأَخْوَةِ أَنَّ ذَلِكَ التَّلَمِيْدَ لَنْ يَمُوتَ. وَلِكُنْ يَسُوعُ لَمْ يَقُلْ لِبَطْرُسَ: «إِنَّهُ لَنْ يَمُوتُ!» بَلْ قَالَ: «لَوْ شِئْتَ أَنْ يَيْقِنَ حَتَّى أَرْجِعَ، فَمَا شَأْنُكَ؟» هَذَا التَّلَمِيْدُ هُوَ الَّذِي يَشْهُدُ بِهِنْدَ الْأَمْوَارِ، وَقَدْ دَوَنَهَا هُنْ. وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ حَقٌّ. وَهُنْكَ أُمُورٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ أَعْمَلُهَا يَسُوعُ، أَطْلُنَّ أَنَّهَا لَوْ دُوَنَتْ وَاحِدَةً فَوَاحِدَةً، لَمَّا كَانَ الْعَالَمُ كُلُّهُ يَسْعُ مَا دُونَ مِنْ كُنْتِهِ.

إنجيل متى: ٢٨-٢٠

وَأَمَّا التَّلَمِيْدُ الْأَحَدَ عَشَرَ، فَدَهِبُوا إِلَى مِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ، إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي عَيْنَهُ لَهُمْ يَسُوعُ. فَلَمَّا رَأَوْهُ، سَجَدُوا لَهُ. وَلِكُنْ بَعْضُهُمْ شَكُوا، فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَكَلَمُهُمْ قَاتِلًا. «دَفِعْ إِلَيْكُلُ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ. فَادْهِبُوا إِذْ، وَتَلَمِدُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ، وَعَمِّلُوهُمْ بِاِسْمِ الَّبِ وَالْإِنْ وَالرُّوحِ الْقَدْسِ، وَعَلَمُوهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا بِكُلِّ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعْكُمْ كُلُّ الْأَيَّامِ إِلَى اِنْتَهَيَ الزَّمَانِ!»

إنجيل متى

الحقل فلما جاء و قرب من ^{البيت} سمع صوت آلات طرب و رقصاء. ^١ فدعا واحدا من الغلمان و ساله ما عسى ان يكون هذا. ^٧ فقال له اخوك جاء فذبح ابوك العجل المسمن لانه قبله سالما. ^٨ فغضب و لم يهد ان يدخل فخرج ابوه يطلب اليه فاجاب و قال لابيه ها انا اخدمك سنين هذا عددها و قط لم اتجاوز وصيتك و جديا لم تعطني قط لافر مع اصدقائي. ^٩ و لكن لما جاء ابنك هذا الذي اكل معيشك ^{١٠} مع الزواني ذبحت له العجل المسمن. ^{١١} فقال له يابني انت ^{١٢} معي في كل حين و كل ما لي فهو لك. ^{١٣} و لكن كان ينبغي ان نفرح و نسر لان اخاك هذا كان ميتا فعاش و كان ضالا فوجد.

^١ لما رأى الجموع صعد الى الجبل فلما جلس تقدم اليه تلاميذه. ^٢ ففتح فاه و علمهم قائلا. ^٣ طبى للمساكين بالروح لان لهم ملکوت السماوات. ^٤ طبى للحزاني لانهم يتبعون. ^٥ طبى للوداع لانهم يرثون الارض. ^٦ طبى للحياء و العطاش الى البر لانهم يشبعون. ^٧ طبى للرحماء لانهم يرحمون. ^٨ طبى للانقياء القلب لانهم يعاينون الله. ^٩ طبى لصانعي السلام لانهم ابناء الله يدعون. ^{١٠} طبى للمطرودين من اجل البر لان لهم ملکوت السماوات. ^{١١} طبى لكم اذا عيروكم و طردوكم و قالوا عليكم كل كلمة شريرة من اجل كاذبين. ^{١٢} افرحوا و تهللوا لان اجركم عظيم في السماوات فانهم هكذا طردوا الانبياء الذين قبلكم. ^{١٣} انتم ملح الارض و لكن ان فسد الملح فبماذا يملح لا يصلح بعد لشيء الا لان يطرح خارجا و يداس من الناس. ^{١٤} انتم نور العالم لا يمكن ان تخفي مدينة موضوعة على جبل. ^{١٥} و لا يوقدون سراجا و يضعونه تحت المكيال بل على المئارة فيضيء لجميع الذين في البيت. ^{١٦} فليضيئ نوركم هكذا قدام الناس لكي يروا اعمالكم الحسنة و يمجدوا اباكم الذي في

١١

قال انسان كان له ابنا. ^{١٧} قال اصغرهما لابيه يا ابي اعطيني القسم الذي يصيبني من المال. فقسم لهم معيشته. ^{١٨} و بعد ايام ليست بكثيرة جمع الابن الاصغر كل شيء و سافر الى كورة بعيدة و هناك بذر ماله بعيش مسرف. ^{١٩} فلما انفق كل شيء حدث جوع شديد في تلك الكورة فأبتدأ يحتاج. ^{٢٠} فمضى و التصدق بواحد من اهل تلك الكورة فارسله الى حقوله ليرعى خنازير. ^{٢١} و كان يشتهي ان يملا بطنه من الخرنوب الذي كانت الخنازير تأكله فلم يعطه احد. ^{٢٢} فرجع الى نفسه و قال كم من اجير لابي يفضل عنه الخبز و انا اهلك جوعا. ^{٢٣} اقوم و اذهب الى ابي و اقول له يا ابي اخطأت الى السماء و قدامك. ^{٢٤} و لست مستحقا بعد ان ادعى لك ابنا اجعلني كأحد اجراك. ^{٢٥} فقام و جاء الى ابيه و اذ كان لم يزل بعيدا راه ابوه فتحنن و ركض و وقع على عنقه و قبله. ^{٢٦} فقال له الابن يا ابي اخطأت الى السماء و قدامك و لست مستحقا بعد ان ادعى لك ابنا. ^{٢٧} فقال الاب لعيده اخرجوا الحلة الاولى و البسوه و ^{٢٨} اجعلوا خاتما في يده و حذاء في رجليه. ^{٢٩} و قدموا العجل المسمن و اذبحوه فناكل و نفرح. ^{٣٠} لان ابني هذا كان ميتا فعاش و كان ضالا فوجد فابتداوا يفرحون. ^{٣١} و كان ابنه الاكبر في

الابن الضال

الله يعطيها جسما كما اراد و لكل واحد من الابناء جسمه.^{٣٩} ليس كل جسد جسدا واحدا بل للناس جسد واحد و للبهائم جسد اخر و للسمك اخر و للطير اخر.^{٤٠} و اجسام سماوية و اجسام ارضية لكن مجد السماويات شيء و مجد الارضيات اخر.^{٤١} مجد الشمس شيء و مجد القمر اخر و مجد النجوم اخر لان نجما يمتاز عن نجم في المجد.^{٤٢} هكذا ايضا قيامة الاموات يزرع في فساد و يقام في عدم فساد.^{٤٣} يزرع في هوان و يقام في مجد يزرع في ضعف و يقام في قوة.^{٤٤} يزرع جسما حيوانيا و يقام جسما روحانيا^{٤٥} يوجد جسم حيواني و يوجد جسم روحاني.^{٤٦} هكذا مكتوب ايضا صار ادم الانسان الاول نفسا حية و ادم الاخير روحَا محيا.^{٤٧} لكن ليس الروحاني اولا بل الحيواني و بعد ذلك الروحاني.^{٤٨} الانسان الاول من الارض ترابي الانسان الثاني رب من السماء.^{٤٩} كما هو الترابي هكذا الترابيون ايضا و كما هو السماوي هكذا السماويون ايضا.^{٥٠} كما لبسنا صورة الترابي سنبليس ايضا صورة السماوي. فاقول هذا ايها الاخوة ان لحما و دما لا يقدران ان يرثا ملکوت الله و لا يرث الفساد عدم الفساد.^{٥١} هؤذا سر اقوله لكم لا ترقد كلنا و لكننا كلنا نتغير.^{٥٢} في لحظة في طرفة عين عند البوح الاخير فانه سيتوقف فيقام الاموات عديمي فساد و نحن نتغير.^{٥٣} لان هذا الفاسد لا بد ان يلبس عدم فساد و هذا المائت يلبس عدم موت.^{٥٤} و متى لبس هذا الفاسد عدم فساد ولبس هذا المائت عدم موت فحينئذ تصير الكلمة المكتوبة ابتلع الموت الى غلبة.^{٥٥} اين شوكتك يا موت اين غلبتك يا هاوية.^{٥٦} اما شوكة الموت فهي الخطية و قوة الخطية هي الناموس.^{٥٧} و لكن شكرنا لله الذي يعطينا الغلبة بربنا يسوع المسيح.^{٥٨} اذا يا اخوتي الاجباء كونوا راسخين غير متزعجين مكثرين في عمل الرب كل حين عالمين ان تعبكتم ليس باطلا في الرب.

رسالة يعقوب

٢١ ليس كل من يقول لي يا رب يا رب يدخل ملوكوت السموات بل الذي يفعل ارادة ابي الذي في السموات. ٢٢ كثيرون سيقولون لي في ذلك اليوم يا رب يا رب الياس باسمك تنبأنا و باسمك اخرجنا شياطين و باسمك صنعنا قوات كثيرة. ٢٣ فحينئذ اصرح لهم اني لم اعرفكم قط اذهبا عنني يا فاعلي الاثم. ٢٤ فكل من يسمع اقوالي هذه و يعمل بها اشبهه برجل عاقل بنى بيته على الصخر. ٢٥ فنزل المطر و جاءت الانهار و هبت الرياح و وقعت على ذلك البيت فلم يسقط لانه كان مؤسسا على الصخر. ٢٦ و كل من يسمع اقوالي هذه و لا يعمل بها يشبه برجل جاحد بنى بيته على الرمل. ٢٧ فنزل المطر و جاءت الانهار و هبت الرياح و صدمت ذلك البيت فسقط و كان سقوطه عظيما. ٢٨ فلما اكمل يسوع هذه الاقوال بهتت الجموع من تعليمه. ٢٩ لانه كان يعلمهم كمن له سلطان و ليس كالكتبة.

٣٠ تقدرون ان تخدموا الله و المال. لذلک اقول لكم لا تهتموا بحياتكم بما تأكلون و بما تشربون و لا لاجسادكم بما تلبسون اليست الحياة افضل من الطعام و الجسد افضل من اللباس. ٣١ انظروا الى طيور السماء انها لا تزرع و لا تحصد و لا تجمع الى مخازن و ابوكم السماوي يقوتها المستم انت بالحرى افضل منها. ٣٢ و من منكم اذا اهتم يقدر ان يزيد على قامته ذراعا واحدة. ٣٣ و لماذا تهتمون باللباس تاملوا زنابق الحقل كيف تنمو لا تتعب و لا تغزل. ٣٤ و لكن اقول لكم انه و لا سليمان في كل مجده كان يلبس كواحدة منها. ٣٥ فان كان عشب الحقل الذي يوجد اليوم و يطرح غدا في التنور يلبسه الله هكذا افليس بالحرى جدا يلبسكم انت يا قليلي الایمان. ٣٦ فلا تهتموا قائلين ماذا نأكل او ماذا نشرب او ماذا نلبس. ٣٧ فان هذه كلها تطلبها الامم لان اباكم السماوي يعلم انكم تحتاجون الى هذه كلها. ٣٨ لكن اطلبوا اولا ملوكوت الله و بره و هذه كلها تزاد لكم. ٣٩ فلا تهتموا للغد لان الغد يهتم بما لنفسه يكفي اليوم شره.

١ تدينوا لكي لا تدانوا. ٢ نكم بالدينونة التي بها تدينون تدانون و بالكيل الذي به تكيلون يکال لكم. ٣ و لماذا تنظر القذى الذي في عين اخيك و اما الخشبة التي في عينك فلا تفطن لها. ٤ ام كيف تقول لاخيك دعني اخرج القذى من عينك و ها الخشبة في عينك. ٥ يا مرائي اخرج اولا الخشبة من عينك و حينئذ تبصر جيدا ان تخرج القذى من عين اخيك. ٦ لا تعطوا القدس للكلاب و لا تطحروا درركم قدام الخنازير لثلا تدوسها بارجلها و تلتفت فتمزقكم. ٧ اسالوا تعطوا اطلبوا تجدوا اقرعوا يفتح لكم. ٨ لان كل من يسأل يأخذ و من يطلب يجد و من يقرع يفتح له. ٩ ام اي انسان منكم اذا ساله ابنه خبزا يعطيه حجرا. ١٠ و ان ساله سمكة يعطيه حية. ١١ فان كنتم و انت اشاري تعرفون ان تعطوا اولادكم عطايا جيدة فكم بالحرى ابوكم الذي في السموات يهب خيرات للذين يسالونه. ١٢ فكل ما تريدون ان يفعل الناس بكم افعلوا هكذا انت ايضا بهم لان هذا هو الناموس و الانبياء. ١٣ ادخلوا من الباب الضيق لانه واسع الباب و رحب الطريق الذي يؤدي الى الهلاك و كثيرون هم الذين يدخلون منه. ١٤ ما اضيق الباب و اکرب الطريق الذي يؤدي الى الحياة و قليلون هم الذين يجدونه. ١٥ احتزروا من الانبياء الكذبة الذين يأتونكم بشباب الحملان و لكنهم من داخل ذئاب خاطفة. ١٦ من ثمارهم تعرفونهم هل يجتنون من الشوك عنبا او من الحسك تينا. ١٧ هكذا كل شجرة جيدة تصنع اثمارا جيدة و اما الشجرة الرديئة فتصنع اثمارا رديئة. ١٨ لا تقدر شجرة جيدة ان تصنع اثمارا رديئة و لا شجرة رديئة ان تصنع اثمارا جيدة. ١٩ كل شجرة لا تصنع ثمرا جيدا تقطع و تلقى في النار. ٢٠ فاذا من ثمارهم تعرفونهم.

الصالحين و يمطر على الابرار و الظالمين. ^{٤٦} لانه ان احببتم الذين يحبونكم فاي اجر لكم اليis العشارون ايضا يفعلون ذلك. ^{٤٧} و ان سلمتم على اخوتكم فقط فاي فضل تصنعون اليis العشارون ايضا يفعلون هكذا. ^{٤٨} فكونوا انتم كاملين كما ان اباكم الذي في السماوات هو كامل

٦ ^١ حترزوا من ان تصنعوا صدقتكم قدام الناس لكي ينظروكم ^٢ و الا فليس لكم اجر عند ابيكم الذي في السموات. ^٣ فمتى صنعت صدقة فلا تصوت قدامك بالبوق كما يفعل المراوؤن في المجتمع و في الارقة لكي يمجدوا من الناس الحق اقول لكم انهم قد استوفوا اجرهم. ^٣ و اما انت فمتى صنعت صدقة فلا تعرف شمالك ما تفعل يمينك. ^٤ لكي تكون صدقتك في الخفاء فابوك الذي يرى في الخفاء هو يجازيك علانية. ^٥ و متى صليت فلا تكن كالمرائين فانهم يحبون ان يصلوا قائمين في المجتمع و في زوايا الشوارع لكي يظهروا للناس الحق اقول لكم انهم قد استوفوا اجرهم. ^٦ و اما انت فمتى صلية فادخل الى مخدعك و اغلق بابك و صل الى ابيك الذي في الخفاء فابوك الذي يرى في الخفاء يجازيك علانية. ^٧ و حينما تصلون لا تكرروا الكلام باطلا كالأمم فانهم يظنون انه بكثرة كلامهم يستحباب لهم. ^٨ فلا تتشبهوا بهم لان اباكم يعلم ما تحتاجون اليه قبل ان تسالوه. ^٩ فصلوا انتم هكذا ابانا الذي في السماوات ليتقدس اسمك. ^{١٠} ايات ملوكتك لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الارض. ^{١١} خبزنا كفافنا اعطنا اليوم. ^{١٢} و اغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن ايضا للمذنبين اليينا. ^{١٣} و لا تدخلنا في تجربة لكن نجنا من الشرير لان لك الملك و القوة و المجد الى الابد امين. ^{١٤} فانه ان غفرتم للناس زلاتهم يغفر لكم ايضا ابوكم السماوي. ^{١٥} و ان لم تغفروا للناس زلاتهم لا يغفر لكم ابوكم ايضا زلاتكم. ^{١٦} و متى صتم فلا تكونوا عابسين كالمرائين فانهم يغيرون وجوههم لكي يظهروا للناس صائمين الحق اقول لكم انهن قد استوفوا اجرهم. ^{١٧} و اما انت فمتى صمت فادهن راسك و اغسل وجهك. ^{١٨} لكي لا تظهر للناس صائما بل لابيك الذي في الخفاء فابوك الذي يرى في الخفاء يجازيك علانية. ^{١٩} لا تكنزوا لكم كنوزا على الارض حيث يفسد السوس و الصدا و حيث ينقب السارقون و يسرقون. ^{٢٠} بل اكنزوا لكم كنوزا في السماء حيث لا يفسد سوس و لا صدا و حيث لا ينقب سارقون و لا يسرقون. ^{٢١} لانه حيث يكون كنزة هناك يكون قلبك ايضا. ^{٢٢} سراج الجسد هو العين فان كانت عينك بسيطة فجسده كله يكون نيرا. ^{٢٣} و ان كانت عينك شريرة فجسده كله يكون مظلما فان كان النور الذي فيك ظلاما فالظلمام كم يكون. ^{٢٤} لا يقدر احد ان يخدم سيدين لانه اما ان يبغض الواحد و يحب الآخر او يلزمه الواحد و يحتقر الآخر لا

السموات. ^{١٧} لا تظنوا اني جئت لانقض الناموس او الانبياء ما جئت لانقض بل لاكم. ^{١٨} فاني الحق اقول لكم الى ان تزول السماء و الارض لا يزول حرف واحد او نقطة واحدة من الناموس حتى يكون الكل. ^{١٩} فمن نقض احدى هذه الوصايا الصغرى و علم الناس هكذا يدعى اصغر في ملوكوت السموات و اما من عمل و علم فهذا يدعى عظيما في ملوكوت السموات. ^{٢٠} فاني اقول لكم انكم ان لم يزد بركم على الكتبة و الفريسيين لن تدخلوا ملوكوت السموات. ^{٢١} قد سمعتم انه قيل للقدماء لا تقتل و من قتل يكون مستوجب الحكم. ^{٢٢} و اما انا فاقول لكم ان كل من يغصب على اخيه باطلا يكون مستوجب الحكم و من قال لاخيه رقا يكون مستوجب المجمع و من قال يا احمق يكون مستوجب نار جهنم. ^{٢٣} فان قدمت قربانك الى المذبح و هناك تذكرت ان لاخيك شيئا عليك. ^{٢٤} فاترك هناك قربانك قدام المذبح و اذهب اولا اصطلاح مع اخيك و حينئذ تعال و قدم قربانك. ^{٢٥} كن مراضيا لخصمك سريعا ما دمت معه في الطريق لثلا يسلمك الخصم الى القاضي و يسلمك القاضي الى الشرطي فتلقي في السجن. ^{٢٦} الحق اقول لك لا تخرج من هناك حتى توفي الفلس الاخير. ^{٢٧} قد سمعتم انه قيل للقدماء لا تزن. ^{٢٨} اما انا فاقول لكم ان كل من ينظر الى امراة ليشتتها فقد زنى بها في قلبه. ^{٢٩} فان كانت عينك اليمنى تعثر فاقلعها و ألقها عنك لانه خير لك ان يهلك احد اعصابك و لا يلقى جسده كله في جهنم. ^{٣٠} و ان كانت يدك اليمنى تعثر فاقطعها و القها عنك لانه خير لك ان يهلك احد اعصابك و لا يلقى جسده كله في جهنم. ^{٣١} و قيل من طلق امراته فليعطيها كتاب طلاق. ^{٣٢} و اما انا فاقول لكم ان من طلق امراته الا لعلة الزنى يجعلها تزني و من يتزوج مطلقة فانه يزني. ^{٣٣} ايضا سمعتم انه قيل للقدماء لا تحثث بل اواف للرب اقسامك. ^{٣٤} و اما انا فاقول لكم لا تحلفوا البتة لا بالسماء لانها كرسي الله. ^{٣٥} و لا بالارض لانها موطن قدميه و لا باورشليم لانها مدينة الملك العظيم. ^{٣٦} و لا تحلف براسك لانك لا تقدر ان تجعل شعرة واحدة بيضاء او سوداء. ^{٣٧} بل ليكن كلامكم نعم نعم لا لا و ما زاد على ذلك فهو من الشرير. ^{٣٨} سمعتم انه قيل عين بعين و سن بسن. ^{٣٩} و اما انا فاقول لكم لا تقاوموا الشر بل من لطمك على خدك الايمان فحول له الاخر ايضا. ^{٤٠} و من اراد ان يخاصمك و يأخذ ثوبك فاترك له الرداء ايضا. ^{٤١} و من سخرك ميلا واحدا فاذهب معه اثنين. ^{٤٢} من سألك فاعطه و من اراد ان يقترب منك فلا تردد. ^{٤٣} سمعتم انه قيل تحب قريبك و تبغض عدوك. ^{٤٤} و اما انا فاقول لكم احبووا اعداءكم باركوا لاعنيكم احسنوا الى مبغضيكم و صلوا لاجل الذين يسيئون اليكم و يطردونكم. ^{٤٥} لكي تكونوا ابناء ابيكم الذي في السماوات فانه يشرق شمسه على الاشرار و

رسالة بطرس الأولى

الاخوة الذي يذم اخاه و يدين اخاه يذم الناموس و يدين الناموس و ان كنت تدين الناموس فلست عاما بالناموس بل ديانا له.^{١٢} واحد هو واضح الناموس القادر ان يخلص و يهلك فمن انت يا من تدين غيرك.^{١٣} هلم الان ايها القائلون نذهب اليوم او غدا الى هذه المدينة او تلك و هناك نصرف سنة واحدة و نتجر و نريح.^{١٤} انتم الذين لا تعرفون امر الغد لانه ما هي حياتكم انها بخار يظهر قليلا ثم يضمحل.^{١٥} عوض ان تقولوا ان شاء الرب و عشنا نفعل هذا او ذاك.^{١٦} و اما الان فانكم تفتخرون في تعظمكم كل افتخار مثل هذا رديء.^{١٧} فمن يعرف ان يعمل حسنا و لا يعمل فذلك خطية له.

دينونة اعظم.^٢ لأننا في اشياء كثيرة نعثر جميعدنا ان كان احد لا يعثر في الكلام فذاك رجل كامل قادر ان يلجم كل الجسد ايضا.^٣ هؤلا الخيل نضع اللجم في افواهها لكي تطاوعنا فندير جسمها كله.^٤ هؤلا السفن ايضا و هي عظيمة بهذا المقدار و تسقها رياح عاصفة تديرها دفة صغيرة جدا الى حيثما شاء قصد المدير.^٥ هكذا اللسان ايضا هو عضو صغير و يفتخرون متعظما هؤلا نار قليلة اي وقود تحرق.^٦ فاللسان نار عالم الاثم هكذا جعل في اعضائنا اللسان الذي يدنس الجسم كله و يضرم دائرة الكون و يضرم من جهنم.^٧ لأن كل طبع للوحوش و الطيور و الزحافات و البحريات يذلل و قد تذلل للطبع البشري.^٨ و اما اللسان فلا يستطيع احد من الناس ان يذلله هو شر لا يضبط مملو سما مميتا.^٩ به نبارك الله الاب و به تلعن الناس الذين قد تكونوا على شبه الله.^{١٠} من الفم الواحد تخرج بركة و لعنة لا يصلح يا اخوتي ان تكون هذه الامور هكذا.^{١١} العل ينبع ينبع من نفس عين واحدة العذب و المر.^{١٢} هل تقدر يا اخوتي تينية ان تصنع زيتونا او كرمة تينا و لا كذلك ينبع يصنع ماء مالحا و عذبا.^{١٣} من هو حكيم و عالم بينكم فلير اعماله بالتصرف الحسن في وداعه الحكمة.^{١٤} و لكن ان كان لكم غيرة مرة و تحزب في قلوبكم فلا تفتخروا و تكذبوا على الحق.^{١٥} ليست هذه الحكمة نازلة من فوق بل هي ارضية نفسانية شيطانية.^{١٦} لانه حيث الغيرة و التحزب هناك التشوش و كل امر رديء.^{١٧} و اما الحكمة التي من فوق فهي اولا ظاهرة ثم مساملة مترفة مذعنة مملوقة رحمة و اثمارا صالحة عديمة الريب و الرياء.^{١٨} و ثمر البر يزرع في السلام من الذين يفعلون السلام.

^٤ من اين الحروب و الخصومات بينكم اليست من هنا من لذاتكم المحاربة في اعضائكم.^٢ تشتئون و لستم تمتلكون تقتلون و تحسدون و لستم تقدرون ان تناولوا تخاصمون و تحاربون و لستم تمتلكون لانكم لا تطلبون.^٣ تطلبون و لستم تأخذون لانكم تطلبون ردايا لكي تنتفعوا في لذاتكم.^٤ ايهما الزناة و الروانى اما تعلمون ان محبة العالم عداوة لله فمن اراد ان يكون محبا للعالم فقد صار عدوا لله.^٥ ام تظنون ان الكتاب يقول باطلا الروح الذي حل فينا يشتق الى الحسد.^٦ و لكنه يعطي نعمة اعظم لذلك يقول يقاوم الله المستكبرين و اما المتواضعون فيعطيهم نعمة.^٧ فاخضعوا لله قاوموا ابليس فيهرب منكم.^٨ اقتربوا الى الله فيقترب اليكم نقوا ايديكم ايهما الخطأ و ظهروا قلوبكم يا ذوي الرأيين.^٩ اكتبوا و نوحوا و ابکوا ليتحمّل ضحككم الى نوح و فرحكم الى غم.^{١٠} اضعوا قدام الرب فيرفعكم.^{١١} لا يذم بعضكم ببعض ايهما

احد فيكم يظن انه دَيْن و ليس يلجم لسانه بل يخدع قلبه فديانة هذا باطلة.^{٣٧} الديانة الطاهرة النقية عند الله الاب هي هذه افتقاد اليتامى والارامل في ضيقتهم و حفظ الانسان نفسه بلا دنس من العالم.

٢ يا اخوتي لا يكن لكم ايمان ربنا يسوع المسيح رب المجد في المحاباة.^٣ فانه ان دخل الى مجمعكم رجل بخواتم ذهب في لباس بهي و دخل ايضا فقير بلباس وسخ.^٣ فنظرتم الى الالبس اللباس البهي و قلتم له اجلس انت هنا حسنا و قلتم للفقير قف انت هناك او اجلس هنا تحت موطن قدمي.^٤ فهل لا ترتباون في انفسكم و تصيرون قضاة افكار شريرة.^٥ اسمعوا يا اخوتي الاحباء اما اختار الله فقراء هذا العالم اغنياء في الامان و ورثة الملكوت الذي وعد به الذين يحبونه.^٦ و اما انتم فاهنتم الفقير اليه الاغياء يتسلطون عليكم و هم يجرونكم الى المحاكم.^٧ اما هم يجذفون على الاسم الحسن الذي دعي به عليكم.^٨ فان كنتم تكملون الناموس الملكي حسب الكتاب تحب قريبك كنفسك فحسنا تفعلون.^٩ و لكن ان كنتم تحابون تفعلون خطية موبخين من الناموس كمتعدين.^{١٠} لان من حفظ كل الناموس و انما عشر في واحدة فقد صار مجرما في الكل.^{١١} لان الذي قال لا تزن قال ايضا لا تقتل فان لم تزن ولكن قتلت فقد صرت متعديا الناموس.^{١٢} هكذا تكلموا و هكذا افعلوا كتعيدين ان تحاكموا بناموس الحرية.^{١٣} لان الحكم هو بلا رحمة لمن لم يعمل رحمة و الرحمة تفتخر على الحكم.^{١٤} ما المنفعة يا اخوتي ان قال احد ان له ايمانا و لكن ليس له اعمال هل يقدر الامان ان يخلصه.^{١٥} ان كان اخ و اخت عريانين و معتازين للقوت اليومي.^{١٦} فقال لهما احدهم امضيا بسلام استدفنا و اشباعا و لكن لم تعطوهما حاجات الجسد فما المنفعة.^{١٧} هكذا الامان ايضا ان لم يكن له اعمال ميت في ذاته.^{١٨} لكن يقول قائل انت لك ايمان و انا لي اعمال ارني ايمانك بدون اعمالك و انا اريك باعمالي ايماني.^{١٩} انت تؤمن ان الله واحد حسنا تفعل و الشياطين يؤمّنون و يقשرون.^{٢٠} و لكن هل تريدين ان تعلم ايها الانسان الباطل ان الامان بدون اعمال ميت.^{٢١} الم يتبرر ابراهيم ابونا بالاعمال اذ قدم اسحاق ابنه على المذبح.^{٢٢} فترى ان الامان عمل مع اعماله و بالاعمال اكمل الامان.^{٢٣} و تم الكتاب القائل فآمن ابراهيم بالله فحسب له برا و دعي خليل الله.^{٢٤} ترون اذا انه بالاعمال يتبرر الانسان لا بالامان وحده.^{٢٥} كذلك راحاب الزانية ايضا اما تبررت بالاعمال اذ قبلت الرسل و اخرجتهم في طريق اخر.^{٢٦} لانه كما ان الجسد بدون روح ميت هكذا الامان ايضا بدون اعمال ميت.

٣ لا تكونوا معلمين كثيرين يا اخوتي عالمين اننا نأخذ

١ عقوب عبد الله و الرب يسوع المسيح يهدي السلام الى الثاني عشر سبطا الذين في الشتات.^٢ احسبوه كل فرح يا اخوتي حينما تقعون في تجارب متنوعة.^٣ عالمين ان امتحان ايمانكم ينشئ صبرا.^٤ و اما الصبر فليكن له عمل تام لكي تكونوا تامين و كاملين غير ناقصين في شيء.^٥ و انما ان كان احدكم تعوزه حكمة فليطلب من الله الذي يعطي الجميع بسخاء و لا يعيير فسيعطي له.^٦ ولكن ليطلب بایمان غير مرتاب البتة لان المرتاب يشبه موجا من البحر تخطي الريح و تدفعه. فلا يظن ذلك الانسان انه ينال شيئا من عند الرب.^٧ رجل ذو رأيين هو متقلقل في جميع طرقه.^٨ و ليفترخ الاخ المتضلع بارتفاعه.^٩ و اما الغني فباتضاعه لانه كزهر العشب يزول.^{١١} لان الشمس اشرقت بالحر فيبست العشب فسقط زهره و فني جمال منظره هكذا يذبل الغني ايضا في طرقه.^{١٢} طبوي للرجل الذي يتحمل التجربة لانه اذا تزكي ينال اكيل الحياة الذي وعد به الرب للذين يحبونه.^{١٣} لا يقل احد اذا جرب اني اجرب من قبل الله لان الله غير مجري بالشرور و هو لا يجرب احدا.^{١٤} و لكن كل واحد يجرب اذا انجذب و انخدع من شهوته.^{١٥} ثم الشهوة اذا حبت تلد خطية و الخطية اذا كملت تنتج موتا.^{١٦} لا تضلوا يا اخوتي الاحباء.^{١٧} كل عطية صالحة و كل موهبة تامة هي من فوق نازلة من عند ابي الانوار الذي ليس عنده تغيير و لا ظل دوران.^{١٨} شاء فولدنا بكلمة الحق لكي نكون باكورة من خلائقه.^{١٩} اذا يا اخوتي الاحباء ليكن كل انسان مسرعا في الاستماع مبطنا في التكلم مبطنا في الغضب.^{٢٠} لان غضب الانسان لا يصنع بر الله.^{٢١} لذلك اطربوا كل نجاسة و كثرة شر فاقبلوا بوداعة الكلمة المغروسة القادرة ان تخلص نفوسكم.^{٢٢} و لكن كونوا عالمين بالكلمة لا سامعين فقط خادعين نفوسكم.^{٢٣} لانه ان كان احد سامعا للكلمة و ليس عالما فذاك يشبه رجلا ناظرا وجه خلقته في مرآة.^{٢٤} فانه نظر ذاته و مضى و للوقت نسي ما هو.^{٢٥} و لكن من اطلع على الناموس الكامل ناموس الحرية و ثبت و صار ليس ساما ناسيا بل عالما بالكلمة فهذا يكون مغبوطا في عمله.^{٢٦} ان كان

الامم سالكين في الدعاية والشهوات و ادمان الخمر و البطر و المنادمات و عبادة الاوثان المحرمة.^٤ الامر الذي فيه يستغربون انكم لستم ترکضون معهم الى فيض هذه الخلاعة عينها مجدهين.^٥ الذي سوف يعطون حساباً للذى هو على استعداد ان يدين الاحياء والاموات.^٦ فانه لاجل هذا بشر الموتى ايضاً لكي يدانوا حسب الناس في بالجسد ولكن ليحيوا حسب الله بالروح.^٧ و انما نهاية كل شيء قد اقتربت فتعلقلوا و اصحوا للصلوات.^٨ و لكن قبل كل شيء لتكن محبتكم بعضاكم بعض شديدة لان المحبة تستر كثرة من الخطايا.^٩ كونوا مضيفين بعضاكم بعضا بلا دمدة.^{١٠} ليكن كل واحد بحسب ما اخذ موهبة يخدم بها بعضاكم بعضا كوكلاء صالحين على نعمة الله المتنوعة.^{١١} ان كان يتكلم احد فكاكوال الله و ان كان يخدم احد فكانه من قوة يمنحها الله لكي يتمجد الله في كل شيء بيسوع المسيح الذي له المجد و السلطان الى ابد الابدين امين.^{١٢} ايها الاحباء لا تستغربوا البلوى المحرقة التي بينكم حادثة لاجل امتحانكم كانه اصابكم امر غريب.^{١٣} بل كما اشتربتم في الام المسيح افرحوا لكي تفرحوا في استعلان مجده ايضاً مبهجين.^{١٤} ان عيرتم باسم المسيح فطوبى لكم لان روح المجد و الله يحل عليكم اما من جهتهم فيجده عليه و اما من جهتكم فيمجده.^{١٥} فلا يتالم احدكم كقاتل او سارق او فاعل شر او متداخل في امور غيره.^{١٦} و لكن ان كان كمسيحي فلا يخجل بل يمجد الله من هذا القبيل.^{١٧} لانه الوقت لابداء القضاء من بيت الله فان كان اولاً منا فما هي نهاية الذين لا يطعون انجيل الله.^{١٨} و ان كان البار بالجهد يخلص فالفارجر و الخاطئ اين يظهران.^{١٩} فاذا الذين يتالمون بحسب مشيئة الله فليسودعوا انفسهم كما لخالق امين في عمل الخير.

البعض لا يطعون الكلمة يربحون بسيرة النساء بدون كلمة.^٢ ملاحظين سيرتكن الطاهرة بخوف.^٣ و لا تكون زينتك الزينة الخارجية من ضفر الشعر و التحليل بالذهب و لبس الثياب.^٤ بل انسان القلب الخفي في العديمة الفساد زينة الروح الوديع الهادي الذي هو قدام الله كثير الثمن.^٥ فانه هكذا كانت قدیما النساء القديسات ايضاً المتكلمات على الله يزینن انفسهن خاضعات لرجالهن.^٦ كما كانت سارة تطیع ابراهیم داعیة ایاه سیدها التي صرتن اولادها صانعات خيراً و غير خائفات خوفاً البتة.^٧ كذلك ایها الرجال كونوا ساكنين بحسب الفطنة مع الاناء النسائي كالاضعف معطين ایاهن كرامة كالوارثات ايضاً معكم نعمة الحياة لكي لا تتعاقب صلواتكم.^٨ في النهاية كونوا جميعاً متحدي الراي بحس واحد ذوي محبة اخوية مشفقين لطفاء.^٩ غير مجازين عن شر بشر او عن شتيمة بشتيمة بل بالعكس مباركين عالمين انكم لهذا دعيمتم لكي ترثوا برکة.^{١٠} لان من اراد ان يحب الحياة و يرى ایاماً صالحة فليکفف لسانه عن الشر و شفته ان تتكلما بالمكر.^{١١} ليعرض عن الشر و يصنع الخير ليطلب السلام و يجد في اثره.^{١٢} لان عيني الرب على الابرار و اذنيه الى طلبتهم و لكن وجه الرب ضد فاعلي الشر.^{١٣} فمن يؤذكم ان كنتم متمثلين بالخير.^{١٤} و لكن وان تألمتم من اجل البر فطوبواكم و اما خوفهم فلا تخافوه و لا تضطربوا.^{١٥} بل قدسوا الرب الاله في قلوبكم مستعدين دائمآ لمجاوبته كل من يسالكم عن سبب الرجاء الذي فيكم بوداعة و خوف.^{١٦} و لكم ضمير صالح لكي يكون الذين يشتمون سيرتكم الصالحة في المسيح يخزون في ما يفترون عليكم كفاعلي شر.^{١٧} لان تالمكم ان شاءت مشيئة الله و انتم صانعون خيراً افضل منه و انتم صانعون شرا.^{١٨} فان المسيح ايضاً تالم مرة واحدة من اجل الخطايا البار من اجل الاشمة لكي يقربنا الى الله مماتاً في الجسد و لكن محبي في الروح.^{١٩} الذي فيه ايضاً ذهب فكرز للارواح التي في السجن.^{٢٠} اذ عصت قدیماً حين كانت اناة الله تنتظر مرة في ایام نوح اذ كان الفلك يبني الذي فيه خلص قليلاً اي ثمانی انفس بالماء.^{٢١} الذي مثاله يخلصنا نحن الان اي المعمودية لا ازاله و سخ الجسد بل سؤال ضمير صالح عن الله بقيامة يسوع المسيح.^{٢٢} الذي هو في يمين الله اذ قد مضى الى السماء و ملائكة و سلطانين و قوات مخضعة له.

^٤ فاذا قد تالم المسيح لاجلنا بالجسد تسلحوا انتم ايضاً بهذه النية فان من تالم في الجسد كف عن الخطية.^٥ لكي لا يعيش ايضاً الزمان الباقي في الجسد لشهوات الناس بل لارادة الله.^٣ لان زمان الحياة الذي مضى يكفيانا لنكون قد عملنا اراده

الى الابد و هذه هي الكلمة التي بشرتم بها.

٢ افاطروا كل خبث و كل مكر و الرياء و الحسد و كل مذمة. ٣ و كأطفال مولودين الان اشتهوا اللبن العقلي العديم الغش لكي تنمووا به. ٤ ان كنتم قد ذقتم ان الرب صالح الذي اذ تأتون اليه حجرا حيا مرفوضا من الناس و لكن مختار من الله كريم. ٥ كونوا انتم ايضا مبنيين كحجارة حية بيتا روحيا كهنوتا مقدسا لتقديم ذبائح روحية مقبولة عند الله بيسوع المسيح. ٦ لذلك يتضمن ايضا في الكتاب هنذا اضع في صهيون حجر زاوية مختارا كريما و الذي يؤمن به لن يخزي. ٧ فلكم انتم الذين تؤمنون الكرامة و اما للذين لا يطعون فالحجر الذي رفضه البناؤون هو قد صار راس الزاوية. ٨ حجر صدمة و صخرة عثرة الذين يعثرون غير طائعين للكلمة الامر الذي جعلوا له. ٩ و اما انتم فجنس مختار و كهنوت ملوكى امة مقدسة شعب اقتناء لكي تخبروا بفضائل الذي دعاكتم من الظلمة الى نوره العجيب. ١٠ الذين قبلا لم تكونوا شعبا و اما الان فامروا الله الذين كنتم غير مرحومين و اما الان فمرحومون. ١١ ايها الاحباء اطلب اليكم كغرباء و نزلاء ان تمتتعوا عن الشهوات الحسدية التي تحارب النفس. ١٢ و ان تكونوا سيرتكم بين الامم حسنة لكي يكونوا في ما يفترون عليكم كفاعلي شر يمجدون الله في يوم الافتقاد من اجل اعمالكم الحسنة التي يلاحظونها. ١٣ فاخضعوا لكل ترتيب بشري من اجل الرب ان كان للملك فكمن هو فوق الكل. ١٤ او للولاة فكمرسلين منه للانتقام من فاعلي الشر و للمدح لفاعلي الخير. ١٥ لان هكذا هي مشيئة الله ان تفعلوا الخير فتسكتوا جهالة الناس الغبياء. ١٦ كاحرار و ليس كالذين الحرية عندهم ستة للشر بل كعبد الله. ١٧ اكرموا الجميع احبوا الاخوة خافوا الله اكرموا الملك. ١٨ ايها الخدام كونوا خاضعين بكل هيبة للسادة ليس للصالحين المترففين فقط بل للعنفاء ايضا. ١٩ لان هذا فضل ان كان احد من اجل ضمير نحو الله يتحمل احزانا متألما بالظلم. ٢٠ لانه اي مجد هو ان كنتم تلطمون مخطئين فتصبرون بل ان كنتم تتلمون عاملين الخير فتصبرون فهذا فضل عند الله. ٢١ لانكم لهذا دعيتكم فان المسيح ايضا تالم لاجلنا تاركا لنا مثلا لكي تتبعوا خطواته. ٢٢ الذي لم يفعل خطية و لا وجد في فمه مكر. ٢٣ الذي اذ شتم لم يكن يشتم عوضا و اذ تالم لم يكن يهدد بل كان يسلم لمن يقضي بعدل. ٢٤ الذي حمل هو نفسه خطایانا في جسده على الخشبة لكي نموت عن الخطایا فنجينا للبر الذي بجلته شفيتكم. ٢٥ لانكم كنتم كخراف ضالة لكنكم رجعتم الان الى راعي نفوسكم و اسقفها.

٣ كذلكن ايتها النساء كن خاضعات لرجالكن حتى و ان كان

١ بطرس رسول يسوع المسيح الى المتغرين من شتات بنتس و غلاطية و كبدوكية و اسيا و بيتينية المختارين. ٢ بمقتضى علم الله الاب السابق في تقدس الروح للطاعة و رش دم يسوع المسيح لتكثر لكم النعمة و السلام. ٣ مبارك الله ابو ربنا يسوع المسيح الذي حسب رحمته الكثيرة ولدنا ثانية لرجاء حي بقيامة يسوع المسيح من الاموات. ٤ لميراث لا يفني و لا يتدعى و لا يضمحل محفوظ في السماوات لاجلكم. ٥ انتم الذين بقوة الله محروسون بایمان لخلاص مستعد ان يعلن في الزمان الاخير. ٦ الذي به تبهجون مع انكم الان ان كان يجب تحزنون يسيرا بتجارب متنوعة. ٧ لكي تكون تزكية ايمانكم و هي اثمن من الذهب الفاني مع انه يمتحن بالنار توجد للمدح و الكرامة و المجد عند استعلان يسوع المسيح. ٨ ذلك و ان لم تروه تحبونه ذلك و ان كنتم لا ترونوه الان لكن تؤمنون به فتبهجون بفرح لا ينطق به و مجيد. ٩ نائلين غاية ايمانكم خلاص النفوس. ١٠ الخلاص الذي فتش و بحث عنه انباء الذين تباوا عن النعمة التي لاجلكم. ١١ باختين اي وقت او ما الوقت الذي كان يدل عليه روح المسيح الذي فيهم اذ سبق فشهد باللام التي للمسيح و الامجاد التي بعدها. ١٢ الذين اعلن لهم انهم ليس لانفسهم بل لنا كانوا يخدمون بهذه الامور التي اخبرتم بها انتم الان بواسطة الذين بشروكم في الروح القدس المرسل من السماء التي تستهني الملائكة ان تطلع عليها. ١٣ لذلك منطقوا احقاء ذهنكم صاحين فالقوا رجاءكم بالتمام على النعمة التي يؤتى بها اليكم عند استعلان يسوع المسيح. ١٤ كأولاد الطاعة لا تشاكلوا شهواتكم السابقة في جهالتكم. ١٥ بل نظير القدس الذي دعاكتم كونوا انتم ايضا قدسيين في كل سيرة. ١٦ لانه مكتوب كونوا قدسيين لاني انا قدوس. ١٧ و ان كنتم تدعون ابا الذي يحكم بغير محاباة حسب عمل كل واحد فسيروا زمان غربتكم بخوف. ١٨ عالمين انكم افتديتم لا باشياء تفني بفضة او ذهب من سيرتكم الباطلة التي تقلدتموها من الاباء. ١٩ بل بدم كريم كما من حمل بلا عيب و لا دنس دم المسيح. ٢٠ معروفا سابقا قبل تأسيس العالم و لكن قد اظهر في الازمنة الاخيرة من اجلكم. ٢١ انتم الذين به تؤمنون بالله الذي اقامه من الاموات و اعطاه مجدًا حتى ان ايمانكم و رجاءكم هما في الله. ٢٢ طهروا نفوسكم في طاعة الحق بالروح للمحبة الاخوية العديمة الرياء فأحبوا بعضكم بعضا من قلب طاهر بشدة. ٢٣ مولودين ثانية لا من زرع يفني بل مما لا يفني بكلمة الله الحياة الباقيه الى الابد. ٢٤ لان كل جسد كعشب و كل مجد انسان كزهر عشب العشب ييس و زهره سقط. ٢٥ و اما كلمة الرب فثبتت



Arabic - عربي

رسالة إلى كورنتوس الأولى

يعقوب ثم للرسل اجمعين.^٨ و اخر الكل كانه للسقوط ظهر لي انا.^٩ لاني اصغر الرسل انا الذي لست اهلا لان ادعى رسول لاني اضطهدت كنيسة الله.^{١٠} و لكن بنعمة الله انا ما انا و نعمته المعطاة لي لم تكن باطلة بل انا تعجبت اكثر منهم جميعهم و لكن لا انا بل نعمة الله التي معي.^{١١} فسواء انا ام اولئك هكذا نكرز و هكذا امتنع.^{١٢} و لكن ان كان المسيح يكرز به انه قام من الاموات فكيف يقول قوم بينكم ان ليس قيمة اموات.^{١٣} فان لم تكن قيمة اموات فلا يكون المسيح قد قام.^{١٤} و ان لم يكن المسيح قد قام فباطلة كرازتنا و باطل ايضا ايمانكم.^{١٥} و نوجد نحن ايضا شهود زور لله لاننا شهدنا من جهة الله انه اقام المسيح و هو لم يقمه ان كان الموتى لا يقومون.^{١٦} لانه ان كان الموتى لا يقومون فلا يكون المسيح قد قام.^{١٧} و ان لم يكن المسيح قد قام فباطل ايمانكم انتم بعد في خطایاكم.^{١٨} اذا الذين رقدوا في المسيح ايضا هلكوا.^{١٩} ان كان لنا في هذه الحياة فقط رجاء في المسيح فاننا اشقي جميع الناس.^{٢٠} و لكن الان قد قام المسيح من الاموات و صار باكورة الرافقين.^{٢١} فانه اذا الموت بانسان بانسان ايضا قيمة الاموات.^{٢٢} لانه كما في ادم يوم الموتى هكذا في المسيح سيحيى الجميع.^{٢٣} و لكن كل واحد في رتبته المسيح باكورة ثم الذين للمسيح في مجئه.^{٢٤} و بعد ذلك النهاية متى سلم الملك لله الاب متى ابطل كل رياسة و كل سلطان و كل قوة.^{٢٥} لانه يجب ان يملك حتى يضع جميع الاعداء تحت قدميه.^{٢٦} اخر عدو يبطل هو الموت.^{٢٧} لانه اخضع كل شيء تحت قدميه و لكن حينما يقول ان كل شيء قد اخضع فواضح انه غير الذي اخضع له الكل.^{٢٨} و متى اخضع له الكل فحينئذ الابن نفسه ايضا سيخضع للذى اخضع له الكل كي يكون الله الكل في الكل.^{٢٩} و الا فاما يصنع الذين يعتمدون من اجل الاموات ان كان الاموات لا يقومون البتة فلماذا يعتمدون من اجل الاموات.^{٣٠} و لماذا نخاطر نحن كل ساعة.^{٣١} لاني بافتخاركم الذي لي في يسوع المسيح ربنا اموت كل يوم.^{٣٢} ان كنت كانسان قد حاربت و حوشنا في افسس فما المنفعة لي ان كان الاموات لا يقومون فلنأكل و نشرب لاننا غدا نموت.^{٣٣} لا تضلوا فان المعاشرات الرديئة تفسد الاخلاق الجيدة.^{٣٤} اصحوا للبر و لا تخطئوا لان قوما ليست لهم معرفة بالله اقول ذلك لتخجيلكم.^{٣٥} لكن يقول قائل كيف يقام الاموات و باي جسم ياتون.^{٣٦} يا غبي الذي تزرعه لا يحيانا ان لم يمت.^{٣٧} و الذي تزرعه لست تزرع الجسم الذي سوف يصير بل حبة مجردة ربما من حنطة او احد البوادي.^{٣٨} و لكن

^{١٥} و اعرفكم ايها الاخوة بالانجيل الذي بشرتكم به و قبلتموه و تقومون فيه.^٣ و به ايضا تخلصون ان كنتم تذکرون اي کلام بشرتكم به الا اذا كنتم قد امتنتم عبشا.^٣ فانني سلمت اليكم في الاول ما قبلته انا ايضا ان المسيح مات من اجل خطایانا حسب الكتب.^٤ و انه دفن و انه قام في اليوم الثالث حسب الكتب.^٥ و انه ظهر لصفا ثم للاثني عشر.^٦ و بعد ذلك ظهر دفعة واحدة لاكثر من خمس مئة اخ اكثراهم باق الى الان و لكن بعضهم قد رقدوا.^٧ و بعد ذلك ظهر